

٥٠٩٢







Copyright © King Saud University



(الكوكب الوقاد في ذكر فضل المشايخ وحقائق الأوراد)

للكننتي، محمد بن المختار - ١٢٧٠هـ. بخط محمد بن

محمد بن منصور السمر ثم اليلولي ١٢٢٣هـ.

١٤٦ق مختلفة المسطرة ١٦x٢١سم

نسخة جيدة، خطها مغربي مقروء

الأعلام (ط٤) ٩٢:٧ دار الكتب المصرية ٢٥٠:١

١- الشعائر والتقالييد والأخلاق الإسلامية - المؤلف



الحرف فلان صلب (الانيسارية) الحروف على منزلة تعلمه  
 حسم (لقد كذا) الاصل عليه توكلت وصورة العرش  
 (مطلع كذا) صلب (اصح) صلب قرات بلغه انه اعل  
 مفاطت (صالح كذا) فانه بنيت او غير بنيت بل صلب  
 يرد على صلب (الاصح) (تت) كذا صلب غير صلب مع جميع  
 الاذكار والاصح (وتنصبت) بل نداء كذا صلب الانبياء  
 وحضروا فبلان بلان لعلته

سجل يستعمل على الكوكب الوفا والشمس  
 للشيخ الاكبر الرباني العارف بالله الهادي  
 سيدى المختار الكنتى نفع الله به

السجدة على  
 الزاوية المختارة  
 لا صلب  
 1331

**مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط**

الرقم: ٥٠٩٢  
 العنوا: [الكوكب الوفا ذكره فضل المتأخرين ومعاينة الاوراد]  
 المؤلف: المتأخرين الوافين محمد بن المختار الكنتى - ١٢٧٠ هـ  
 تاريخ النسخ: ١٤٢٢ هـ  
 اسم الناسخ: محمد بن محمد بن منصور العسقم البطل  
 عدد الاوراق: ١٤٦ - ١٦٥ X ٢٥ سم  
 ملاحظات:



صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

عنہ

الرحمن الرحيم  
الرحمن الرحيم  
الرحمن الرحيم  
الرحمن الرحيم

در فیفتہ  
در رسول

علف وما تاكله الثمار والازهار ويستعمل في بطونها عسلا بقدره الله تعالى ثم يخرج من  
 اجوارها يسيل كاللعاب وزعم الفخار ازي انهم يري بعض الكتب ان العسل قبل  
 ينزل من السماء كالزنجبير فيقع على الازهار واوراق الشجر فيجمعه النحل فتاكل بعضها  
 وتدخل بعضها في بيوتها لانفسها لتتخذ في بناء الجتمع في بيوتها وتلد الاجزاء  
 الكمية شئ كثير وهذا هو العسل وهذا القول اوفى الى العقل لان طبيعة الزنجبير  
 تغرق في طبيعة العسل وقالوا الفد شاة هزلة تتخذى بالعسل **وَأَجَابَ**  
 عن قوله تعالى يخرج ويطحنها بان كل تجويف في داخل البدن يسمى بطنا فقولاه  
 يخرج ويطحنها اي اجوارها لا قول المكسب او لم يقل الى ازي واضح كما حكي  
 عن مالك انه قال انا نشاهد ونذوق طعم العسل طعم تلذ الازهار التي تاكلها  
 النحل وكذلك يوجد لونها ورينها وطعمها في فيه ايضا وبعض هذا قول  
 بعض ازواج النسي صلى الله عليه وسلم له اكلت مغايري قال اكلات فما هن  
 الزج التي اجد منك قال سقنت حبة شربة عسل فالت جرسنة فقلت العج  
 اكلت ورعت والعج فكذلك له الراية التي بيضة فثبت بهذا الدليل صحة قول  
 الجسر انه يوجد طعم العسل ولونه ورينه طعم ما ياكله النحل ما قاله  
 الرازي وانه كل ما كان كالا كان على لون واحد وطعم واحد وقوله  
 ان طبيعة العسل تغرق في طبيعة الزنجبير فيه نظر لان مزاج الزنجبير معتد الى الحرارة  
 وهو الحار والسكر ومزاج العسل حار يابس في الدرجة الثانية فيسهما في كثير  
 وقوله كل تجويف في داخل البدن يسمى بطنا فيه نظر ايضا لان لكل البطن اذا اطلق  
 لم يرد به الا العضو المعروف مثل بطر الانسان وغيره وكب الله سبحانه فيه  
 والفتيل ما لا يكلم على حقيقته الا انيالا وخواصر الاولياء والضمير وقوله  
 فيه شفاء للناس في جمع الى العسل **وقد** اختلفا علماء السلف في هذا الشفاء  
 هل هو على العموم لكل من خلو هو خا من غير خدوش من خروج الدم فكل واحد  
 ان العسل فيه شفاء وكل داء وكل مرض **قال** بر مسعود العسل شفاء لكل

و اما در نسخه علم العرواح

اختلاف في الحروف  
بدر شعبه في الراجح  
لا يعلم



دا. والفرق ان شفاء لما في العود ورواية اخرى عنه عليه السلام بالشفاء من الف. او العسل  
وروي نافع ابن عمر ما كانت تخرج فيه فحة ولا شئ. الا الخ موضع بالعسل ويخرج  
ويكون شفاء من مختلف الوانه فيه شفاء للناس **روى جابر بن عبد الله** قال  
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استكلوا بطنه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اسفه عسلا فسفاه ثم جاء فقال ان سفينة عسلا فلم يزد  
الا استكلوا فقال له ذلك ثلاث مرات ثم جاءه الرابعة فقال له اسفه عسلا فقال  
سفينة فلم يزد الا استكلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن  
اخيه فسفاه فبر. **وفروا** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
فقال الاكباء بمجتهون على ان العسل سهل وكيفية يوصف به الاستعمال فنقول  
في الرد على هذه المعتزلة الجاهل بعلم الطب ان الاسهال قد يحصل من انواع كثيرة  
منها الحادث من التمر والهيضات **وقد اجمع** الاكباء في مثل هذا على ان علاجها لا يتغير  
الكبيبة بل احتاجت الى معسر على الاسهال اعين ما دامت القوة بل فنية لا حبيسا  
مض عندهم انه يدعون الى استعماله في كل حال فيحتمل ان تكون هذه الاسهال  
المصيبة لهذا الشخص المذكور فخرجت به بسبب امثله او هيضة بعد وادع ثم يدا  
اسهاله او تركه على ما هو عليه او تقويته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشرب العسل في اذنه استكلوا فانه عسلا حتى يفتت المادة فوافقت الاسهال  
عند فناء المادة في كل الخلط الزاكن به يوافقه شرب العسل فثبت بما ذكرناه  
ان امره صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل بشرب العسل جار على مجرى صناعة الطب  
وان المعتزلة عليه جاهد لها ولست انفسر الاستظهار لتصريح الحديث بقول الاطباء  
بل لو كنت بوجه الحق بناءهم وجهنا هم بذلك وانما ذكرنا هذا الجواب الجار على صناعة  
الطب د. بعد هذه المعتزلة وانما لا يحسر صناعة الطب التي اعترض بها وقوله عليه  
الصلوة والسلام صدق الله وكذب بطن اخيه فيحتمل انه صلى الله عليه وسلم علم بقور  
الوحى الا لى ان العسل الزاكن به سيظهر نفعه بعونه **السلام** لم يظهر نفعه  
في الحال

في الحال عندهم قال صدق الله فيما وعد به من ان فيه شفاء وكذب بطن اخيه بسبب استعمال  
الشفاء في اول امره والله اعلم بما ادهم وانه صلى الله عليه وسلم بان قالوا كيف يكون شفاء  
للناس وهو مفر اباحباب الصغار لانه يهيج الحرارة ويغري الشفاء المحرورين لانه يهيج  
العطش والتهاب الحبيبة بالجواب عن هذا الاعتراض ايضا ان قوله فيه شفاء للناس وروى  
يقول انه شفاء لكل داء لم يكن في الجملة دواء وان نفعه اكثر من ضرره فمنه ومن الناس من يكون الناس والكل  
معجون والمعايير الا وهو تداويه والاشربة المتقدمة والعسل تابعة لاجاب البلغم  
والشيوخ والبرودير ومنه نفعه كثيرة جدا **والقول الثاني** انه شفاء للامراض التي  
شفاءؤها وهذه افول السدى وقال مجاهد في قوله فيه شفاء للناس يعني الف. ان  
لانه شفاء من امراض الشرب والخلالة والجمالة وهو هوى ورحمة للناس والقول الاول  
الحق ان الضيق يجب ان يعود الى في المذكرات وفيها قوله يخرج ويكونها هو  
العسل بهدوا ولم يرجع الحميم اليه **وقال** عليه الصلاة والسلام المومنان الخلقة  
يخففها جميع الحميم ولو علموا بما في يكونها لاجلواها وكذلك المومنان في الزاخرة  
تخففها الملوك والحياسة واحباب الاموال العريضة ولو يعلمون ما جعل الله في  
في قلبهم والخيرات والانوار والعلوم والنعم بنور الله لاجلواها واختم موكه وفي هذا المعنى  
**اشهد** وايضا حباب البحر الذي بقوة **هيضات** اتسبها كل مشغوف  
**التي** رعت الاسود مع قوة جبهه القلب **وروي** في طلب الشفاء وهو ضعيف  
يشابه المومنين وجوه احد ما العفة فان النحل يذوق ان يقع على جيفة او على دابة او ان يمشي  
على نخاسة ويذوق ايضا ان يتساقط على طاع الناس ومشاربهم كما يتساقط  
عليها سائر الدباب بل يخفف في رزقه وما يسلكه والتفان لاهل انواع الزهر واجتبا  
العسل ونخلته اياه لا يدايه ويذوق عراجتا الشوك والاوراق التي انفع فيها  
ولا بد من تخفيفها بخلاف البق الذي لا يذوقها لانه لا يتنفس الشوك والورق والزهري  
لن تستخرج الا الزيل **قال** الشاعري اخي افتقر من العلم جوهرها ولا يتركها ولا تستغلا  
والبر. **والنحل** لما رعت من كل نابتة لم يتركها الا الجوز والكشمير والعسل

بالشفاء

افرى

التي



[illegible]



الله ابريز في الحوية في الحيوة وبعد الممات فانهم راى الله اوله كالفرد من شيا مما تريد فانهم راى الله  
وهو يقول حمد الله ما ازهدك واعبكت وما انت في قبضتي يا رب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يش  
عليه حتى علم ما فيه فاشتهر امه بمكة والحجاز باسمه فاشتهر اليه فتم النصر والفتح والانتصار على نفسه  
الكليل في كلبه حتى يلقاه او يموت فذهب وحينه فجعل يمشي في بادية الكوفة حتى وقع عليه  
فلما دنى منه قال له من جيل بالشباب المنقسط الى الجبال الذي قد خلع حباله فلو بدت انك تفلان  
ابن رسول الله فقال له ما خبرك يا شمس واسمع الي فقال له نزلت جبال السراة ونزلت ملكوت ربك ففقدت  
وهذا ريت عبدي لم يزل واحدكم يعرف احدهما احبة فقال له عظمي حمد الله فقال له مات  
ادع صبي الله ونوح رسول الله والي اهلهم خليل الله وموسى عليه السلام وعيسى روح الله ومحمد  
رسول الله وخاتم انبيائه وخيرته مرافقه ومات ابو بكر خليفة رسول الله الفاروق بعد بالحق  
ومات عمر فقال له ارفعني بيت فقال له بل مات بالراحة وصليت عليه وان وابط قد حض  
اجلنا فمعا مع اهل الكوفة فمات البقي في الجهاد ومات ابي بكر رضي الله عنه بعد ما انقضى جوا  
في صحراء بئر الكوفة وبلاء الروم قد نكسوا عليه فلما انتم جواند موانع عن التعليم  
عليه وجعلوا لم يجدوا للفقير اثارا فاجاب الله تعالى دعوتهم في كلب الحفنة حيد وميتا **واما**  
معنى الورد فانه مشتق من الورد وكذا عباد الله يردون الى حرفة الفرد سر ومحل الانس وسكن  
جنات الفرد وسر ونجاة النفس باورادهم التي كانوا فيهم عليها في دار الدنيا ملازمين  
لها اوجهم ما خوخة والمورد الذي هو محل السفى واليه يارجون تلاقوا الموارد تاينهم كل  
ناحية كذا مشتقة اليها كما يلازم الحلقا والوارد ويسفر بتسليمها من ثواب المحبة  
ما يغيبوا به من المكنونات في مشاهير المكنون او هم التي تشرع بهم التي مفعة صرف  
عند مليه مفتحة **وفي** المثل هي اسرع موارد الفصوى في الحكم العكاسية لانهم روا  
في الاوراد فان على قدر الاوراد تكون الواردات والواردات هي الاموات الذين نية النية تلاق  
الفلوب بالعلوم والفتوحات واسرار الغيوب **وفي** الجبل كان على ورد من صلاة او صوم  
يمنعه منه من جوارحه او من كان له الاجزاء ما اخذه الحبيب في الخيم وحديثه في دار  
والحكم وصحة وابجلى وقال صحيح الاستدوا علم ان وردنا هذا مبني على الكتاب  
والسنة

معنى الورد

معنى الحكم

الواردات

ليس في القصة  
في نظر الورد  
المتنوع الا وهي  
مستفزة الى كتب  
العلم والفضل  
رسول

تفسير يونسي

والسنة فليست فيه لفظة الا وهي مستندة الى كتاب الله او سنة رسوله **فاوله**  
دعوة يوسف كذا المنزى في كتاب التخييب والتخييب انه لا يدعوا بها مودع حاجة وكذا  
يلج بها في غم الاوج ولا يفي بها في غم الاوج ولا يفي بها في غم الاوج ولا يفي بها في غم الاوج  
ان اسم الله الاعظم في دعوة اخيه يوسف ما دعى بها في غم الاوج ولا يفي بها في غم الاوج ولا يفي بها في غم الاوج  
حاجة الا يسمي كتابه ما كانت ثم قال افره وال ان شيتتم فنادى في الكلمات ان الله الاكلو  
انت سبحانك ان كنت والكلية واستجيبنا له ونجينا له والتم وكذا الدافعي المومنين  
ايه وكذا الدافعي كل موسم دعوى هذه الدعوة من كل غم كربه او هم حربه والظلمات التي  
دعوى الله تعالى فيها يوسف هي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الجوت  
فانه في الله سبحانه بالحكمة والجلال وسبحه ونزهه عن سمات المحال وخراب الامثال  
وافر على نفسه بالخلم فقال حيثما عجيته وما صنعت مرشع فلم اعبد غيري فافرحه  
الله من الجوت برحمته **ومرشد** ابه هريرة مرفوعة انه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى الجوت ان اخذوه ولا تخذوه له لجملا ولا تكسر له عضا  
فان جعلت تكسر له وعاء ولم اجعل جسمه له غدا فافرحه ثم هوى به الى مسكنه  
في البحر **فاما** التي في الراس قبل البحر سمع يوسف حسا فقال في نفسه ما هذا افاوحى  
الله اليه انه تسبيح دواب البحر قال تسبيح هو في بطر الجوت فسمع الملايكة  
تسبيحه فقالوا يا ربنا اننا نسمع صوتا ضعيفا بارض غربة **وفي** رواية صوتا  
مع وفام كان مجعول فقالوا له اعبد يوسف عصا في مسكنه في بطر الجوت فقالوا  
العبد الصالح الذي كان يصعد اليه منه في كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فمشعوا  
له عند ذلك فام الجوت ففر به في السطح حل وهذا الجوت من الاشياء التي اوحى الله  
اليها ان تسبحه انه اوحى اليها ان تسبحه فلا تتلذذ ثم اوحى اليها ان تسبحه  
بالعراة وفيه فتم ثم اوحى قوله عليه الصلاة والسلام لا تفضلون علي يوسف  
برمقته سؤالا وجوابا عجيبا وذلك ان ابن سيرين الساسر لما خلفت عليه معيشته  
بالشاه توجه الى العراة فوجد بها اليه الخليفة العباسي فلما افقه بعد اخبر  
بما تفضلوا عليه بالاشياء

المراد بالظلمات  
التي اوحى الله تعالى  
فيها يوسف

الجوت الملقب  
بسيرنا يوسف

سؤال وجواب  
بافضل عليه السلام  
لا تفضلوا علي بالاشياء







الاوراد سبيل الصلابة لانهم وارثهم والاخرون عندهم والمفتقون انما هم والمهتدون ويهتدون  
وليس هم المتهتدون هذه الامة التي يورثونها النجباء العقبون العلماء العالمون النقباء الناحون الذين  
نظر اليهم بغير حجة واتهم بكمالهم ومنهم بغيره وانهم في بحار محبتهم وادعيتهم في حيل  
جلالهم ومنهم بمنزلة الله وهم في بحار خيولهم وتأديهم وفي انوار قدسه خاضعون طويلا  
لهم مسايرة الدنيا حتى يشاهدوا العقبين وزويت عنهم بقر الدنيا حتى ياربوا بالكم وهم الاولياء  
وورثة الانبياء رضوان الله عليهم قال الشاذلي في حديثه عن ابي بكر المصطفى عن ابي احمد العابد  
قال كنت جالسا في بيت المقدس عند باب سليمان عليه السلام يوم الجمعة بعد العشاء فدخل  
عليّ جلالا احدهما يشبهه خلفه والاخر عظيم الجسم عريض الجبهة في جبهته اثر  
ضربة بسلما عليّ وجلس اليّ يشبهني الى جنب وجلس الاخر ناحية فقلت للذي جلس  
الي جنب وانت يا حميد الله قال انا الخضر قلت فداي قال اخي الياسر فالحق ما يلقى  
مشكلا فان تعذرتا فقال الخضر لياياسر عليك فلو كانا نحب ما جئنا فقلت انشد الله بقرعة  
كما انشدت فقلت له انزل له نعر فنه قال اما المعدادون قال اعلم انه لما فخر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بكت الدار فقات الله وسيد بغيرت كايهت علمهم في نبي  
اليوم القيامة فواجب الله تعالى اليها سا جعل علي طهر من هذه الامة فلو علم علي  
قلوب الانبياء عليهم السلام اخليه منهم الي يوم القيامة فقلت فكم هم قال ثلث مائة وهم  
الاولياء وسبعون وهم النجباء واربعون وهم الاوتاد وعشرة وهم النقباء وسبعة وهم الاخيار  
وثلاثة وهم المختارون وواحد وهو الغوث تنقل من الثلاثة واحد في كل الغوث ونقل من السبعة  
واحد الى الثلاثة ومن العشرة الى السبعة ومن الاربعة الى العشرة ومن السبعة الى الاربعة ومن الثلاثة  
الى السبعة ومن السبعة الى الاربعة من الثلاثة مائة تلك هي يوم القيامة ينزلهم الصور ومنهم  
فلبس مثل قلب موسى عليه السلام ومنهم فلبس قلب نوح عليه السلام ومنهم فلبس  
مثل قلب ادم ااهيم عليه السلام فقلت واهم عليهم السلام تعظيما له قال نعم فلبس ادم  
وسليمان واويوب وعيسى ابراهيم عليهم السلام اما سمعت قول الله عز وجل يا عيسى  
علم نبي الاوتاد واما من نبي الاوتاد علم نبي الاوتاد واما من نبي الاوتاد علم نبي الاوتاد  
الاربعة

قوله ما يلقى  
مشكلا فان تعذرتا

قوله المختارون

قوله من السبعة

علم نبي الاوتاد  
الاربعة

الاربعة علم نبي الاوتاد واما من نبي الاوتاد علم نبي الاوتاد واما من نبي الاوتاد علم نبي الاوتاد  
ودما هم خلا اما سمعت ما كان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وماذا لا لا تنبأ وتنه في العلوم اليانية  
والخفايا الغيبية فقلت له في شيء كعادته قال اما انما بطعنا في الكفاية واما الخ  
الياسر وكان كعادته رغبيا في كل يوم فقلت فابا مقامه قال في خير الياسر فقلت نعم فقلت نعم فقلت نعم  
اذا مات احد المصنفين اجتمعنا في بيته ونجتمع في الموسم الي الموسمي في اخذ وشعره وواحد من  
شعره علم وجه النبي في خفاة فقلت معه فقال له الي ابي فقلت اجدك قال ما الله الا سبيل  
قلت فابا رتبك قال وما رتبك من رتبك فقلت انت في موضع حكمة فقال لي اصب الصبح في حجر الكعبة  
مكة واجلس حتى يرفع النهار فاحسوا بالكعبة سبعا واحدا وكنت عند مقادير ابيهم عليه  
السلام واحدا للظهر ثم في رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا للظهر عند بيت المقدس  
واحدا للمغرب على جبل الطور واحدا للعشاء عند مسجد في القري فلاحر من السليم واسمي  
واحدا للصبح في مكة ثم غاب عن ذكر صاحب الي يا ضمر حديث ابي بكر المصطفى عن ابي  
عبد الله احمد بن مالك السجستاني قال سئل في جماعة الاولياء ومحمد ابو بكر الدمشقي الي جبل لبنان  
ثلاثين سنة فيه والقبلة في مسير ثلاثة ايام ولم نفع علم احد منهم **فاما** كان اليوم الرابع فدخلت  
رجل من طول المشي ان كنت امش حاديا وضعت في المشي وفدا لعلنا علم جبل شام  
وبدا علمنا شجرة عظيمة فقالوا له اجلس في مكانك حتى نذهب فاعلمنا نلحق احدنا وسكان  
الجبل فمضوا جميعا وبقيت وحدي **فاما** ج علم الي اذ هبت الي الشجرة في بيت عند صخرة  
اصحقت فقلت انتم الوضوء فاحذرتا في الواحد الحلب الما فوجزته قبل ان استقر في وسكن  
الواحد فاداعير صغيرة فتوضأت منها وفت احل بسمعت صوتا فلما سلمت  
توجمت تلقاء الفاري فلدنا اننا بكهنا ما من حجرة عظيمة في بيت الكعبة فخرجت خشيعة  
ار يكون فيبي وحشر فلم اتر شيئا فدخلت فاداعير شيئا فخرجت فسلمت عليه فقال اجنبي  
انت ام انفسى فقلت انفسى فقال له يا الله ما رايك انفسا فاداعير شيئا فخرجت غيبا  
ثم قال لي لعلك قد اصابك تعب فاطرح نفسك حتى تستريح فدخلت داخل الكعبة واذا في  
ثلاثة ايام **فاما** كان في الزوال فاداعير فقال الصلاة الحمد لله في بيت الي العير فخرجت واصلينا جماعة  
ثم قام فلم يزل راكعا وساجدا حتى دخل وقت العصر ثم اذ وصلينا العصر ثم قام يدعو

الاخير

قوله فاما ج علم الي



واجمعوا به فسمعت مد عاب الله اهل امة محمد اللهم ورجع امة محمد اللهم ارجع امة  
محمد ولم يزل ينادي حتى غاب في صر الخمر فاذا في وادع العرف باوفات الصلاة منه  
ولما حلوا المغرب قلت له اسمع منكم الدعاء الا هذه الكلمات الثلاثة فقال  
قال هذه الكلمات كل يوم ثلاث مرات كسبها الله والابدال فقلت ما ايرك هذا فقال  
يختم له اسماءك اقلتم **فاما** حليمة العشاء الاخيرة قال له اتاك فقلت نعم  
قال ادخل داخلا وكل ما تاتي به فقلت فوجدت حرة كسيرة عليهما جوزنا حية ويصنع  
ناحية وزيب نا حية وورنا حية اخرى تعلق بابشر فقلت منه ما ايرك فاملا كان وقت  
الصبر دخل فاكل منه شيئا يشبع ثم اوتر فمارال يدعوا فسمعت مد عاب به في مسجد  
الله ثم علم باقباله عليه واغضى عن غيرك وانكاته اليه والهم عند وبعي في ام ك  
ونفذ في خدمته وحسن الادب في معاملته **فاما** رجع اسمه فقلت له ما ايرك هذا الدعاء  
فقال المهمته ولقد كنت في بعض اوقات ادعوا به فسمعت ها تذا ادعوت به ففجنته  
استجيب لك **فاما** حليمة قلت له ما ايرك هذه العبادة فانه لم اكل الحبيب منها فقال  
له سترى هذا المعانيه **فاما** كان بعد ساعة دخل الكهف فآوى له جناحان ابيضان  
ومر به اخضر في منقاره حبة زبيب وبسر جليم جوز موضع الزبيب علم الزبيب والجوز  
علم الجوز فقال له رايته قلت نعم فقال متد ثلاث سنين يا تيس بهذا الخ رايت فقلت  
له كم مرة يدخل عليك في اليوم فقال سبعة **فاما** كان ذلك اليوم الذي كنت فيه مع الشيخ  
اعدت له اربع عشرة خلة فاخيت به في الد فقلت له لعله زلجلك واذا علم الشيخ  
ففيص ويمن تشبه الورير فقلت له ما ايرك هذه افقال يا تيس به كل سنة هذا  
الطائر فيعد ايله دخل عليه سبعة رجال ثيابهم تشبه الانفس وشعورهم  
كذلك وعيونهم مشرفة علم طول الوجه ليس فيها دارة فسلموا فقال له ما ايرك  
وهو الجوز فاعلم انهم سورة طه والآخر سورة البقرى وفي الثالث شيئا  
من سورة الرمان ثم مضوا فقلت له كم في هذا المطا فقال منذ اربع سنين عني  
نسير منها كنت بصير الجمع في الحبيب هذه المباحات هذه الاشياء ما اتفوت  
به **فاما** ذهب بصره فبقيت اباما لم اذق شيئا فجاءه هؤلاء فقالوا له ها نحن لك

هذا الدعاء  
الذي في  
الكتاب  
الذي في  
الكتاب  
الذي في  
الكتاب

تيس

الذي في الكتاب

الذي في الكتاب مشق فقلت لا تشغلوا بما وكلتكم به ثم بعد ساعة جاءني هذا الطائر الذي رايت بقا  
حة فلي حليمة جي فقلت له لا تشغلني لحي حيا جانا حتى اخرج اليها ثم قال له فاخرج  
هؤلاء ان الزمط من خدامك وقتل بها وهذه السبعة وطلان من جنت الاموات فقلت له  
فد كل والد في انك الناس في الدعاء عليه فذال له انك في منق الناس والاطباء فيه فقلت لا فقال له  
لا فيهم عن خصاله وكيف تصيب لهم جمعة الاولى انوا بالله ع وجل وزكوا الامم الثانية من الاجل  
فالواجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوا سنته وروا الف وان لم يعلموا به وقالوا ان  
الجنة من كواكبها وقالوا ان النار وازدهوا على كرم فيها وبنوا امواتهم ولم يعنى واجهم وقالوا  
ارليس لنا عدو وقوة واتبعوا ما لم هم به واشتغلوا بعيوب اخوانهم ونسوا عيوب انفسهم  
وجمعوا المال ونسوا الحساب وبنوا القصور ونسوا القبور فقلت عندهم اربعة وعشرون  
يوما في الحبيب عيش **فاما** كان اليوم الرابع والعشرون قال له كيف وصلت الي هذا الموضع فحدثته  
بجد يشع فقال الله لو علمت ان فستد هذه لافرك عندي شغلت فلوب حيا لاور وعنتهم  
ورجوع اليهم افضل فقلت له ان لا اخرج اليهم فيست **فاما** عند طلوع الشمس قال  
له في فقلت ان قال انك في هذا فقلت او حنة قال انما احييت فقلت في يوم الذي يارة ثم اذا كان  
في الحلب عند المقام اوير المقام وزم من رجلا الشيخ يا خبيثا لا خير فيك في الا من السلام واسلمه  
اربع عواد وانها فائدة كسيرة ان شاء الله فقلت في جند الذهب فاء اسبح فاني فقال له كذا وكذا  
بكلام لا افهمه الا ان ارض انه بل العنانية فقال له اذهب خذ له اوفيق فاني عزميت  
فانك تجد اليه ان شاء الله تعالى فسلم ساعة وانا خذ له ثم وفت فقلت فله انما علم عفتة  
دمشق قد خلتها فاذ الناس قد اجمع فوام صلاة العنم فبعد الناس يقولون هذا ابل الذي  
الناس انهم هلك الجبل من يمشي اهلا اري ثم في مضيت واناس حول وقد سموا بقدوم سرورا  
شديد جدا فحدثهم بجد يشع فحدثهم بعد ذلك فقلت في طلب الي جل الله وها **فاما** كانت  
سنة وعشر وثلاثمائة ووجدت الي جلالي المقام وزم من جالس اجد العنم عليه ثوب ثياب  
ومني رديني وطول عدي منديل ويريد به فوز من خاسر ونعل فسلمت عليه في  
علي السلام فقلت له اراهم اهي نعم الذي ما في في ذلك السلام فقالوا انهم فقلت في جل

الذي في الكتاب

الذي في الكتاب

الذي في الكتاب



أولاد

لبنان فقال رحمه الله تعالى فدماء فلت منق قال الساعة دمناء ودفنا الطاهر عند جليله قال فبنينا  
المرحوم ودفنت معه شوكير ثم غاب عن بصرى ودفن في أمات الأولياء يقول صاحب التبريد بيا من  
نشدك جملنا في المظلمة حقيق وصرف فلان النور قد صر فواء جنة وأوقفت تارة أرا جديهم  
والطيش والعجز أم ليرتقي النور الضامهم خوف وأرقهم وأذهب الأمن عنهم ذلك اليوم  
المنزل الثاني من العود فوجد الله باليه أسئلة النور في ما جرت به المفاد  
روي صاحب الدفان أن هنو الدعوة في هذا الاسم العظمي وإنه يقولها أحد سبعة بعد  
كل صلاة أو في من باب الدهور وصاحب الطب النجوى في كتابه وسكناته  
وبسائط هذه الدعوة وأصلها قوله صلى الله عليه وسلم تعلم الله لحبيب  
عباده من ربي مثل وهو القوي العتيق وفي صاحب التبريد والترهيب مما أسند  
المرحوم في كتابه أنه أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدعوة قوله  
قال ما نال من العلوم الغيبية وكان في الله عنه يقول غايته في السجدة  
والأرض وروي ذلك الأوفد حدثنا بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسها  
وحبسها ونسبها ونسبها فكتبت من حبسها روي أنه في هذه فلو فحة  
الجمال كما يكون في عامهم ذلك الخوار فقال لهم اتروا أنا أخنتم بيا أحيى  
أمهات قد توجهت إليكم بالحيوة في يوم من هذه الحنة تصرفوني فلو لم نجرب  
عليه كنز لا من هذا ما لا ينفذ الله والله أن ذلك هو كما أنكم تنظفون وأما من  
قبل الواقعة فلم يضر له إلا ما يقيم في حنة توفيقه صلى الله عليه وسلم بلغهم بمرمونه منسج  
علا بشتة والزبير وحلته بالحيوة في يوم من هذه الحنة أخذوا بشا عظماء رضي الله  
عنه وكانت وقعت الجمل التي قبلها حلته والزبير رضي الله عنه  
وقد غفر الله لحبيب هو الذي يدع الخطبة الجليل بالأم الحبيب الحبيب الخطبة الفورية  
وجميل الحبيب وفقد في سبب حنة خكت في شرح تملأوا علم مثل النبي صلى  
الله عليه وسلم نجا من حنة علم في الخطبة وكتب في أو حنة اليها  
أن تسبح على من الغفر بسعدت على الفقهاء الكبار وكذلك منع يوسف في  
وجهه

في كتابه  
ولم يجر

مغنى  
الحبيب

أخوته

سورة

أخوته بالقبائل أيا في الحب والتفاط العيلة له ويضعه بشم بخبر داره وأخوته  
سبحانه من الصبر أيا الملك فساهه سبحانه بأسباب الهلاك إلى الكرامات والملك  
ولهذا المعنى قال يوسف عليه السلام إن ربي لطيف لما يشاء ومعنى اللطيف معنوا غيره  
أيضا المصل الربيع الذي لا يؤدكه عظيم مع رفعة ورحمته وحنانه فيخرج النحلة  
من النقي والكس من الصغي وكان عليه الصلاة والسلام كثير ما يلحج بقوله اللهم  
يا لطيف يا جليل عاملنا بالطبقة الجميل في الحكم اللطيفة إذا عاملك بلطفه كلام الحبيب  
لم يولد نبيا الأغبر ولا عيبا الآتي وإذا واجهته بعد له لم يبق إلا عيبا إلا شاع  
ولا ذنبا إلا إذا عثر ثم انتقم منه بما يشاء كما يشاء وفي الحكم اللطيفة إذا امر إليه  
الضعيف بلطفه وأمر أدي فواء حتى يتعجب منه القوي وفي معن اللطيف معنوا غيره  
ذو العلية بما يشاء كما يشاء فيستغنى من سببته عناية به لأنه من سبب أعظم اللطيف  
سبب كما قيل في الطبقة الله بك جلاله وكل من فسد فسد كما وإذا لم يلطف  
بعده جعل له في كل مسألة مسألة التي أن موسى عليه السلام لما أخبره عن  
أنه يولد في سنة أبي إيل مولود في هذا العام يكون سببا لهلاكه وذهاب ملكه  
وكل من سار به إلى إيل وكلما كان في ذلك العام مولود إذا في الأفتلوه دفعا  
لفقد الله القابول قبل عمره إلى عيون الفبط عظموا الجمل بانه حتى ولدت  
مغنى فلو بل حنة فيل أن الحور في اللوات تولد منها ثم ما سبب حنة  
بالقابة في السبق عند ما ولد وذلك ما عظم سبب وأسباب الهلاك فأنظر  
الله له غير أن من سبباته وأبنا ما يميز تضعه وكانت ليعون ابنة رضاء  
ليسر له غير ما فقال له بعض الخمسة أن أبي يلقي أنسانا في تابوت تتسبح  
بها أن يكون نسا الشفاء ابنته من رضاء فجي جوابه ذلك اليوم إلى البحر فلو  
هذه ما التابوت في علم وجه الماء بفرق الله تعالى وإذا بالبركات تتسبحها قبل  
ختم التابوت وإذا أبيه موسى عليه السلام فلو وقع عليه بقم وأسبنة  
فتما لم لاح حنة حيا تشبه إذا أخذت من التابوت ومسحت من رضاء علم البراءة  
في أن من حنة فلو بعض الخمسة ليعون أن أنظر أن هذا الصبي هو الذي

العين



يكون علمه يديه جلاكوه صاب ملحا فام وعون بقتله باحتنا عليه، اسية وفالت  
 وة غير ولا لا تظلوه عسما نبيعتنا او نتخذه ولدا جونا، الله سبحانه في جوار  
 عدوه وصنعه مركب وعون بانه نرسب وهو حنو، اسية عليه وجهها له  
 وهذا المعنى قوله تعلم والتفكر، ال وعون ليكون لهم عدوا وحنا فلو ان  
 فحمدنا بذات الصفات الله تعلم وهو ان يلطف بمخلوقاته من حيث لا يعلمون  
 ويهيئ لهم الامور من حيث لا يفكرون او هو اللطيف في فعله بالتعامد وابطاله  
 فيصير بذلك صفات افعاله وقد غلط قرا وله علم صفات الذات رجوعا  
 الى اللطيف والعلم والحكمة اذ ليس لذاته وجه في اللغة بل اللطيف له ثلاث معان  
 في اللغة منها كونه عالما بما يدور في الامور وعوا مضها وشكلا تها والصغير الذي  
 في قوله صموذ الكشيع فيستوفى بعلمه وبصره، الدقيق والكشيع في قوله في الغنى

في كلمة اليل البهي الا ليل	في كلمة اليل البهي الا ليل
في جسمها وقيل ليصل	في جسمها وقيل ليصل
والفخ في تلك العظم الغسل	والفخ في تلك العظم الغسل
في شيمها وخطيبها المستعمل	في شيمها وخطيبها المستعمل
في كلمة الاخشا يعني تفك	في كلمة الاخشا يعني تفك
سبحانه وما الى متفضل	سبحانه وما الى متفضل
ما كان منه في الزمان الاول	ما كان منه في الزمان الاول

والجنس الموصل الى الينا يعني في قوله الله تعلم الله لطيف بعلمه ويحتمل معنيين  
 احدهما ان يكون عالما بخواصهم وان يكون محسنا اليهم واملا حقيقته الاولاد بانها عفود  
 وعسود اخذها الله علم عباده بواسطته امثالا فيكم ثم يبدل المشايخ وحدا بطه على  
 العفود ووفى بالعهود كان له خير الدارين ومتهاد بالمشايخ ووفى بالعهود والعهود  
 كان ذلك سببا فيهم وخرو سقيمة دينهم قال الله تعلم يا ايها الذين امنوا اوفوا  
 بالعهود واذ كنتم مقدا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال سبحانه والمومنين  
 رجالا صرفوا ما اعاهدوا الله عليه فمنهم مفضلون ومنهم من ينقض عهوده وما بدوا

في اللطيف له  
 ثلاث معان  
 في اللغة

في قوله  
 صموذ الكشيع

تسوية

تبدل الخيرة الله الصافي فصح فهم واخذ الخيرة عذابا اليما ولعنوا من كان النسي  
 صلى الله عليه وسلم لا يفعل بحال من اجل الخيرة الا شئت وداي عليه ولما علمات الخيرة  
 وتعلم العجم وكثرة الايات من اصول الاوراد من النسي صلى الله عليه وسلم الذي يومنا هذا  
**قال النبي** عليه الصلاة والسلام وكان علي وروى صلاة او صلي او غير ما جمعه منهم من  
 اوسوا وهرم كتب له الاجر تمام **وقال** عليه الصلاة والسلام يجالوا المشايخ فان  
 يجيئهم تعظم جلال الله تعالى **وقال** الشافعي رضي الله عنه يقول قال الشيخ  
 لم ايعلم ابدا او اكل الاوراد البيعة الاسلامية التي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم علم العلم  
 وكانوا يبيعونه علم السمع والطاعة في العزم واليتم والمشيقة والمكسرة والاشقة  
 علم النفس والمال والولد وهذه البيعة الى جبال وامام بيعة النساء فانهم من  
 يبايعونه على ان يبيعوا في ولايتهم ولا يفتر اولادهم ولا يتير بيعتان يفتي بينه يرايدهم  
 وارجلهم كلمة قوله تعلم يا ايها النبي اذا جاءك المومنت ببايعته على ان لا يبيع  
 بالله شيئا واييس فر ولا يزيه لم قوله ولا يبيعنك مع و في بايعه واستغفر  
 له الله الله عفو رحيم ثم انشأ بيعة على اصحاب البيعة ثلثا لا يفر  
 فدر الا موبقوله ان الذي يبايعونه انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم  
 من تحت فانما يبيعت على نفسه وروى بها عاهد عليه الله فبسنوتيد اجملي  
 على ما في انشأ عليهم سبحة ثلثا اجملي وهو قوله لقد رضي الله عن  
 المومنين الذين يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فاستقبلهم  
 عليهم واظلم فتم اذ **وقال عليه الصلاة والسلام** من يبيع بيعة تحت  
 مات ميتة جاهلية وهذا الحديث استنبطه مشايخ السلف فاهم المعري  
 لا شيخ له والشيخ ابن تيمية وفوقهم لم يمت تحت بيعة مشايخ مات  
 في ترهات الخلا او في عماله رضي الله عنه انه كان يقول المشايخ وسط  
 بكبير الله ويري عباده فيم يعط الواسطة فيعط الموسوط ويحكي من  
**محمد** المشايخ نور بيعة قدرهم قال الله سبحانه في ما يرويه عنه  
 نبيه صلى الله عليه وسلم من علم الى وليا فبذلك نته بالحق بان كان  
 الله تعالى وليا له ففهم في وملك بيا من هذا وجوب الاوراد وجوب

لا يبيعونك بالحق شيئا الا  
 الاوراد



الصابغة عليها بالنصير **و** ان رجلا من السباع كالهمل يهلك فيه او راده ويذكي الله ويستغفر  
 فيه وكان لا يعلم فيه الا بعد ثمانية ايام واتفانها وفضلته عينا ليلة فنام عورده فبينما  
 هو نائم اذ راى ابيه فرائق فخرجت منه سبع جوار ستة منظر كالبرور والساورة عليه من  
 جميع انواع الحمار والحمار وقد تصغر بانواع الطيب عى كحيه يفرح واذا السابعة سوداء  
 شوهة **ث** اية الراس مستقيمة **ال** راحة **ف** قال لها ايتها الجارية ما الذي شوه خلفك ليس  
 صوابا **ن** قالت له انت الذي جعلت به الداء عجل انا ليلتك هذه التي تمت فيها عوردي ثم  
 انشأت تقول **ا** صرع الراس **ل** في رية السرحال **و** انت شوهت شغل سرحال  
**ل** لا تفر الالباب ما خيت **ج** انت نفت الليال بهم الدم امثال  
**ك** وفدا روت تجيد اذ وقعت بنا **ج** ايشم فانت امر المولى على بال

روایتی جبریل  
ازاری

۹۹۹

ازمیت

لايفغرا، تفرغز



انما هو في اوتهم ومريدوهم والافتقون، انما هم في اوتهم في الدنيا  
بالعلم والخبرة والاعمال الصالحة **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم ان من  
والنظر في وجه العلم الاعلى **قال النبي** صلى الله عليه وسلم ان من  
**يروى** ان رجلا من الصحابة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له فتر الساعية  
يا رسول الله قال وما اعدت لها قال لا شيء الا انك احب الله ورسوله  
فقال له انت مع من احببت فما ارجح الصحابة رضوان الله عليهم بختي  
فخرجهم بقوله الرجل انت مع من احببت ثم انزل الله بعد ذلك **ومريخو**  
الله والرسول جلا ولا يد مع الذين انعم الله عليهم قال ابراهيم نزلت في ثوبان  
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان شديدا يحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قليل الصبر عنه فانا انما نزلت يوم وفدت في لونه يعجب الحزن  
في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غيبي لونه يا ثوبان  
فقال يا رسول الله ما لي مريض ولا وجع غير اني اذا لم ارك استوحشت  
وحشة شديدة حتى افك اني عنك الاخرة واخلاقا لا اراك الا انك  
تروح الى عيسى مع النبيين وانك وان دخلت الجنة كنت في منزلة  
هم لا ترم من منزلة وان لم ادخل الجنة لا اراك ابد افنزلت هذه الآية  
**وقيل** ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يكون الحال  
وانت يا رسول الله في العرجات العلل ونحن اسفل منه فكيف نراك  
فانزل الله هذه الآية ومن يطع الله يعن في الخاء العرجات واجتناب  
النواهي ويلعب الرسول في السر التي سنها وهو فاولئك مع الذين انعم  
الله عليهم بالهداية والتوفيق في الدنيا ويدخلون الجنة في الآخرة  
من النبيين يعني ان المطيعين مع النبيين في الجنة لانهم يكونون مثلهم  
في الدرجات لان الذي يقتضيه المساوات بين العاجل والمبطل  
هو ان يكون الختم المصروف وهو بعيد من الصدق فالصديقون هم اتباع  
الرسول الذين اتبعوه هم على مناهجهم من بعدهم حتى لحقوا بهم **وتيل**

الاصحاب الصديق

من يطع الله  
والصديق

الاصحاب الصديق هو الذي صدق بكل الدين والمراد بالصدق في هذه  
الآية اذ اذل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان به خروفا فيه  
هو الذي يسمى بالصديق من هذه الامة وهو افضل اتباع الرسول صلى الله  
عليه وسلم والشهداء هم الذين استشهدوا في سبيل الله وقيل هم الذين استشهدوا  
يوم اخرجهم قتل المراد بالشهادة اوليا، هذه الامة وعلماء في هذا الذين يشهدون  
للايمان يوم القيمة على انهم قد بلغوا كما يشهدون ذلك قوله تعالى اولئك  
هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال ابراهيم مراراة بالشهادة في هذه  
الآية المومنين المخلصين قال مجاهد كل مومن صديق وشهيد وقيل  
المراد بالشهادة عند ربهم النبيون الذين يشهدون على الامم فيكون بهذا  
الاعتبار الشهادة على فمهم شهداء المعترك وشهداء الحقبة وهم الشهداء  
الحقة هم الذين يشهدون الله سبحانه في جميع ما كاتهم وسكناتهم  
فهي تلك المرافقة لذكر الله تعالى وشهوده لا يقتضي عن بصائرهم ولا يعتد بهم  
في ذلك فتور ولا غفلة فكل رسول نبي رسول ولا نبي صديق وليس  
كل صديق نبي وكل صديق شهيد وليس كل شهيد صديق وكل شهيد  
صالح وليس كل صالح شهيد وكل صالح مومن وليس كل مومن صالحا وكل  
من علمت رتبته يشترك من هو اسفل منه ولا يشترك الا سفل الاعلى في رتبته  
التي قد اختص بها وراد في الذين انعم الله عليهم والنبيون والصديقون فيهم  
اليل قال ابراهيم فيهم اليل شتم النبيين ويبدأ ان الصديقين ومضار الشهداء  
ودا اب الصالحين الصغار، روى ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه ولذا قال الله  
تعالى في معرض مدحهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع ان ترتفع وتنبتوا  
والمضاجع جمع مضجع وهو الموضع الذي يضحى عليه القلوب من العرش المفضل  
والذين تتجافى جنوبهم من المصطفين باليد الذين ينجونهم بالطلاقة والذوق والبعث  
قال انهم ما لك فينا فداش الانتم كنا نصل اليكم في قلا نرجع الى رحمة الله  
نزلت

المراد بالصدق في هذه

عن ربهم

وليس كل شهيد

واذا كان  
الذين انعم الله

المفضل

حضر











وقد غفرى بالحق ما كان يستجاب له اخبره ابراهيم وغيره وايات تزيده بعضا على بعض وقد  
 ورد في جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام الدعاء والنصر على الله تعالى وتعالى في جميع  
 حوائجهم وهم روي الخلو الله تعالى من كل ما عوقب به وان خليل الرحمن عليه السلام  
 ورد عنه رينا قبل هذا ان انت التسميع العليم وورد عنه ايضا قوله يا اجعلني  
 بغير الصلاة ومن غفرته وورد عنه ايضا قوله يا رب اذهب لي حكمة والحكمة بالصالحين  
 واجعل لي سارا صريحا في الاخرة واجعلني وورثة النعيم واغفر لي اني ظالم الخالصين  
 ولا تخني في يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقوله ربنا  
 واجعلنا مسلمين لمؤمنين وذرنا امة مسلمة لا وارثنا مسكنا وثب علينا ان  
 انت التواب الرحيم **ومن ذلك** قول يوسف عليه السلام رب فرأيتني من المساجد  
 وعلمتني من تاروايا الاحاديث فاحم السماوات والارضات ولي في الدنيا والاخرة ثوب  
 مسكنا والحفة بالصالحين **وروي** في قول نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي  
 ولجميع المؤمنين مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات ولا تخذ الظالمين الانتصارا وكذا في قول موسى  
 عليه السلام ربنا انك انتي وعون وملاء زميتي وامولاي الحيوة الدنيا ربنا اخلصوا  
 عن سبيك ربنا الكهنة على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب  
 الاليم **ويروي** في ذلك معايشهم ذرية **ومرشد** في سورة الاحزاب حصول الاضطرار  
 كما يشهد له قوله تعالى في محرابك اذا دعا **روي** امرأة دخلت على عوف  
 الصالحين وقد كثر لها فقال لها ما باله فقالت له ان ابن فرايس وهو يايل  
 النصارى فقال لها ارجعي فاني استنجد وتعلم سيرة علي بن ابي طالب لما كان رابعا  
 في الاضطرار وقد قال تعالى من نجيب المظفر اذا دعا **وما هو الا** خرجت من  
 عنده لئلا هم يابنوها فذلفيها وقد اكلوا من اسرار النصارى فسالته عن سبب  
 خروجهم اريد بهم فقال لها اني حضرت النصارى واعتقني في نذر علي وجعلت  
 الشيخ من حينها تبشر باجابه دعوتهم وقد وادبها فلما اخبرته  
 بصلحها وابنها واجابه دعواه قال كنت اعلم ذلك ثم اكلوا سببها واجابه  
 في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ايحييهم وادعوني غيبيهم واذهبكم  
 واغفر

صحة

من روي في سبب  
الاستجابة

واغفر لكم بلما عني العباد بالدعاء جعل الاثابة استجابة وعن النعمان بن بشير انه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال  
 ربكم ادعوني استجب لكم اخبره ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح **ومرشد**  
 ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يسئل  
 الله يقض عليه اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ليس شيء اكرم من الله والدعاء اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 انتم من الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء مع العبادة اخبره النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال حديث غريب **قلت** كيف قال ادعوني استجب لكم وقد يدعوا للانسان  
 كثير فلا يستجاب له بالجواب ان الدعاء له شئ وكما خلاصة الدعاء  
 وان لا يدعوا وقلبه مشغول بغير الدعاء وان لا يكون له حظ في الدعاء وفيه مصلحة  
 للانسان وان لا يكون فيه فطبيعة رحم فاذا كان الدعاء مشتتلا علم هذه الفقرة  
 وكان محقق الاجابة فاما ان يجعل له **واما** يؤخرها فتكون مشوبة في العقبى  
 كما يشهد له ما روي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من رجل دعاه الله بدعاء الا استجب له فاما ان يجعل له بدعاء **واما**  
 في اخره في اخره **واما** ان يدعو عنه من ثوبه بغير ما دعاه عن عالم يدع يا رب او فطبيعة  
 رحم لو يستعجل فالوايد رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعجل قال يقول دعوتك في هذا  
 استجاب له اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وقال حديث غريب وفيما الدعاء هو الذكر والسؤال  
 روي انه لما طال البلا علم بنو اسرائيل وموسى وهرون عليه السلام ببر كنههم انهم  
 انهم اشتكوا الى موسى عليه السلام فقالوا الاودينا من قبل ان تاتيينا ومعهما جيتنا  
 فاستنجد موسى عليه السلام ربه في الدعاء علم وعون وقوم فامره ان يدعو  
 ويؤمن هارون علم دعاه به فدعى عليه بالهلال والظلمة على الاموال فادعى الله  
 اليهم ان فدأ جيتنا دعوتكم فاستنجدوا ولا تتبع علي سبيل الذين لا يعملون وهو  
 استعجال الاجابة فادعى الله عليه فدأ جيتنا دعوتكم فاستنجدوا ولا تتبع علي سبيل الذين لا يعملون وهو

صحة



من عيون وقومه خمسون سنة ورواه عن عمار بن السري وغيرهما وكان بعثوا الخبير لا يدعوا  
بأنه يكون الشيء، بمجرد تعلق همته لمصاحبتة بالافى روى ان الناس فخطوا من  
اي يدي فخطا شديدا فالتا بعثوا الخبير، فقال له يا ابي زيد قد نرى ما فعل بالناس  
من الجور والبلا، فاستحق الله لهم فلم يرد شفيعه بشيء، بل قال لعلاءه يا غلام  
اصحح الخبير يا فمنا ثم اصلاح الخبير يا فمنا حتى تقيمت السما، بالانعام فله مكره ومن  
حينئذ سيعا حنة اناء الناس يشكون الغنى وتغيب الاسباب فلم يزد على ان  
انشار بيكره الالغام فبفتشع كالشرب اذا الخباب وتجلت الشمس في الخبيس  
ومر علامات الزمان نعم الله عليهم من الرعيتم عن الاستم سال والانها في الترفعات  
والشبهوات المباحات من المكاظم والملايسر اخبرني في الخبر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان اذا فقل وغزا ووجه اول ما يبدؤ به الدخول على الكعبة  
فيبشر بالانبياء فيبشر الميعة ثم يجلس عندها فيسئله ثم ينفق في النساء به فلما كانت  
غرة قنوت وفوقه منضابا، باله خول علم فاطمة كعادته، فاذا هم فذاخرت  
عقوام وروى وسوارني فيبشر البيضا كما كان يفعل وانهم وعاجلا فيفهمت  
ذلك مر حاله فما هو الا ان دخل المسجد اذا العفة واليسوار في فذعت بهي  
اليه فقال له رسول الله فاحمته تقول لما جعل هذا العفة والسوار في  
في هذا الحقيقة فلما روى ذلك من بعد ما تم حتى استنار وجهه وكان اذا تم  
استنار وجهه فقال بعثت جداهما ابو هاشم ثانيا ثم انهم في البيضا فقال له  
يا فاحمته ان المومنين والمومنات ليسوا بالمتنجسين ولا بالمتنجسات انهم  
كما استاء الله فاحمته فذات لافال لا اله الا الله فكمك وشيعة النار ففما قد نفست  
عن الشهوات التي تزيرون بها الى التبول فذات لافال لانها المنقطعة عن الرجال  
والشبهوات الدنيوية لعلادة الله تعالى وكما انزل الله تعالى في شتم الكثر كبير  
واصل الالهوا الكثر فيبشر اخبرني فيبشر كحياتكم في ياتكم الدنيا واستفتكم  
بفعلها شتم النبي صلى الله عليه وسلم والحق به والظالمون من امتهم بعد  
اجتباب

الاجتهاد في معرفة الله تعالى  
والانبياء والمرسلين  
والاعمال الصالحة  
والعبادات  
والنعمان  
والسعادة  
والجنت

الاجتهاد في معرفة الله تعالى  
والانبياء والمرسلين  
والاعمال الصالحة  
والعبادات  
والنعمان  
والسعادة  
والجنت

اجتباب الزكاة الدنيا رجا، ثواب الاخيرة ومحدثا عن الخطاب رضي الله عنه  
قال دخلت علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ له هو متكى على رمال  
حصى فقلت، استأفنى رسول الله فقال نعم فجلست وجعلت راسي  
في البيت فوالله ما ريت فيه شيئا من البسم الا عينة ثلاثة فقلت ادع الله  
ان يوسع علي امتك فقد وسع علمه على راسي والروء وهم لا يعبرونه ولا يعبرونهم  
فلا استوى جالس في ذلك اوف شك انت يا الخطاب اولئك قوم عجلت لهم  
كسباتهم فحياتهم الدنيا فقلت ابستقوا يا رسول الله اخبرني عن النساء  
وغيره ومن حديث عابشة رضي الله عنها انها قالت ما شيع محمد بن خنجر  
للمعجم يومين متتابعين حتى فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه  
الحديث الصحيح كلهم باسائيد حجة وعندها ايضا فذات كان يذات  
عليها الشجر ما فوفد فيه نارا لثما فوالا اسود او الغنى والكماء الا ان توتني  
باللحم وفي رواية اخرى انها فذات ان كانت في المصلا لثم المصلا  
ثم المصلا لثلاثة اربعة في شهرين وما اوفد في ابيات رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاذ قال عروة فذات يا خالة ما كان عيشه فذات  
الا سودا ان التمر والكماء الا انه كل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جيم انهم انهم وكان فيهم مناهج فيكون فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من البلاء ما فيبشر فينا ومحدثا عن عمار قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة في كاهوا ويا واهله لا يجدون  
عشا، وكان اكثر خفي في خفي الشعم اخبرني الترمذي وله عن افسران في  
عليه الصلاة والسلام قال لقد تكلمت في الله ما لم يخف احد من الخبيثين  
في السماء يوم واحد ولقد اوتيت علم ثلاثون مريم يوم وليلة ومات في المصلا  
فذا لم انا في يواريه ابك بلال في حديثك انك فذا لافال فذا ريت  
سبعين في المصلا ما منكم رجلا عليه رداء اما ان ارا وما عسا، فذا  
ربهم في اعنا فهم في هذا ما يبلغ نفعها ما في رومة علم ما يبلغ النعيم فيهم

الاجتهاد في معرفة الله تعالى  
والانبياء والمرسلين  
والاعمال الصالحة  
والعبادات  
والنعمان  
والسعادة  
والجنت

الاجتهاد في معرفة الله تعالى  
والانبياء والمرسلين  
والاعمال الصالحة  
والعبادات  
والنعمان  
والسعادة  
والجنت



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

فَسَمِيحٌ  
مُصَلِّحٌ  
مُصَلِّحٌ  
مُصَلِّحٌ

وذكرنا ان الله اذن له وامرنا به جدارا لتك تضاراته لا عايب  
لنا من الناحية فقال له يا امير المؤمنين كنوا ايدي في الجاهلية وكنوا  
تغلبكم حين يكر الله عليكم **فكم** اشد الله معكم غلبتمونا بل الله



五

لا يجلو احد الرعدة  
المنع على غير لافيت  
معهم ذكرهم انفسا

ذرة من التماسك والتضييق فمرامه عليه صمغ عربي في الفتاد وصمغ المصطفي وقطع  
الأكباد و١٢ قطعا له بعد ٢ ديوان جملة السوداء لا زالت فضلا عن العباد  
فضلا عن ان يكون من الفانهم عليه من البنيشير والصدقيير والشنفر آد  
والطاجير كما يشهد له لا قوله قد اقبل المومنون الذين هم في صلاتهم خشوع  
الم قوله اوله هم العارثون له الذي يرثون البعد من انوار انبيا واحوالهم  
ونفاساتهم ثم يرثون نور الشهد الانبيا علماء وحكام وبغالب يرثون البعد من  
هم فيبدا شهود **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سالتهم الله الجنة  
فانسلوا البعد وسرطان العدل الجنار واوسطها انيتعا وما يبدا  
مر ذهب واختلاف علماء السلف في معنى العلاج فقال ابر عبد سر مضي  
العلاج بلز ونجا وقال الشيرة العلاج اسم جامع لسعادة الدنيا والآخرة  
والسلامة من كل مخوف وقال ابر وذهب العلاج استحصال الثواب والسنة  
واجتناب البرعة فان كان تاملت وامكنت النظر في معنى تبين لك بدية  
انه لا خلاف في انه بلز عني بما استقر معانيه لا في حقيقة العلاج من حوام  
العلم الرفا انية التي لا يحاك بغضه ولا تستقص مع انيسها بلز عني  
حجوج حقيقة قال الشام عبارتها شري ومعاك واحد وكل الي  
ذاك التما الي ينشئ وتبايتها عباراتهم ايضا في معنى الخشوع في الصلاة  
فقال ابر عبارتها شريون مخشون اذلاء وفيل خا يعون هابيون اذلاء  
وفيل متواضعون وفيل الخشوع مر قبل القلب كاخوف والرهبة  
وفيل اجعل ان الجوارح كالسكون والالتفات ونحو البقي وفيل الخشوع  
لاية الابا لجمعية يربها القلب والجوارح وهو الاول والانه  
يخرج من الخلاف بالخاشع في صلاته لا بد ان يعمل الخشوع في جميع  
جوارحه **واما** ما يتعلق بالقلب لا يعمل به من نهاية الخضوع والتذلل  
للعبودية كما هو بذلك بعد التلذذ بالخلق في ديوان الجنار والحمد  
والعبادة **واما** ما يتعلق بالجوارح بالسكون والخلو في ذلك الموضع

الحمد لله

محل

٢  
العلاج



نہی



من جوده ونهاية الخشوع وقوا لا يفر من على يميني وامر عام شماله وهذا  
 لا يبرأكم الا بالحيث لا يدرى الا الملائكة او الانبياء من هذه الامه **ومن حديث عائشة**  
**رضي الله عنها** انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في  
 الصلاة فقال هو اختلاسه يختلسه الشيطان **صلاته العبد**  
**ومن حديث ابي ذر** رضي الله عنه وسلم فقال لا يزال الله مغبلا على  
 العبد وهو في الصلاة ما لم يلتفت فلهذا التفت ابي ذر عنه اخيه ابو  
 داود والنسائي **ومن الخشوع** ان لا يرفع يده الا في الصلاة **وما في**  
**في حديث انس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال رجال  
 يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة وما تشتهى قلوبهم في ذلك حتى  
 قال يلتفتوا من ذلك او لا يلتفتوا ابصارهم اخيه الشيطان وغيره  
**وفيل الخشوع في الصلاة** هو جمع التواضع والاعراض **سوى الله**  
**سوى الله** تعني والتدبر فيما يجرد علم لسانه من الفرائض وان ذكر  
 فيقول له من جوده ما ذل ان للخشوع درجات **الاول** ان لا  
 علم الا بالقلبية وجمع التواضع عليه وعلم ما يتلو من كتابه الذي يقرأ  
 حتى يورثه ذلك حاله لا يفرق بسببها على يمينه ولا على  
 شماله وادنى درجاته ان يكون ولا يلتفت بشئ من جوارحه  
 ولا يلتفت ولا ينظر الى السماء **والثاني** ان لا يرفع يده الا في الصلاة  
 الله عليه وسلم **الثالث** ان لا يرفع يده الا في الصلاة **والرابع** ان لا  
 له علم الحفيضة هم الزكوات القليلة حليفتهم والفقير واليتيم  
 وطاعة الله حاله وقلوبهم لا تفر ولا الله حاجتهم والنفوس  
 رداهم ومع الله جوارحه وعليه اعتداهم وبه انفسهم وعليه  
 تركهم لا يفرق لسانهم والذين يفرقونهم وحسن الخلق شقاوتهم  
 وشقاوتهم لا يفرق حليفتهم وسخطهم انفسهم وحسن الخلق شقاوتهم  
 حليفتهم والخلق فادبهم والصبر بما يقدر والنفوس من كبرهم

من جوده ونهاية الخشوع وقوا لا يفر من على يميني وامر عام شماله وهذا  
 لا يبرأكم الا بالحيث لا يدرى الا الملائكة او الانبياء من هذه الامه

الشي

اعلم ورجل  
الخشوع

ادنى درجات الخشوع  
 صفة النفوس التي  
 الله عليه وسلم  
 هذه الامه

والله ان حريتهم والسكون في العلم الله ينتقم والذين همته والرضى واحتهم  
 والقلادة من العلم والضيقات عدوهم والذين هم من بلنته والحياء فقيسهم  
 والخوف من حبيبتهم والنفار عن قبحهم واليل في قبحهم والحق  
 طارحهم والحياء من محبتهم والموث من قبحهم والذين هم من حريتهم والذين هم من  
 مستقيمهم والنفوس التي هي من حريتهم من قبحهم والذين هم من حريتهم والذين هم من  
 عليهم من النجسين والصديقين والشهداء والصالحين وهم عباد الرحمن  
 الذين هم من حريتهم والذين هم من حريتهم والذين هم من حريتهم والذين هم من حريتهم  
 لا تزال طائفت من امتي على الحق **وفي رواية** فليس على احد الا يفرق كلامه خالفا  
 ولا من خالفه احتقيا في امر الله وهم الذين قال عليه الصلاة والسلام في تكلمهم لا يزال  
 في امتي خمس من جنس واحد وخمس مائة امرأة كلهم مات وجلال الله مكانه  
 وجلال كلامه ما انت امر الله ابدل الله مكانها امره فيهم بينهم وبينهم  
 وبينهم وبينهم يد في عندهم البلاء فلهذا اقبضوا فقامت الساعة وفيهم  
 ورد قوله عليه الصلاة والسلام ان بعد الا من في نيلوا ما نالوا ابشره صلاة  
 واصور ولا صوف ولا بصفا القلب وسخا بالفساد والتصحية لجميع  
 المخلوق وقد وصيهم عليه الصلاة والسلام بكثرة العلم فقال ما اتخذ  
 الله جارا ولا وليا ولا نورا فخذ علمه من لدن علي بن ابي طالب علم العالمين  
 اخي والابن شيئا وانفوا الله ويعلم الله والله بكسب كل شيء عليم فلان ابن  
 عباس **في معنى هذه الآية** من علم الله تعالى معلمه كل من الا فلام والله جاني  
 وعجبت عن حليته ما علمه وذلك معش قوله تعالى ولما في الارض من  
 شجرة الا فلام واليهم ليوم من بعد سبعة ايام ما نفدت كلمات الله التي  
 يلقيها علم الامم **ما في رواية** ما في رواية **ما في رواية** ما في رواية  
**الفقر الجليل** **ما في رواية** ما في رواية **ما في رواية** ما في رواية  
 ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية  
 معلمه يعلمه علمه ولا يخيطون بشئ من علمه الا بما شئنا فبعلم الله تعالى محييه

حريته

ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية  
 ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية ما في رواية







وقال هذا يكون تدلل المحب على المحبوب الا كتاب قلبه لعلمه ان محبوبه في قلوبهم  
 يا موسى هل اتيناك عبداً وهما هو السيد فقال له نعم قال فانا اعلم اني ايليو يهودي  
 وهو يعمل ما يليق بسيدته بل انه هو الملائكة في يعمل ما يشاءون ويحكم ما يريدون لا تعذب  
 لحكمه ولا اراهم ان كان هذا رضى الحبيب فعمل قلوبهم في الكرم من ذبا فانا الحبيب  
 القلب ما فاض متعلق بالمرء اعلم ثم قال يا موسى هو الله والحمد لله والحمد لله العالمين  
 لقد بقيت في عليه واحدة قال موسى وما هي قال انك انت الله تعالى ان يوسع جلود  
 ويعظم جفني في النار حتى ياخذ منها كل مقام لكل موسم عشاء حتى لا توجع  
 فيها بقلعة ليرد من ارجاء ادم لا يكون قداء مع النار ثم قال قد موسى عليه السلام  
 وهو غايه النجى من طهارة خالصة وحبه وعلمه ونعمته وحسن اعتقاده  
 في رضاء بكل ما اراه في ساجد علمه وتما النجى سخاؤه بنفسه وورعه بما  
 طهره مولاه ان يكون قد اجمع من ابيه وصرفه في ساجد وتخلوا ما تمل على  
 نفسه في هذا المقام وهذه خفيصة العبودية التي لا تراه عبادية  
 فلما رجع موسى عليه السلام للمناجات قال الله تعالى يا موسى اني قد جعلتك  
 ذا فضل لا عبداً قال الله وسيم انت اعلم بطوبىته والمطلوع علم نيتته وحسن  
 من قريته وايتار عبادك المذنبين على نفسه اذ قد اكرم من ادى قال الله تعالى يا  
 موسى اني قد جعلتك نبيا وهو غير رضاء ايوش عبيد على نفسه عبادي وانا المخلص  
 الركن يا موسى ارجع اليه وبلغه انه محو ما ساء الفلم والسفاه والروح واقتباصه  
 في ديوان الموفين اخيار بعد ما كان من اهل النار مع علمه بذلك والجلالة عليه  
 لنور انيته المقدسة المستكشفة له في علمه جميع ما في القلوب وقد جعله  
 خصصته بنور انيته السامع ابيه ادى بعد اليه ولبش بالحق في محو القضا  
 ان يستجد علمه في عذره فان قلب موسى عليه السلام وخامس روي اليه  
 انه مؤيد محبوب بالنعيم المقرب والنظر الى وجه الله الذي في قلوبهم واما  
 بوجه طلق ولسان بحسن النجى من خلق فقال يا موسى لعلمه في واثبت  
 فقال ثم قال كان ذاك علمه في قلوبهم فقال ثم قال يا موسى ما شان  
 البلاء في هذا العمل الذي يستوجب الموت والابتنهاج واثبتتكم الحزن  
 والترحم فقال له يا موسى قد تترك الحيطان من شدة الفرح كما تبتكيان من ألم الفرح  
 فتدعي هذه الحفايق واعمل على صلاح العبدات وتحفوا بقلب ما في الله في كتابه

العزيز

العزيز والتسليية عن هذه الدار والسكون تحت مجاز الاقدار لتجوز في ضوانه  
 ومجازاته في الاخرة باعظم الاجور فانه تعلم يقول اخي اتا سوعلم ما فانكم  
 وانني حوا بكم نيك والساجد كل محتمل محتمل وعلم الحفايق بغير يدرك  
 فخره وجيل فتا مع الذي تفرج وعنه والي جمع الرما في جوده من كشف حفايق  
 هذه الاوراد المباركة المتضمنة لحفايق الكتاب والسنة ومن قوا هذه  
 الورد المباركة المتضمنة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يقول  
 حسبي الله ونعم الوكيل كلمة المومنين فان اي اقليم له الفرح في النار عريانا  
 مكتوبه قالها فطارت النار عليه بدو او سلاما وكساة الله تعلم تو بامس  
 الجنة ومن تعد النار الاعلى وثا في فاته وحاحبه فيها جيل عليه السلام  
 يوانسه فيها فاته عالى اقليم خالصة وقالها موسى عليه السلام لما راي  
 الجحش والبيد اما صغر وفي عيون وخلفه لما قال له الحجاب انا المذكر فقال  
 حسبي الله ونعم الوكيل فيقول الله له اي واغنى الاوعون وقالها يوسف  
 حين انقذ من الحوت لما خرج من بطنه واثبت شجرة اليفطير التي في حبه من الذهب  
 ورد في قوسه فبنا من اياه وحرقوه وقالها داود لما قصده كالوت ليقتله  
 بل نجاه الله منه وسلب ملكه وجعله لداود فجمع له سير النبوة والملك  
 وقالها سليمان لما سلب ملكه في ملكه عليه احسن ما كان وقالها عيسى  
 حين قعد بنوا اسرائيل عليه فبنا جاء الله تعالى منهم ووجه اليه والفوشيه  
 علم ما حبه في قلوبهم اخرجهم الظلمة في القبيح وحدثنا به هريه رضى الله  
 عنه ان عابسة رضى الله عنها لما بلغها ما افاض الناس فيهم من حديث الاقدار  
 حسبي الله ونعم الوكيل فقال لها ابو ماله قد نطق بك كلمة المومنين يا نبي  
 واه الله ما جعل لك مما انت فيهم وجلوا عن جافا لعل الله تبارك وتعالى رايها  
 وشتم من سبها في ملكه في انا يمل اليه اخيرا ابد اخي جبه الترمذ ويا كتب ابوسفيان  
 وكفلا في يوم احد تلاو فتوا به ويا حبا به يكون موعدهم بدر للقتال في العلم  
 انما با قال له عليه السلام هو يمشي ويبيك موعدهم في العلم انما با قال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في جامعته فليكن من الحبا به يري يد ذرا للوفاء بل موعدهم  
 كان يمشي ويبيك في يقر فيلغ الناس ان يمشي وكنانه وسلبها وعطيل قد تجرت  
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عالج وجهه الموعود فيكون لهم ان الناس قد جعلوا له في حبا به فقالوا حسبي الله

من اعر هذا  
 السورة

ص  
 عليه  
 الله

الصلوة



ونعم الوكيل اي كونا الله نام او معينا عليهم وان تجعوا لهم بافانافه جعلنا الله وكيلا عليهم  
وهو نعم الوكيل الذي ما يضع ما نكل عليه والتمنا اليه فلم ينجهم له عز وجلهم والقلم الله  
تعلو العبد في قلوب الابواب فلم يقدر واعلم الخ ورجع الي الوعد مع كثرة نعم وفوتهم ونظما  
هم مع قلة مخرج فانه لم يخرج معه من الجليله يومئذ الاستحقاق راجعا حتى انما  
بدر الاقفا مواهب خمسة عشر ليلة يتكفرون جنود المني كير ليجادوهم فلم يلاصقهم  
احد فانقلبو باسلامة ورجعوا للدرهم دهمين ان به اركان سوفاء السواقي العرب  
تفكده اليه والاقفا ولما اخ جوا قال المنافقون لقد غرر هؤلاء دهمين بجر جوار  
مثل هذا العدد القليل الي بيضة في بئر وتناثرة وسليم وعطفاق وهو الاسد السيد  
فما كذا الله قولهم ونص حريمه ودفع عن اوليائه وخذل اعداءه وماء لك لا يبر  
النهر على الله عليه وسلم وبركة هذه الحكمة التي يفتي فانقلب اوليائه ودمه بالبر  
غنايسر يهتسبهم سو واتبعتوا رضوان الله بقسب اكتفاهم به واعلم انهم  
عليه **روى** عبد الامير ان الوكيل علم قوله تعلم حسب الله والاله الا هو رب العالمين  
العظيم **كلما** اصابه اسم سبع مرات بلفظ الله اعلم مقامات الما حيا كان ذلك  
بنية او يقيني نية فاشهد بحد في عزة الحاجة التي لا توجد لهم من جميع الاذكار  
والادعية والتوجهات فان **لا** تنميد بالنية وحضور اقبال بالكلية **حسبي**  
ان الموكل على الحسنة كايوم مرة او ما تيسر فصية فتنه ولا عظم بلاه ولو ان البلايات كانت  
والعسما فجمع جميع الارض بصبه منها فاشهد وكانت نجاة له ودافعة عنه شرور الدنيا  
والاخرة برزخا ومعاد الا انها معاملة لجميع معاد التعظيم والاحلال فانه اقل من  
الله ونعم الوكيل فكانه قد فلت فداكتيت بالله معبودا وشهيدا وناما او مانعا ودا  
فعاو خالفوا رازقا واشتغيت به عجب الارباب والاسباب واتخذته وكيلا لجلاله  
وجميع الشدايد والافلاك والاصحاب لانه خير وكيل واقد كليل اخرجه المنة في كتابه  
من حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات وجد الله عندها حسبي  
الله كيت حسب الله لديني حسب الله لما اهنه حسب الله لم يخ علم حسب الله لم يظلمني  
حسبي الله عنده الموت حسب الله عنده البعث حسب الله عنده الامم حسب الله عنده الخوض  
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو في العرش العظيم وتستعج ايضا للذين في اخياف العروب  
وعند تلة لومكان بلطف حسب الله كاشي الله يغيب كاشي وايكف لهم الله شئ ولا  
حوار وقوة الا بالله العلم العظيم فسيخفيكم الله وهو السميع العليم وكذلك من رعدوا  
ببره فانه اذا الهج بهذه الكلمات اخذ الله يده عنه **ويروى** ان من قال حسب الله من  
اليوم حسب الخالق والخالق حسب الرزق والرزق حسب الزوفا حسب المانع الممنوع عيس  
حسبي

المواكيت على  
علا حبيته وهو  
المراد ما في القرآن

فانها مائة

في كتابه  
الذي لا يحد  
الذي لا يحد

حسبي هو حسب حسب من لم يزل حسب حسب الله ونعم الوكيل فيذكر علم في انش ولاجل  
والاسامة والاهامة وخارج جوار السيرة حتى يصعب وان فالعامة كان في جوار الله حتى  
يصبح ومجيت خطايا وان كانت مثل ياد اليه وذكر في الخطيب انها مشتتة على  
الله الاعلى الذي اذا دعى به احبابه واذا استجيب به اعظم وايدوم عليها الامور وهذه  
العواد الجليله التي لا يفكر فذكرها الله في كتابه الجليل رضى الله عنه لغزارة  
علمه ومكانة شرفه في انش ارا الحفاو كل مبلغ متنا الا واده واساس التوجهات  
حتى قيل انه بها فذبل كل مبلغ وسخوونها ما تيسر ليتم في كل يوم للعامة الي حسنة  
مانها مشتتة على ثلاثة اسما عظموا اسماء الله تكم الحبيب والارطيل ففهم الاسماء  
لوانها وضعت على جبل الخشخشة وكفد عقال الله تعلم لوانه لنا بهذا الوان على جبل  
لاريت في شدة متصدعا حشيشة الله وما ذل الا لما اشتمل عليه من اسماء الله الحسنة المشتملة  
على حكمته وكم يابيه وتجليات فخره وغلبته وفدا تقوى السلف والخلف على ان الخط  
الجليلة هو اسم الله الاعلى لانه في جان الاسماء وجمعا غها ولا اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم  
والحبيب بالله نام او موبدا امد سمحانه وان مع بقوله يا ايها النبي حسب الله  
ومر اجدم المومنين يا ايها النبي حسب المومنين على النقال انه يك منكم عش وعابرون يعلموا ما  
يتيسر وان تكم ما يلقى في العلم الذي في واما نكم فوم لا يفتخرون الا بحسب الله وعلم  
ان فيتم ضعفا الايات فدوخ الله تعلم لم الامم الجارية واذا بل ما يدبر الملوكة والجنابة في اقل  
مدة واوب زمان وزيت له لا ارض عليه الصلاة والسلام حتى نظر الى منتهم الخوف والحابي  
من مشارق الارض ومغاربها وبش بالامتن سبيل ما زوى له من قباله والامر الذي قال  
**ومعه** الا واما ما يقال بعد صلاة الصلح والمغرب سبعا كيا الله يو احديا وجود  
يا جواد الخ منة بلجنة خبي تفتت بها عن سواله ايه من حجة سواله انه علم شاشا فدي  
وهذه الاسماء ما عظم الاسماء الحسنة التي علم الله تعلم في كتابه بد عا يري بها فقا والله  
الاسماء الحسنة فادعوه بها ففهم الاسماء مع عظمها وطونها من اسماء الذات ما عدا الجواد  
فانها متضمنة لتوحيد تعلم مقصدة به في التوحيد على ثلاثة اقسام توحيد الاسماء وتوحيد  
الصفات وتوحيد الاعمال وقد ثبت الايمنة في كل منها تصانيف حجة واقتضت عريانها  
انك لا اعلم الكتب المصنوعة فيها كتاب التوحيد في توحيد الاعمال وكتاب التفسير  
توحيد الاسماء وكتاب التفسير بالشموس الاحمدية في توحيد الصفات لان هذه التثا ليع  
لم اوده يعرفوا احد اقصدا انما هي حجة من كل بينة صالحة تحتة في حجة فله قال احد  
جلانه قال لا اله الا الله وم قال الله جلانه قال لا اله الا الله وهو السميع العليم

من  
سركونه الحسنة  
في التوراة ما تيسر  
الله

انقاره السلف  
والخلف

من ملك الله

من هذا التوراة ما تيسر  
بصر طلاء السيف والحق

التوحيد على ثلاثة  
اقسام

من اراد

من قال الله

من قال الله



وم قال الله ربنا لا شريك له، شيئا فكانما تقوم بقوه بجميع عقائد التوحيد مع التوكل والالتجاء والتسليم، روى ان الفضيل بن عياض رضي الله عنه كان لا يري في علم ان يقول الله الله بقليل له هل اقلت لا الله لا الله فقال اخذ بانه اخبر وانما في معاريف النبي وفصله عن كماله سوى الله تعالى واثباته المحال قبل تعينه تلوث بنجاسته، وقال الخليلي فكانما تقوم بقوله تعلم ان الله الخلق والنام ثم لا الله لا الله الخلق والموت وقال الحنفى فيهم فكانما قال لو كان فيهم الله لا الله لعسنا، وم قال الغضر فكانما في علم جميع العقائد والاراهيس وادلة الخيال وصفات الجلال والجمال بانه ههنا الله القضاة جميع الاصول اذ عنه تنبع جميع اصول التوحيد وم قال النور فكانما في له بالاختصاص بجميع انوار البصائر ايات وانما الموجود الفناء موجود معه حقيقة لان النور كله مظنة وانما انارة كضوء الحق فيه فكانما قد تقوم بقوله تعلم ان الله نور السموات والارض الى، احيى فقال بعض العارفين ما بلغني ان احدا روى حديثا جامع للاسماء الحسن وقد تباينت الفاظ الرواة تباينا شديدا منهم من توقف عن عدله، الله سبحانه بالمشيد والصور والخصان واستحسن كون الاسم له موقوف على علم ما جاء، منها في كتاب الله وما اشتمل على الصلح الصالح العارفين وقد عجز الائمة القول بانه انوار اسمي فانه كمالا، به واني عجزت عن ذلك وانما عولوا فيما ذكره علم قوله تعلم ان الله نور السموات والارض واولوا تثقيف به لانه يجوز ان يقال المسمى بالاسماء الحسن البرفانية لقوله ان الله بهد السموات والارض ان ولا وكد له الباص لقوله خير الباصين والجليل لقوله وكعب بنا حاسير والكنش الفؤاد انشا في الارض والجنات لقوله يخلق ما يشاء ويختار والمجتمتع لقوله فهو اجتناب والتميم والمكمل والراعي لقوله اليوم اكملت لكم دينكم الآية والمتمتع لقوله فاما تجلس به للجليل جعله ذلك واذن الامامية ان جميع من سجد الصادق قال ان الله ثلاثية وستين اسما لا تتردد على ذلك والزا لراي لنفسه ان ما جاء من ذلك في كتاب الله مجرد عن بيانه او ملجأ مضافا، دعي به مضافا لقول يان نور السموات والارض كمال القول بانه معصية السموات والارض ويا لم تجلس للجليل فجعله ذلك وما اشتمل على الصلح الصالح العارفين به ما لا سمى دعوت كما دعوا معصية انه اسم لا في في فانه في النور جميع في الضوء توسعا كما يقى بالضوء عنه وقد روى المع سبحانه بينهما فقال الخ جعل الشمس خيا، وان في نور ان الضياء فيه لا عجز ولا ذلك فيلضوء النار وليس هذا في النور الزا اذ كثر ابطارنا ومما غلب عندنا في الخبر قد تدرت في اخبار نبوته عليه الصلاة والسلام فيقال فانا الشئ، يخور في نفسه وانما غيره بنور نفسه والى ثم لا يغير فيهم نور ابصار الغض والنورة منه اما اللونها واما لكونها

من قولك (الغزل)   
 من قولك (الغزل)   
 من قولك (الغزل)   
 من قولك (الغزل)

四

بسم  
البحر پی انشور  
والاضیاء

تتم مواضع الشجر من الجسد فجات علم الاصل وهو بعض منيرة والدار من هذا والنير  
له الشمس والقمر والشمس يسمى نور اليعاقبة والنور لغة يمانية وقد نارت اللمة تنور نورا  
يعني النور ونور اليعاقبة هذا اذا وصفت بالانوار عا يعذب واصلا هذا اللوحش وهو  
ليضا تنور من غشيان الزوج والله نور السموات والارض ان منير هو كما يقال  
فلان غيث فوماء يعيش شمس وقيل **اللمة** نور المومنين وكان النبي بر حيا في مثل نور  
المومنين مشكوة فلان الشجر الانوار يملأه كناه بعباد وسما خمسة نور لاي نور الانوار خمسة  
الجلال بينه وبين شمس الله وهو النور في الطور وهو موسى وصار الجبل  
دكا وخي موسى صخفا وهو عبارة عن جبل العظمة والكبرياء تجليا كذا ولما ان الله  
نظم من ج جبل العظمة تجلي الرحمة والبركة الشبيهة لعل موسى ولما رعدوا  
كما صار الجبل دكا ولما الله به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من التشييت ومرد  
الرحمة لما قدر عمر لريضة الله تعالى في الدنيا والتمه لذكر الله في النار فيس  
الذين يصعدون به جواروا النار والاعمال وماذا الا كوشة في قلبه  
والنور نور بلطرافهم بالقصوبه فيام **الطوفان** جوهو للقلب ظالم الجسد  
الا انه يعنى عنه القوي **والثالث** نور يدور في شغلها كذا في قلبه فيسجد الله انيسة  
ويجسوه الخشوع ويشعره البعيتة علم الله ولم يتركها في جدار الدنيا **واما**  
**في العا** فانه يكسوه لمنة ومم ورا وعزة وبعاء وحجورا وحقيقة بارقة  
من نور العرش وهو الف يورث في الحاييس من حوله كما ذكر في قوله هو محل صلاتهم وحوارهم  
لانه محض من الخروبين والاسماء بالتي في بين الامم اهل بيته الغوي والصبية والاحفال  
ثم البشيم خشية الله الحسانينة فيسجدوا ليلوا الضعفاء لا يعجزون يتجاوزونهم  
مخوفهم ويعلمونه ما يومرون **والرابع** نور قولهم اجسام العالم العلوي وانه  
يستخفون وحقيقة نور السجود حجابا التي يجب بها العرش غير الحاييس  
مرحله منه خلفوا وبعاد صفاء واوحية في هذا النور تجمع حقيقة النورانية منسقا  
ايضا واحروا حروا اخضر الى غير ذلك فتنوعت عباداتهم فخرت وعلت انوارهم  
وبالانوار **النير** علم الله عليه وسلم **سبل** وقيل **سبل** من خلق الله الملكوت فقال نور  
القلب غير حجابا **والخامس** نور قولهم اجسام العالم السفلي فلا تخرج الا بوجوده نارة وجوده

الفراسمى الكرويسى  
كروميسى



















مشه. فان حملنا الظاهر والباطن على مقتضى انهما عالم بطورهما الامور وبنواحيهما فبهما واسما به  
 المشتقة واسماء الذات فيكونان من الاسماء التي استعملت في الازل لانه لم يزل عالما بكل  
 معلوم وعلمه صفة الالبية وان قلنا معناهما انما ليس هو قوة واحدة ولا دونة له وهو  
 صفة الذات التي استعملت في انفسهم لا بعين وان حملناهما على مقتضى انهما عالم بالنعيم  
 الظاهر والباطن فيهما صفة البعد لان النعم كلها فعله وان حملنا على مقتضى انهما عالم  
 على خلقه كما يقال خلق الله كل شيء في ستة ايام فقدر عليه وان حملنا على مقتضى انهما عالم  
 بالامر والامر انما هو علم عدوهم فاصبحوا اظلم من الباطن في حفة العالم الفاسد بتدبير خلقه  
 المطلع على سرهم وفيه الظاهر من امره في رهيته ودلائل توحيدة والباطن من قوتهم جميعهم  
 عن معرفته وعن نفوت جلالته فيجدر به ولم يتخفوا بوجوده وفيه الظاهر لقوة الملك  
 نجما مع قلوبهم حتى وحرره والباطن من قوتهم فحدهم عن تشمودة فلهذا لا يجوز  
 او هو الظاهر للكل في الجنة والجنة والباطن من قوتهم في عظمة شجرة العيان او هو الظاهر  
 بالعبادة والباطن بالعبادة او هو الظاهر بالتبعية والباطن بالتبعية او هو الظاهر  
 بما يولد الباطن بالامر والامر انما هو علم عدوهم فاصبحوا اظلم من الباطن في حفة العالم الفاسد بتدبير خلقه  
 العقل بطريق الاستدلال **ف** الالهي اما كونه باكتشاف ادراك الحواس فظا هو  
 واما كونه ظاهرا للعقل فبما هو اذ الظاهر لا يتفكر في الناس فيه ولا يتفكر في نفسه  
 وهذا مما وقع فيه ان في الشيء المخلوق الكشي فكيف يكون كما هو الجواب اننا اخبرنا  
 مع ظهوره لظهوره بظهوره سبب لظهوره ونوره ونوره هو حجاب نور  
 وكما حاد عن حدة انعكاسه في هذه الاشياء من هذا البذل وتستبعد عنه ولا يتبعه  
 الامثال باقول لو كانت الاشياء كمنه واحدة كتبها كانت يحس الخط لا يستعمل بها  
 علم كون الذات عالما فادراك العلم الثانية سمعنا جميعا واستبعدنا عنه الغير بغيره الصفات  
 وفيها اشبهت هذه الكلمة تشبهه فلا طعة بصفات الذات وقد لا تشبهه الذات  
 باسمها علم لظهور الظاهر الذي اظهر كل شيء وظهر قبل كل شيء بهما مذكورة في السماء  
 والارض والسموات والارض والسموات وحيوان وصبة وموصووا او هم شاهدة على  
 نفسها بانها حجة التدين من ربه وفذرها وتخصيصها بخصيصها في كل  
 صفاتها وتعييرها لاختلاف اقسامها في اقسامها او جزء من اجزائها او صفة  
 مصداقها وحالاتها الاولى انما هي طرفة بالشمس لانه لم يزل في رزقها  
 ولو كانت هذه الاشياء قد اختلفت في الشهادة فبشهادة بعضها ولم يشهد بعضها  
 تشبه اليه جميعا ولا كانت في الشهادة حتى تيفت خديعة وغضت لشدة  
 الظهور ومثاله ان في كل شيء الاشياء التي تذكر بالحواس نور الشمس وقد لا يدركه

العلم من حكمة تعبر

هو

على قوله الاله  
 وهو ان الشيخ  
 في الله عند  
 وحده مثال  
 محصور تقريبا  
 للعلم من ربه  
 الله حكيم

العلم من  
 من الله الحكيم

العيان

العيان ولا يخففه الغشيان وربما تحشيت الابرار انصبة عن ارادة تحفيو نورها  
 مع علم الجميع بنورها وبوجودها فذلك ان الباري جل جلاله لا يحد  
 مع رغبة بالجمال والجمال كمنه ضلوا عن حقيقته بالعلم الخاطيء عن الذات وعن  
 موجبات الصفات فضلوا في ملاقاة الضلال وانما نفع في الاشياء باضدادها ولو كان  
 ضوء الشمس لا يزل معه ولا كشيء يحجب له لنعما وانما بالنور ويجعلوه غيم شمس  
 وفي مثل هذا يقول البصير بريح الله في حقه واختيق منهم علم قريب من امره ومثله  
 الظهور الخفاء وبالله سبحانه مع وجوده باطنه لا يزل ولا تدركه في الدنيا  
 خلق فيهم الامارات الخفية ليعلموا انهم في الدنيا لو كان الله فيهم لكانوا يعلمون  
 وحسبهم انهم لا تعلمون انهم في الدنيا لو كان الله فيهم لكانوا يعلمون انهم في الدنيا  
 انهم يدخلون الجنة على انفسهم التي هو بمنهم العلم فلا تعلم ما خفي من العلم فيتم  
 اليه معقولير فيقول انك انت فلا تعلم انما علمت علم باطنه ان خصته بعلمه ويتعدى  
 الى ثلاثة مفاصل فيقال انك انت زيد اعلم واصالحا وفديكون الباطن بمنهم الباطن  
 فيجدر به علم الاصل ويستوي فيه فعله وافعله ويلعب هذا المعنى في الاماكن  
 الرجل بطائفة كما في الاثر ما من شيء وكلا ولي الاوله بطائفة بظان زينة وكفافة  
 لا تالو كخيل الا والله تعلم مبكر انما به وملا بكنة بلقاء وعلم غيبه اي مصلح  
 لم علم ذلك فيكون من جنته من العلم الاخفاء فلا يتعدى الى المعقول واحده فيكون كقول  
 اسرار الشئ اي اخفيته واسرار الشئ اي علمته عليه واعلمته به وسرار الشئ  
 وابطنته بمنهم اسرار في الضيف وهو ان اسرار يعلم منه انه اسرار اسرار الله  
 الكتمان وليس كذلك ابطنته والله يعلم مبكر علم الضيف الذي عنده معلوم  
 ومبكرهم تدبير خلقه ومبكر ما شاء من علمه كما يدل عليه قوله صمد الله عليه  
 وسلم اسلك باسمه المحزون والمبكرين ومبكر ايضا ما شاء من مخلوقاته كما في قوله تعالى  
 ويخلق ما لا تعلمون وقال بعض اولياء الله تعالى لا تشبهه هذه علم الاسرار العلم باسم  
 الله الباطن اعدل من التصديق بالوصف الذي هو الامر لانه نتيجة المعقولة وهو هو  
 بالوصف هم المعنون بقوله عليه الصلاة والسلام محمدا للسمع وجل الدين لا عبد يتقرب  
 اليه انوارا باحتياج حبه فلا ذل حبيته كنت له سمعا وصم او يد او مؤيدا او قهرا هو  
 الوصول الحقيقي فيسجدان من اخير العبد به وصل عنه انبه بالسعة لا بالاسعة فان  
 في الوصولين به هذه الوصلة هي بطلان الباطن سبحانه لانه خاضع خلفه وذلك  
**فالله يبرئ** الاتصال بالله او مقلات التي في قوله الاول ولا تقولون مقول  
 متبعون من الاختيار وهذا العلم الثاني بصره من انهم يديرون في العلم بالباطن

فصل في تشييد

من فاني اصرت  
 وابطنته بعني  
 اسرار















اجازتہ کل تر و عمر و سال از مخبر  
بیمین معلومت و التفت و اوصی  
از شہنت

اشترى كثير من المخططين  
القبيلة فلا تترك الخوف  
انهم الرحيل



البرق في الرجل  
والتنم

اجمع على الرجل  
لا يجمع الا مع الرجل

الرجل ابو ابراهيم

اي الرجل يراكم  
اي رجل المحسن  
توابع احسانه  
او المحسن رحمة

التنم  
ما هو

عينه بل الى جوار الاستبشار بوجود فضل الرب تعلم والارتياح لها امة في مد واليقوس والرجل  
والتمتع هو ان التمتع يكون مع الخسل واليسل بخاصية في بن الجدد والاختصاص والرجل  
انما يكون مع بذل الجهد وحسن التوكل والاول كمال التمتع ان تكون له ارض يذبحها  
ويأخذ زرعها وهو كما يفعل والتمتع كمال وتكون له ارض يشتغل بها تارها ويذبحها  
وتلقى عاقبته جوارح الوعر والزرع وهذا الجمع العار في الرجل كماله مع العمل  
بعلامة صحة الجوارح حسن الخاتمة لان السلا لا تخفى في نكاح النكاحه وعبوديته ونظمها  
الم اقلان عمله فيفتح عليه بذل باب الجوارح في نفسه غير مستوجب لشئ من قبل نفسه  
فيفتح له بذل باب الجوارح بان يعلم نفسه بوسع فضله فيك منه الى سعة رحمة  
ربه **فقال** ابو يعلى الخوف والرجل كجناح الظلي اذا استوى الطائر وتم حركته واذا انقصر  
احدهما وقع في النقص واذا ذاب صار الطائر في احد الموت **وسئل** احمد عن علامة  
الرجل فقال انه يكون له احوال به الاحسان اليه الشكر راجيا لتمام النعمة والله تعالى عليه  
**في الصحيح** عنه عليه الصلاة والسلام فيما يروى عنه عن جده ابراهيم انه لما دعوت  
ورؤيت غيرة لك ما كان لك ولا ابالي **والرجل** قواه كثيرة منها انه سبحانه يحب عباده  
ان يؤملوه ويسئلوه من فضله لانه انما الجواد اجود من سبيل واوسع واعظم  
واحب يشتهر ان الجواد ابراهيم وسئل في الخبرين من يسأل الله يغضب عليه  
والسائل راجو طالب ثم يرج اليه يغضب عليه ومنها الحكمة فانها لا تنفك عن الجاهل  
**ومنها** الخوف مستلزم للجوارح والمستلزم الخوف فكل الجاهل خائف وكل خائف  
راج خائف وكل خائف راجو الخوف فانما يصاحبه رجا فاقض بخاصية ان الياسر والفتنة  
**فقال** تعلى فلان امنوا يقرب والذين لا يؤمنون يبعد الله **فقال** الجاهل في نفسه ما لا يخافون  
وفابح الله تعالى به كوفاه بعد ثم قبلهم **والامم** **واختلجوا** اي الى جوارحهم  
رجل المحسن ثواب احسانه او رجلا المحسن الثواب محبة ربه تعالى وعونه  
وكما يعرف رجلا المحسن لقوة السباب الى جوارح الله **ولما** يعرف رجلا المحسن  
فان الله تعالى له لسان رجاوه مجرد عن راية العار في رايته راية الذنوب والرجل  
**فقال** الله انواع نوعان محمودان ونوع غرور مدحور **فقال** اولان رجل عار لم يراع الله علم  
بصحة منه فهو راجل ثوابه ورجل ذنوبه فانه تاج منه انه الله تعالى فهو راجل مقبولة  
**وهو** **والثالث** رجل يتقصد في التوريط والخطايا الى جوارحه الله تعالى فلا عمل به هذا هو الغرور  
والتمتع والرجل الكاذب **فقال** الله الخوف **فقال** الله الخوف وهو عبادته عزه في القلب  
واجتهاده بسبب توقعه في المستقبل وانتهى اليه وملك الخوف قلبه فلهذا  
ابو فله مشاهد الجلال على عباد الله واوثر في الله التوكل الى المستقبل بان  
تم يتركه خوفي ولا رجاء بان طر حاله على الخوف والرجاء لا فله مشاهد  
فصلان

منكم يفعل النقص من الخوف الى رجاوه فانما الله حصل علم في العير مر به فهو يتعبد  
بالحكمة واداء حواله يوبينه لا خوفا وتارة ولا طمعا في جنته **فقال** الواسطي الخوف  
حجاب يبر الله وير العبد فاذا اظهر الخوف على السرار فانه لا يفي فيها فلهذا الجاهل  
ولا خوف والخوف والله تعالى تارة يكون بمعنى الله ومع فقه صلاته وانه لو انك  
العالم لم يسئل ولم يمنعه ما نفع وتارة يكون لكثرة الخبايا والعبد ومفارقة المعاصي  
وتارة يكون له ما جيعا واخوف الناس من ربه ان يفهم لنفسه وربه ولذلك قال صلى  
الله عليه وسلم اننا اخوفكم واتقاكم لله تعالى **وقال** تعلى انما يخشى الله  
العلمية او ليس الخبايا من يترك ويحس عني به بالخبايا من يترك ما يترك العقاب  
عليه **فقال** ابو القاسم الحكيم كل شئ لا اخفته من ربه منه الا الله تعالى فانه اذا اخفته  
من ربه اليه اذا لم تاجا ولا فاجا منه الا اليه **وقيل** في التنوي متى يكون العبد خائفا  
فقال ان الذي انفسه من ربه السفيه ويحتم مخافة طول السفيه **وقال** ابو الليث السمرقني  
في كتابه تنبيه العاقل على علاقة الخوف لله تعالى تنبيه سبعة اشياء **اولها** علامة الخوف لله  
اسانه فيعتني بالخوف والخشية والتميمه وكلاء الفضول ويجعل اسانه مشغولا  
بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه ومداومة العلم **الثاني** ان يخاف ام يطمع فلا يدخل فيه  
الا خلا ولا يتركه الجلال الا مقدر **الثالث** ان يخاف ام يطمع فلا يترك العلم  
ولا الى الدنيا بغير الرغبة **والرابع** ان يخاف ام يطمع فلا يبعد عن الجاهل **والخامس**  
ان يخاف ام يطمع فلا يمتنع بعبادته معصية **والسادس** ان يخاف ام يطمع فيخرج منه  
العزاة والبغضاء وحسد الاخوان ويغفل فيه النعمية والشفقة على المسكين  
**والسابع** ان يكون خائفا على الله الصالحين جميع الطاعات فيجعلها خالصة  
لله تعالى دون الخلق والى الله والسمعة والتبليق فان جعله لغيره في جملة الخلق  
فان الله في مدحهم والاخرة عنده ركب المتغير وقد انتم الله سبحانه علم الجاهل ومدهم  
في كتابه فقال والخير هم من خشية ربه مشفقون والذين هم بايت ربه يومنون والذين  
هم من ربه بايت ربه والذين يومنون بالله واوليهم وجميع جلاله انهم اليه راجعون او يبتعد  
يسع عونه في الخيرات ويسع عونه في سبغون **وفي مسند الترمذي** من رجا الله تعالى عابثا  
فلهذا الله عنه انها فالتك يكره رسول الله الذي يومنون بالله اتوا وفتوا في حلة الله الى  
يحيى ويشيخ الخمر ويسم في ما يابنض الصديق ولكنه الى جليل يصط ويصوم ويتصدق وتجاهل  
لا يغفل منه **فقال** المحسن رضى الله عنه عباد الله بالطاعات واجتهدوا فيها  
وخافوا ان ترضع عليهم الامور من جمع احسانا وخشية **والسادس** ان يجمع احسانا

٢٣

فقال















الكلام بلغ  
علم الصلاة  
علم الفقه  
علم اللغة  
عليه وسع

21/12/1946 علم الفقه  
في الدرر عليهم السلام  
عن شمس كرام الله

حقیقت گمان

مكة























قال

قلل ابراهيم بلال الله الاله وعتنه صدق با غلغله بان ايضاً الله سبحانه عليه ما انفق  
في طاعته وقيل صدق بالجنة وقيل صدق بموعود الله عز وجل الخ وعده انه  
يشييه مسييس اي مسييه في الدنيا ليس في الجنة والبقعة التي تدنيه وتبلغه  
الى العمل بغير ضاء الله عز وجل واختلف في حقيقة اليسر في قيل كثرة المال وقلة  
العمل في الدنيا واحكام العمل لوجه الله والنجاة من منافسة المسلسل العظمى  
وقيل اليسر في طهران يكمل الله عز وجل في الغنا والعافية ويوفقه للعمل الصالح الحسني  
اسعد الناس من اكل المال السعير وزفه الاله بانته واشفى الناس من اكل المال السعير وصنعه  
جعل الحسني ان اخرجهم ابوداود والسيد الحسني في الثواب وفي حديثه في السعة الناس  
مجمع الله له غنى الدنيا ورحمة الاله واشفى الناس من جمع الله عليه في الدنيا وعزاه  
في الآخرة وفي هذه النوع يسميها اهل البلاغة السهم والتفصيل واما من غلب في الحكمة  
في الآخرة واستغنى عن ثواب الله تعالى فلم يرغب فيه وكذب بالحق بل الله او كذب  
بل وعده الله بالجنة والثواب مسييس للعسر في تفصيله للفتن بان الحسني في عظمه  
حتى جعل به الامر في الله تعالى فيستوجب به لك النار وقيل نفس عليه ان ياتى خيراً او في  
الاية دليل على ان الله تعالى على حجة قوله في القدر والالتزام والسعادة  
والشفاعة في بيده الشفاعة وجواب العمل مع ما سبق له في الازل وعز علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه فقال كذا في حقا في يبيع الغر قد باتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكذب وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل يبتكنا نحن ثم قال ما منكم  
من احد الا وقد كتب مفعة من النار ومفخرة من الجنة زاد مسلم الا وقد كتبت شفاؤكم  
او سعادته فقالوا يا رسول الله افلا تتكلم علم كذا بنا ونوع العمل فقال اعملوا  
وبذل مبس لما خلق له اتمر كان من اهل السعادة فيسبى عمل السعادة واما  
وكان من اهل الشفاعة فيسبى عمل الشفاعة ثم قال فاما من اعلم وانقى  
وصدق بالحسن مسييس وليس في واما من غلب واستغنى وكذب بالحق مسييس  
للحسني وهذه الآية في كتابي الصديق ولو كانت علامة في جميع الناس  
ونفذ انه الشفي بل الامم اجمية بن خلف يمد وعشرة او اقل عتفه في كل الله  
تعالى والى اذا يقضى القول ان سعيكم لثنتي بعن سعيكم الي يفي وامية بن خلف  
وقيل كان في جمل من الاصل خلقة وفي عدها في دار جيل وفيه عيال فكان صاحب  
الجنة لياخذ منها التمر فربما سقطت التمرة فيلحقها صيدان ذاك البقي  
في كل جيل من خلقة حتى يلاخذ التمرة في ايدى يمد ووجه في كل جيل  
يده في يمد حتى يفي هذا في الشفي في كل جيل البقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

واغ

اذا صرنا غلبة



















بما علم من كتابه  
في تفسيره  
في تفسيره  
في تفسيره

ومن في أهل البيت بنيت وحضور كائن في دار من النار ومما في هذا  
خبر من أن كل صلاة مكتوبة وتصديق بتوابعها على والديه يعني يوم  
القيمة وهو يوم الحساب وهو يوم ما كان من أجله يذهب إلى النار  
والنار وهو يوم ما كان من أجله يذهب إلى النار  
وكأنه كثير أما يجيئ الناس على بابهم وأمهاتهم وكان رجل من عوام القام  
ينكر عليه ذلك فكان يوم ما فصله من أبيه فقال له أنا أنا في النار  
في جمع عنده وهو غضب فقال له نفسه والله لا يجيئني هذا الرجل فقال  
صورة الأكل من الرعي من وتصديق بتوابعها على أبيه فيمضي هو ما  
أنه قبل البعير الرجل الصالح مشهورا فقال له لا ينكر في النار فإن  
الله تعالى قد خلصه والكم من النار وأدخله الجنة وهو يقول لك  
جاء الله عن خبر أبيه ثوابه الأربعين التي فاته وتصرف ثوابها  
على قدر انقضاء الله به من النار وأدخله الجنة بفضل الجنة  
ولا تقطع عن هذا التمسك الظاهر فقال الرجل أشهد بالله  
أنك تصامق والله أتوب إلى الله عما أقول في هذا هذا الأمر  
لم يطلع عليه غير الله تعالى في قول آخر كبره واشهد أنكم إمامات  
الأولياء لا يزل على محبي أقوالنا نبيك المحرر لله انقضاء بك  
من كل ذلك الشك في أولياء الله تعالى وكان ذلك سببا لتوبة  
هذه الرجل وأخبر الله تعالى حتى بلغ مبلغ الرجال وكان  
رضي الله عنه يوم يومه بأن يقولوا في حبه ما ترون في كتب

الله

الله أن استودعني ديني وأمانتي فأحفظهما علي في حياتي وعند وفاتي وبعد مماتي  
ومعتمدين الدعوة إلى الله شاملة لجميع الأسماء والصفات فأنك إذا قلت  
الله فقلت يا ذا الأسماء المحسن والصفات العظمى أنت الله المستودع  
حيث وأيمان وعو من باب عظم الخاص على العباد لأن الله حي وحيث  
الكلوك في قوله تعالى أن الذين آمنوا بالله واليوم الآخر لا يبيعون أنفسهم  
وحد وخصوصا في صلاة عبادته تعالى الجوارح الخاصة كلها في سؤال الجليل النبي  
صلى الله عليه وسلم حيث قال له في الأمل فاجابه بقوله تشهد أن لا اله الا الله  
وأنا محمد رسول الله وأقام الصلاة وأيتا الزكاة وصوم شهر رمضان وحج بيت الله  
التي لم يستطع اليه سبيلا وجرأه في زيادة الجملد والام بالحق والحق على  
المنشئ في قوله هذا الإيمان فقال لايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة  
حوق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء من رسله  
من الغيوب ويؤمن بالغيب وؤمن بالقدر حقه وقرآن ما أنزل من السماء حقا  
أدركت ما في القرآن من الآيات والآيات من الآيات وهو القادر على الحقيقة  
له كما يشهد لذلك قوله تعالى قل يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله وأطيعوا  
يدخل الإيمان في قلوبكم وإذا أظفرت أيمانكم بالقلب دون العمل بالحوال فهو ناقص  
أيضا لأن الأيمان به يكون بنفسه فيكون به الأمانة ومنه النفس  
وإن ضيق الإسلام هو الأيمان لا حسن وهو عبارة عن الإخلاص والتمسك بالحق  
هذه الآية ثم فقد استتمت الدعوة للوقوف على هذا العلم وكما نصت من  
هذه الآية ثلاث نفوس من جهة المسلم نفسه وأعلم أن الإيمان به حيث هو إيمان  
بنفسه إلى ربه أقسم إيمان لا ملائكة فلهذا لا يجد ولا يتصور إيمان إلا بتوابعها  
فإنه لا ينفصل عن إيمان علمه من موافقة في زيادة الأعمال وينقص بنقصها  
وإيمان له منه فيقول الله لا يتوب قلبه فيفقد ولا بد من إيمان به الموت ذهب بالثانية  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد منكم إلا وله من الإيمان ما لا يحصى  
سورة فمنهم من يقول إن الله في كل يوم يخلق سبعين أمة ثم يهلكها  
بمستبشرين وأما الذي في قوله يوم يوفى الناس ما كانوا يعملون وما كانوا  
كافرين في ذلك من حيث أن الله لا يسلط إيمانه عند الموت  
ولا قبله لا يسكن من خوف من سبب إيمانه والتوابع لأهل الإيمان والمؤمنين  
عند الموت والذين لا يموتون غلب الإيمان في قلوبهم ولا يملكون ولا يملكون  
لا يملكون والخير لا على الإيمان وأما الخير فقدور الله على ما يشاء

في تفسيره  
في تفسيره  
في تفسيره







سُورَةُ مَرْيَمَ  
مَكِّيَّةٌ خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برو خیمی  
لیس اندل  
والضراحة

١٢٢

فصل  
في الاستخارة  
علم الله عز وجل  
الذي يبيّن

١٠٠ هنيئلا رجا عند باب سعيد. ١٠١ فاعلم ان التلخيص قد دعي.  
 ١٠٢ رجب في مثنوي وفيه خمسين. ١٠٣ هذا وقد اخترت في قصيدتي.  
 ١٠٤ في كل بيت غريب. ١٠٥ ولهذا المعنى فليدرك الحكمة ثم علامة











بل يفتنه بالدعاء له والتمنا بالرحمة عليه وعطفا حقا كانه  
 مسامح له في ذنوبه وحاجته ويسمى وعسى وقيل الرحمان العكوف عديدا  
 ذلك يقضيه والرحيم الرقيق بضم ر حيث انه يكلبهم ما يعجزون عنه وقيل  
 الرحمان برحمته واحدة والرحيم بمائة رحمة لما روي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله مائة رحمة وانما انزل منها واحدة الى الارض فيمات بها  
 كل حيوان وينتزع حيون واخر تسعة وتسعين اليريم انما مائة يرحم بها عباده  
 المؤمنين وقيل الرحمان بفتح الدنياء المال والاهل والولد والرحيم  
 بفتح الهمزة من المحبة والايمن وقيل الرحمان للمؤمنين والرحيم للمؤمنين  
 وقيل الرحمان بفتح الكسرة والرحيم بفتح الكسرة وقيل الرحمان  
 بالفتحة والرحيم بالفتحة وقيل الرحمان بالفتح والرحيم بالفتح  
 واختلجوا في حكمته ففتح الرحمان على الرحيم في اللبنة والفتحة  
 فتدعي كما يفتح من المحبة والايمن لما كان اسم الجلالة اسما للذات  
 العظيمة صار الرحمان صفة ملازمة للذات في عموم الرحمة والرحيم  
 صفة يرجع معناها الى الرحمة الخاصة ولذلك اكتسبت الرحمة  
 الرحمانية من ملازمة اسم الذات حكما لا تختص به الرحيمية للرحمان  
 لا يسمى به غير الله كما ان الله لا يسمى به غيري بخلاف الرحيم فالله  
 تبارك وتعالى قد اذن لخلق في التسمية به فكل رحيم يجوز ان يسمى  
 بذلك الاسم وينعت به بخلاف الرحمان وقيل الفتحة في ذلك العربي  
 في قول الله بهذا الاسم الذي هو الله واليه وحده فتنه بالرحمان والرحيم  
 بالرحيم ففتح ذلك مدعي فتنه العربي ليعلم وتبين على سائر الاسماء والله  
 والاسم الذي عرفوا به لا خلاف انه هو الذي في الاسماء ففتح مواضع جوا  
 بطلان النبوة صلى الله عليه وسلم منهم والي ان يسلط نعم ثم قدم ما في فتنه  
 به اليهود على ما في فتنه به النصارى لان اليهود قد قبل النصارى وقيل  
 ان الله تعالى خالص ثلاثا اشيا في عبادة الالهة واليهود والنصارى  
 في عبادة الاصنام كانوا قبل اليهود واليهود قبل النصارى في عبادة

المؤمنين

الاصنام

لعبادة الاصنام انما الله واحد نبي الفولان الاصله الله  
 قال الا فتعري رحمة الله لما كان الرحمان والرحيم اسمين لادبها الله  
 الانعام على من يريد الانعام عليه وجب ان يكون اسمين لصغيرين ليس  
 للذات التي تسمى فيكون بهذا الاعتبار رحمانا رحيماء الا كما ان الله  
 لم يزل من يدعى الله تعالى على من علم انه لم يفتح عليه بهذا الاعتبار يكون الرحمان  
 والرحيم معناه هما واحد لم يوجع الرحمة التي ارادة وان كان الرحمان مختصا  
 بالعلم تعالى والرحيم ماء وثلا في تسمية العبادة به وقد يكون الرحمان بمعنى الرحيم  
 كالله ما في بمعنى النديم واليهما بمعنى اللبيب فانهما يكونان على هذا  
 المعنى صفتي فعل وكان الفلان يسمى تارة الرحمة التي معنى النعمة والانتقام  
 فتكون من صفات الا يقال ان الله لم يزل رحمانا رحيماء وعلى هذا يجوز  
 ان تكون فائدة الرحمان في الانعام ابلغ من فائدة الرحيم لان النعم تحتل الزيادة  
 والنقصان بخلاف الارادة فانهما لا تحتل زيادة ولا نقصانا ولا يخلو المعنى للذات  
 في هذه المسئلة في بعضهم ان الرحمة راجعة الى الانعام وزعم بعضهم  
 انها ترك عفوية يستحق العقوبة فيقال للرفقة الاولى اليس عندك ان  
 الله قد ارحم على الخلق فكل رحيم فان قالوا لا فقد ففقدوا قولهم ان الرحمة  
 ترك عفوية واستوجبها ووجب الا يشق السوا حيا للانياس والملازمة والارادة  
 كمال لانهم يستوجبوا العقوبة فيلان من بعد ان الرحمة العلامة هو  
 ان يتقوا المستحق ويقيم المستحق ورحمة الله تعالى وقامته علامة فقامتها  
 يقتضيه فضاء حاجة المحتاجين وعمومها حيث شمل المستحق وغيره  
 المستحق وعموم الدنيا والخرة فلهذا تناول الضرورات والحاجات والمزايا الخارجة  
 عنهم فهو الرحيم المصلو حقا واعلم ان الرحمة حيث اعتبرت فبها  
 حال المخلوق في حاله لا في حاله فلو لمرة موصلة تحت الرحيم الرحمة  
 بعد بذلك انه كمال ليس بنقصان اما كونه ليس بنقصان فكل امرأ غلة كمال  
 الرحمة انما يكون كمال ثم تفتد ومهم ففتت حاجة المحتاج بها لها  
 في كل يوم حكمة في تارة الرحمة وتجميعه وانما تارة الرحمة في نفسه ولا  
 تارة في نفسه في كل محتاج واملا ليل كونه كمالا فهو الرحيم من اجل رفته  
 بقاء يفصد بفعله ربه الرحمة في نفسه فيكون قد تفتد بنفسه بمعنى الترخي  
 في نفسه وذلك في نفسه كمال الرحمة بل كمال الرحمة ان يكون تارة الرحمة  
 لا لاجل الاستراحت من الرحمة قال الله ان الله تعالى لم يزل يراكم من حيث

ان







لا تقصروا رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وبقوله صلى الله عليه وسلم لو لم تقصروا  
 لجاء الله بغوم اخر يغمرهم فيموتون ويغفرون ويغفرون ويغفرون ويغفرون ويغفرون  
 وروحوا فلو يفر من روح الرجاء فقالوا ان نرجوا رحمة الله الرحمان الرحيم التي وسعت  
 كل شيء ونؤمن بجلوه الخير في الدنيا لا يتعاضدوا في ذلك ثم انهم انما هم في هذه الحالة  
 وعند السابعة وهو قوله تعالى انهم قد صوبوا عنديم فلا يستلوه عكسية مستأنفة  
 بل انما اعتمدوا على العروة التي تشبه لهم بها حلة العرش التي حيث يقولون واغفر  
 للذين تابوا واتبعوا سبيلك وفيهم عذاب الحميم فيستدل الله الرحمان الرحيم من فضله الواسع  
 العليم ان يصلح بالتأويل اهل النار الرحمانية نعمي استغفر ان الخلق بالرحمة  
 فلا اخذوا ذلك بالحق والرحمة واذا استغفروا نوحا كل رحيمية والاستغفار  
 معنوا اسم الرحمة لم يكن لتمام معناه وجود في الخلق فلم يجر على احد منهم فلهذا  
 الحواشي الرحمان بسبب استغرافه باسم الله في احاطة فقال سبحانه قل ادعوا  
 الله او ادعوا الرحمان ولذلك دل اسم الله تعالى في مواد الكتاب على هذا المعنى والجمع  
 اختصارا من شملته الرحمانية لمزية مدثرة من الرحمة في مقابلة من الاله التي النعمة  
 ليجمع مفتقرا اسم من شمول الرحمانية واختصارا الرحيمية فلهذا فيلحقا معني  
 كونه رحيموا كونه ارحم الراحمين لا يري معتلا ولا صاحب ضر او معتدا به وهو  
 يغفر على املاحة ملهم الا اولاد الله املاحة والرب سبحانه فلا در على مع كل  
 بلية واملاحة كل تشكيكية وفقر ورزينة ثم يتك عباد الله بحميد بل لا يصف تجميع  
 الرزايلا بل الجواب له الطبع الصغير قد تفرق له امره فيتمتع من الجملة والاب  
 العاقل تحمله عليها فلهذا في الجاهل يفر من الرحيم الذي الله دون الله والعاقل  
 يعلم ان الله لا يلام الا بالله من كمال رحمة وزيد في تشكيكية واملاحة عدوله بصورة  
 صديق بل في هذا المثال في كل الرضوي وادام المفضل ذلك سببا الزوال  
 (المنزل على الرحمة المحبوبين) يغفر المحبوبين له بل ليم اللو والارحمان الرحيم يبرئ الخبير  
 الرحمة

الرحمة  
 الرحمة  
 الرحمة

بلغ

التي في ضمنه وتفضل بخلاله شر اعظم من الشر الذي يتضمنه اللواء بل لم اء المانعة  
 من التواضع بخلها بل اء انها الخير فيما يصح في ضمنه شر ظاهر ولا ب المولم له  
 باللواء شر ظاهر وفي ضمنه خير باطن وهو سلامة المؤمن وتخليصه من الشر المولم  
 له ولما كان الله تعالى اعلم بمصالح العبد من نفسه وجب عليه ان يعرض اليه  
 ويستسلم اليه في جميع اموره محلووه وفيه بل الله تعالى يقول وعسى ان تكونوا شاكرا ولو  
 خير اخر وعسى ان يكونوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فالحال في مثل  
 الامراض والافلات والمحبوب مثل الكفا والصحبة وقد تكون النعمة ظاهرة  
 في غير النعمة وقد تكون النعمة ظاهرة في غير النعمة فلهذا تعالى لا يجعل  
 بعينه الذي قد خصه بعنايته الاما هو خير له في عاقبة امره وبما ارضى لنا  
 عمه ومراة بذلك رحمة فلهذا لا اعتبار مرضه غير رحمة كما  
 يشهد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وجع ولا نصب  
 حتى الشوكة يشاكها الا يغفر له خطاياه وانما الذي يغفر له غير وفاد  
 بعض محقق السلف بيانه لمعنى الحديث فلهذا لم تذكره حكيمة طلاء ذلك  
 زيادة في الاجابة والرحمة ويشهد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 الناس بالاولياء والاولياء ثم الاصلك على الاصلك اخي جدد النساء وغيره  
 واخرج الطبراني في المعجم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يتناول على قدر خيره  
 في كل صلبا في دية شدة عليه بقدر ذلك فلهذا من هذا ان رحمة تعالى غير  
 مختصة بالابن العاقبة للاولاد والاولياء هم خيرته من خيرة خلفه  
 وما اختصهم بالابلايا والمحق الا انهم امتهم عليه واختصاصه اياهم  
 بالحق الواجب من رحمة املاية ان ايوب عليه السلام قد اصابه الله تعالى بالابلايا فكيف تبارك  
 الذي قد اشتد عند جميع العالين وما اراد به الا اوفى حقه من الرحمة وعلو  
 منصبه في درجات الدنيا والاخرة وفاروق قد امد الله بالجنة وقوله التوراة  
 عن كنه قلبه والشر في ذلك من كنهه ما ان طاعة الله  
 بالعصية اولو القوة وجميع ما اوتى انما هو نعمة متعلبة باثواب نعمة  
 ورحمة حتى قال اكثر قومه معرا لا معرفة له بخفايا الامور بل ليت لنا مسئلة

٥٧

Copyright











ميم  
حيلة

9

فوف



















الفيلسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحزب

وفلانة اذ لم يدعهم فالتزل على نبيه فلبا به محمد الله هو ملك الملك اذ قل اللهم يا ملك الملك  
توفى الملك من تشاء وهو محمد وامنه وتنزع الملك ممن تشاء وتعطي فليس والى روم وتعطي من  
تشاء وهو محمد والى حبابه معزة لنعم وفلانة وتذل من تشاء وتعطي فليس والى روم بلقيش  
والغلبة وان لاه واخذ الملك من ايديهم فليس واضرب اليجزية علم اعناقهم بعد فتنة  
ملوكهم والساو رقتهم وبطارتهم والاستيلاء على معاقلهم واملاكهم عنهم و(فص)  
مرة حتى علمه لاه وحضره من كان يستغفره ويكذب به بيدك اليجزية الملك بقتل  
من يد من تشاء وتجعله يد من تشاء لان الدنيا كالملة برة كلما شبع منها قوم نفدت  
الاخير ويعيش قوله تعلم بيدك اليجزية ان لم اذ باليجزية الملك وانقشور وقوله تعلم كتي  
عليه لاه احقر احقر الموتى ترك خبي الرعية اذ ان ترك ما لا يوصى فيه اذ على  
كل شي فليس لا يجرى كشيء فخر بالملك من تشاء بعد شموخته وامنه اذ اخطا به  
ورسوخه وتلده وتوتيه من تشاء من بعد فقهه وذه له وفلانة عرده وعدده  
وبالحاجة لا تسبح العدة لاه انقضت المدة قوله ويد في يدك اذ منك اذ استر  
يجلب بالامر والعافية لاه من امته انه تعلم ويسط عليه ردا عافيته فليس  
الوجود من يجيبه فلان المشاعر وانه السعادة لا حظتك عيوننا ثم وانما وكما امانه  
واصغر بعد العتق بمهي حباله وافصد بعد الجوزاء فليس على ان الله تعالى  
امتنا على ان يمشى على اياه من العافية حتى يجتاز عراخذهم جميع الملوك والجليل  
فلا يفصل الى انهم ملك من الملوك الا كبتة الله تعالى واهلهم بغير سبب الشرب اياه كما  
وعزها كلاب الرعي والاحداثة قبلهم ونجرهم وكافوا ولاك البيت فاستجروا الجمن  
فارسل عليهم النخاع وامان منظم في ليلة واحدة فليس العافية والى اليم ولداك  
سميت منتهى لاه لاه تبتك اعلا والى الجملية فبالعافية بهذا الاعتبار فليس اعظم  
النعم روى ارجلا رفيع عمر ثلاثا مائة عام في عز وشروة وعافية حتى امرك  
الاسلام فساله رجال من قبائله نسلك ع النعمة فقال لهم النعمة العافية  
ولا عافية له لاه نعمة له قالوا لاه نعمة العافية ولا عافية له لاه نعمة له قالوا لاه نعمة له  
النعمة الشدايد ولا عافية له لاه نعمة له قالوا لاه نعمة العافية ولا عافية له  
لا نعمة له قالوا لاه نعمة له لاه نعمة له قالوا لاه نعمة العافية ولا عافية له  
والغنى فعد اسبغ الله عليه نعمه كظاهرة وبلكنة وبالحسن العباسي ردد على  
البحر هل الله عليه وسلم وهو يقول له علمني شيئا ادعوا به ولا يزج علي يقول  
له يا رسول الله العافية فقال له بعد ذلك لاه وكانه استفاد ذلك يا نعم اذ ارك  
الله العافية بعد جمع لك خبي الرعي والى النخاع وكما عليه الصلاة والسلام كثيرا  
ما يقول كلما اصبح وامسى اللهم عافني في ديني اللهم عافني في دنياي اللهم عافني

فمنه



قل

بسم الله الرحمن الرحيم

3

مواظبة

١٥

الحجاب

موانع

[illegible]

卷之六







الحلى

٧٠٠ و ٧٠١

ع  
م  
فيموت

95

۱۵۱

الخلق وقال عليه الصلاة والسلام الخلق الحسن كسوف من ضوئ الله سبحانه  
في عنقها جبهه والظنوف مشدود الى السلسلة من الرحمة والسلسلة مشدودة  
الى حلقة من باب الجنة فحيث ملأ ذلك الخلق الحسن جبهته تلك السلسلة  
التي فيها حتى تدخله من ذلك الباب الى الجنة والخلق السيئ كسوف من ضوئ  
الله في عنقها جبهه والظنوف مشدود الى السلسلة من عذابه الى السلسلة  
مشدودة الى حلقة من باب النار فحيث ملأ ذلك الخلق السيئ جبهته تلك  
السلسلة التي فيها حتى تدخله من ذلك الباب الى النار وهو سبحانه الذي  
يختص عباده الصالحين بفضله وجوده بقرين يهدى به الى الله حتى يستشعروا  
بشهادته واعلم ان الله وقلاء عوام عباده بدلا بل مخلوق فانه حتى يستشعروا  
بشهادته وانما لا تسميها وقوم كل مخلوق علم يستعمل ما يبدله منه من  
فضله خلقة وقومته في امور التي متوجها اليه ويلهم الله ليعلم ان الله لا يرى  
عنه انفسه من كل وجه وبهذه العريضة التي التفت اليها من كل وجه من  
بيضة مشية عليه ويلهم الله ليعلم ان الله لا يرى عنه انفسه من كل وجه  
او هو الا تشكك بجلاله وابعده عما من تحت الوجود المضيئة لحياته كما ان الله  
في كل شيء فقال مينا البصري من اهدى الله اعظمي خلدت خلفه ثم عروى والسعادة  
من العبد الا نبيا ثم انا وليا ثم الذي يليه من العلم والعلماء من بعد النبي  
والا من بعد النبي علم يعقل ومن يستعملون علم اعلم الله اسماء الله تعالى من عرش السماوات  
على قسمة ثلاث لهما قسم لا يقع فيه الا المتحقق وهي تسعة عشر اسما اولها  
العلم ثم الرحمة ثم القدوس ثم السلام ثم المقتدر ثم الحكيم ثم الجبار ثم العزيز  
ثم ذو العرش ثم الشهيد ثم الباقون ثم المعبود ثم الغني ثم المتعالي  
ثم الجبار ثم العزيم ثم الخلاق ثم الرزاق ثم الغني عما يصح التحقير والخلق جلالة  
رحيم تحفقا والعبد رجب تحفقا والله اعلم تحفقا والعباد عليه تحفقا والله اعلم  
تحفقا والعباد عليه تحفقا الى تحفقا الاسماء بعلم القول يجوز ان تقولوا اجاز  
جمهور السلب التسمية بغير الاسماء المتصورة بالتحقق او منعها بغيره من ذلك  
منهم المشافعي واحمد وابو حنيفة والاعلم ان الله والابو بكر العريضي والشعبي  
الشافعية وابو علي الخواف وغيرهم طائفة فافوا اذا فسر بالتسمية المتحقق  
فلا خلاف ولا من وراءه فافوا بالتسمية المتحقق فلا خلاف في الجوز فلا خلاف في الجوز  
مطلقا فوجه نهيه عليه الصلاة والسلام عن تسمية كل حيوان وانما  
اعلم انه من جنس الانسان فيقول الناس بذلك المتحقق في تسميته بالانسان على  
علمه التسمية التسمية بالانسان ولا خلاف في ذلك عليه الصلاة والسلام على الاسماء ما عليه



















ع  
ع  
ع

ایم

175

انما قال له يا ابا السحاح قل في المدينة من ذهب وفضة فلان نعم هي  
 ارض انا العباد بظلمة الله ابر عا **ف** قال له معاونة جد شئ حديثها  
**ف** قال لما اراد شئ ابر عليها امر عليها مائة فيروان الذي من  
 الاخوان وكتب اليه في الارض ان يقره بما في ايديهم من الجواهر فيخرج  
 الفضة منه يبيعون في الارض كبحه والارض موارفة لما كملب شذاه فوقعوا  
 علم حواء نفقة من الشلال واد اقيمت عيون ما وروج **ف** قالوا هذه الارض  
 التي ام الملك ان يمشي فيها فوضعوا اسما لها من الجنة ع اليوانى واما موا  
 في بناء بيتا ثلاث مائة سنة وكان عم شذاه تسع مائة سنة فلما اتوا وفذروا  
 منها فلان انكفوا **ف** قالوا عليها حصنا وبنوا حوله ابر فم وعند  
 كل فم ابر علم ليكون في كل فم ابر وزير من وزراء **ف** جعلوا وام الملك وزير  
 وهم مائة ابر وزيراء يتبعون النفاة التي ابر ذات العباد وكان الملك واهله  
 في جهازهم عشر سنين ثم سار اليها فلما كان منها عم مائة يوم وابيلة بعث اليه  
 عليه وعلى كل معه خمسة من السهام فادخلتهم جميعا ثم فلان كعب وسيد خلهما  
 رجلا من السهام في زمانك احسن فصي على حاصبه خال وعم عنقه خال يخرج  
 في طلب ابل له ثم التفت فادبى عبد الله بر فلانة فقال هذا والله ذاك الرجل قسم  
 الكثر النجى بعد فم فم فادخلوا ابل الصيحة كما اهلكت عاد لا انهم  
 اول من تحت الجبال الصلبة واخذوا من ذلك قصورا تحت الارض لا تصل اليها الشمس  
 ولا تكيفها الاعداء ولا تنهدم على طول الزمان وتلك البلاد يقال لها الحى وتسمى  
 اليوم بواد الرقي لكثرة ما فيها من الرقي العلم من ثم خليفهم في النجى ثم روي  
 كنعان ابر للوثة بر كنعان الابن بر سبيهم سام بن نوح وهو اول من اتخذ ارفاء  
 واد عم النورية ورقي الصعود السهام في الجوارب اكله الا انى عنه مابعت  
 اليه ابر في السهام عليه السلام وفي ذلك ان ابر الله تعالى وان كان متى ثم تزول منها الجبال  
**ف** قال في واد ان قال ما يقوله ابر اليه حقا فلا انتقم حتى اصعد الى السماء بلعلم  
 ما جبهه بعد ان ابرعت ابر اخبر في السهام فادخلها حتى شئت وضيت فادخل  
 تدبوتها من خشب وجعل له بابا على بابا من اسفل ثم جهر السهام ونصب ابر  
 خشبات في ابر في التابوت وجعل عمره ورس الخشبات في الجوارب ابر وفقد هو  
 في التابوت وادفعه معه رسله ابر وام بال نسور فبريت في اطراب التابوت من  
 اسفل في جعلت النسور كما ان التابوت في ابر فطارت النسور يوم ما ابر  
 حتى بعدت في الهواء فقلنا في ودلها عين ابر في ابر في ابر في ابر في ابر  
 في بنا منها فبني **ف** قال له ان السماء كسيفتها فقل له ابر في ابر في ابر في ابر

مع كل فخر مان

(وانما فعلوا ذلك ليعلموا العلم  
فكانوا حريصين على ان لا يفسدوا  
علمهم ولا ينجسوا نظرتهم  
فصنعوا ذلك ليعلموا العلم

مصرحة بغير ما وقع له فنزلت مريضة فقال الرجل في نفسه خذني اليك  
وجعل معي لعلها ومريضة منسكها وزعم في نفسه ورجع اليه ابيهم واظهروا  
ما كان معه وحدث به له اقبلت ذلك معاوية فادرس اليه ففرم عليه











الكلام في ايد و ليس و تعطف على اخوانهم من المؤمنين و هو و عطف و شدة على اخيه  
 كما يقسم الكفر و لا تعطف و هو معهم و من جملتهم عندنا عبد الخالق رحمه الله  
 العزلة في حق البشر هو ان القلب اربط و ملكة ثلاثا غلب النفس و طغى بها عن الشهوات و غلبت عليه  
 و زهد فيها و اثر عليها ما هو انت و غلب شيئا منه ففهمه و لم يكمل و عده في ماله و به من  
 الخصال ان و غلب هو له فلم يبد عود به ان قلبه الهوان و ملك عينه و لسانه و و رجه **بروي**  
**ان الله تعالى** لما خلق آدم و وضع عليه الامانة و وضع جملته **قال الرب** اعن على ما حملته فقال يا ادم ان  
 اهل هذه ثلاث عينه و لسانه و رجه و قد اعنتك على ان كل يكفيتك ما اذا ادعوك الله ما قبل في الجسد  
 قبل الحيلان المذكورة الجفان و الشفتان و اللسان و جعلت الحسنة بعشر امثالها و السيئة  
 ولم يجعلها كسنة واحدة و لم يعمد لها لم يختار عليه شيء و ان علمها كسنة عليه  
 سبعة واحدة و اقبلت في العبد ما لم يفرغ او تطلع الشمس من مغربها و ان كان في ايد الارض  
 في انما يتبعه في انما مغفرة و لا يهلك علمه **قال الرب** و العزلة في حق الله انما هو في حق الله  
**و كانت** تحت النبي صلى الله عليه و سلم من انما عن نفسه النبي صلى الله عليه و سلم و وقف  
 حقرا الخيمة في نارة الحق و شتم من نفس الخيمة و عطفه اجمع به من تحوّل معق اية كرم اكله و لا خوال  
**واما في الخ** فيفترق من الكلام عليه و مجموع الاسمين يقال انهما اسم الله اعظم و هذا الذي ورد في  
 الاسم الاعظم من اذ لا يخلو بل يحسب اجملا فلا يخلو و ليس ذلك بخلاف لان الخلق فيهما و دعوا الله و رسوله  
 محال كما يشهد له ذلك فوله تعالى ولو كان من عنده عيب الله لو جرد و ابيه اختلفا في كثير و انما في ذلك  
 بحسب ما مقامات الذاتين و الاخير جعله الاسم ام حيث هي اسماء تتخص في ثلاثة اقسام  
 اسماء جلال و اسماء جمال و اسماء كمال فمن كان من الصالحين في جلال الجلال فلا اسم اعظم  
 في حق جميع اسماء الجلال و من كان في جمال الجلال فلا اسم اعظم في حق ما كان من اسماء  
 الجلال كالنبي و الرسول و السلام و الامور و الامور و من كان في كمال الجلال فلا اسم اعظم  
 كماله في حق عظام الله بحاله صلا اسماء من اسماء الله فلا تختص في حق اسماء لان اسماء  
 الله سبحانه عظمته و ليس فيها ما ليس بعظيم لا تضاهي مع عظمها كما مضت و قد  
 في العظم و اسماء الذات اعظم من اسماء الصفات و اسماء الصفات اعظم من اسماء الاعمال بالانسية  
 التي هي في لا بالانسية التي هي في صفات الاعمال اعتبارا بترتيبها و كذا في حق جميع اسماء الله  
 تعالى مع تيجيلها و ارتفاع عظمها **روى الله تعالى** خبا سبعة في سبعة مجلد اسم  
 الا عظم و اسماءه تتفع المحافل على جميعها و المحافل المستوجبة للمغفرة في جميع  
 المحافل تتفع المحافل على جميعها و المحافل المستوجبة للمغفرة في جميع  
 المحافل المستوجبة للمغفرة في جميعها و المحافل المستوجبة للمغفرة في جميع  
 المحافل المستوجبة للمغفرة في جميعها و المحافل المستوجبة للمغفرة في جميع

الحزب في  
عزبه القدس  
وهو  
أب

الاسماء و صفاتها  
في ثلاثين الف اسم

1216

١٢٢

[illegible]

از دور کلمات

١٧ وهو يدل على الدرجات **فإن الله تعلم** ونفوس مغايبه آدم وحملته في البني والنجى وزرعه  
 عن الطيبات ومضاهيه ثم خلفنا تفضيلا **عليه** الله تعالى فلا يزال الالهة ولقد علمنا  
 بنى آدم وقال في آخرها ومضاهيه ولا بد من التفضيل والتشريف والالتزام التكميل والافراد  
 لا يقال ان الله حكم الانسان على سائر الحيوانيات فهو خليفة في الله كسبعية مثله الحقل والنحو  
 والخط وحضر الصورة ثم انه تعالى عز وجل هو الله تعالى واليه انتم عابدون  
 الصبيحة والاختلاف في الالهة **فإن الله** هو التكميل والتميز هو التفضيل ثم قال تعالى عز وجل  
 كثير من خلفنا تفضيلا **فإن الله** يدل على الله تعالى بنى آدم على كثير من خلفنا لا على الله  
 مفضل فقلوا على جميع الخلائق لا على الله تعالى بنى آدم وهو مذهب المعتزلة  
 فقلوا على الله تعالى بنى آدم على الله تعالى بنى آدم مثل جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
 اشهدهم ومنزل فقلوا على جميع الخلائق وعلى الله تعالى بنى آدم **فإن الله**

جلد فیض کیم

[illegible]

الحمد لله الذي  
قد أنعم علينا























في حكمه لا انبياء ولا اولياء حتى قيل ان من خول الله الا الله الحجة الغضبية لا تملك  
الا خلاص ونسب الخلاص لا معطاهة الحجة لا معطاهة ولا معطاهة ولا معطاهة  
الا الله وحيف التقدير لا عطف ولا منع والنسب لا معطاهة ولا معطاهة ولا معطاهة  
المعطاهة الا الضرر كما يدل على ذلك قوله تعالى ان الله يفرق بين العبد والعبادة  
سبحان الله الذي لا يشرك به شيء فيلججهم الله ويحبهم الى عباده المؤمنين ومن  
**حزب الله طهريه** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله  
سبحانه عبدا اذ حب جبريل عليه السلام فقال له ان الله يحب فلانا يحبني فيحبني جبريل  
ثم ينادي يا جبريل احب فلانا فاحبوه فيحبهم الله تعالى السلام ثم يوضع  
له القبول في الارض **وغير رواية لمسلم** قال فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا اذ حب جبريل عليه السلام فقال اذا احب فلانا  
فاحبه ثم ينادي يا جبريل احب فلانا فاحبوه فيحبهم الله تعالى السلام ثم يوضع  
السلمة ثم يقع له القبول في الارض واذا رغب الله عبدا اذ حب جبريل عليه السلام فيقول  
اذا رغب فلانا فاحبه فيحبهم الله تعالى السلام ثم ينادي يا جبريل احب فلانا  
فاحبه ثم ينادي يا جبريل احب فلانا فاحبوه فيحبهم الله تعالى السلام ثم يوضع  
السلمة ثم يقع له القبول في الارض **فقال ابن جرير** ما قيل عبد بقلبه  
على الله عز وجل الا اقبل الله بقلوب المؤمنين ايم يرضى صوته لهم **وقال تعجب**  
مكتوبة التوراة لا محبة لاحد في الارض حتى يكون ابتداء العلم بالله اعلم الله تعالى  
ثم علم الله الارض وتصديق له في ان سبيح الله الرحمن وهذا قوله **والاستجاب**  
**مود ثم يسيرنا محمد صلى الله عليه وسلم** لانه عليه الصلاة والسلام هو اصل المودة  
لا المودة ثم رحمة فهو عليه الصلاة والسلام رحمة محمد في قوله وما ارسلنا الا  
رحمة للعالمين مما ارسلنا من الانبياء وقد خص منه عليه الصلاة والسلام بنصيب الرحمة  
ويؤكد ما قدمته قوله تعالى فلان كنتم تحبوه الله ما تنعون بحبيبه الله فمتابعة النبي  
صلى الله عليه وسلم موجبة لمحبة الله وموجبة لمحبة خلقه ومعنى  
قوله تعالى وما ارسلنا الا رحمة للعالمين ان الله يحب كل طيب وطييب  
ناظمه وقدمته ولذلك المعنى ان الله يحب كل طيب وطييب ويطهر كل  
في الارض من ايم ومحبة فيوجب ذلك للجميع ابتداء وافتقار به **الموجيب لمحبة**  
ربه لا ان الناس كانوا قبل بعثته اهل كبر وجاهة فلهذا واهل القبائل كانوا في حجة  
مرام فيهم لكون صلتهم وانقطاع قواهم ووقوع الاختلاف في كتبهم فيبعث الله محمدا  
صلى الله عليه وسلم فيرسله الى جميع الناس ليعلموا ان الله يحب كل طيب وطييب  
والنحو لا يفرق بين سبيل الحق وسبيل الباطل والفرق بين الحق والباطل  
**فقال ابن جرير** هذه الرحمة علامة لجميع الخلق فيبعث من ايم ومن يوم من ايم ومن  
رحمة له في الدنيا والآخرة ومن يوم من يوم في الجنة ومن يوم من يوم في النار ومن يوم من يوم في  
الصبي

في حجة الله في الدنيا والآخرة

في حجة الله في الدنيا والآخرة

في حجة الله في الدنيا والآخرة

الشيخ واخيه والاشقيصا كما يدعي الكفوله عليه الصلاة والسلام  
انما انار حمة مهدات ويصرى ما ذكره العموم قوله تعالى وما كان الله  
ليعزبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **خبر الله**  
جعل رحمة الامت ملاحيث فاذ امتا من فيهم الاستغفار **واما قوله** لا ما حكمته  
**الوفد على قوله سبحانه** وتعالى كذا في قوله تعالى ان الله يحب من اعطاه  
بوقوع وانما يحب بهما المحبة مع مثلهما من الاعطاه المحبة التي لا تبتدئ طلبها  
للمحبة الوارده عن المصلح وليس ذلك بوفد وانما هو العاطفة جعلت الخاصة  
مبيعا عن المصلح فتبقى كما وردت من غير ابتياع عليهم **واما قوله** هل للمسلم  
اذا جرد به اليسير ان يفرض الا وراثة المذكرة بالاجابة ان ذلك له واما المشتغل  
بالكتب والتدريس والافاء ونحوها فليس له ان يفرضه ان لا يتك وجب الحروب  
لا الزكوى بنور القلب والعلم انما يتشتمل على النور لا على الكرامة **قال ابن جرير** رضي الله عنه  
ليس العلم بكثرة التي واية وانما العلم نور يضيء الله في قلبه من يشاء ويشهد له فله  
ماله قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تحمدوا ابا بكر في فضله بخش صلاة ولا صيام  
ولا حرفة ولا غيره من شئ وفيه قلبه الا وهو النور كثره ثلاثا **واما قوله** هل علم عظم  
الما وكان حاضرا في التيمم لركعتي الوارد كاليه ايضا **والاجواب** ان حكم  
اوراد السلف حكم العباد ايضا لانهم ارضوا بالانوار والعمود والنذر **واما قوله**  
هل علم خيرا وان اخي تنجده اليه اخي اليلان تغلبه عيشة ان يقدم تنجده في او اليل  
فالجواب ان ذلك له لا في بعد العيشة ولا في خيرة الله تعالى لا يكلف نفسه الا  
وسعه وهو كان التفتيح اخي اليل ايضا في حجة اولى **واما قوله**  
هل علم من جازته وقت الوارد اخذته **والاجواب** انه يحب عليه اعدته لا حكمه  
ان علم العيشة لانه عليه الصلاة والسلام كما اذا علم اعدته وعلما في  
العمل على كاد بهمة ولو قل وقد قدمته **والاجابة** لا يجوز ما يدل على  
ذلك **واما قوله** هل علم من زاد على العبد الحق في كفره سورة الكوثر  
مثلا سبعا او نحوها لو نقص كفره نقصا حمسا ونحوها ناسيا للاعادة للصلاة  
ان تدخر قبل الفراغ منها **والاجواب** انه لا اعادة عليه **واما قوله** اولئك اذ  
ان تدخر قبل الفراغ منها **والاجواب** انه لا اعادة عليه **واما قوله** اولئك اذ  
بعد الاخطا **واما قوله** هل علم من يدركه وافيهت عليه البريضة الحضور  
فيها قبل ان يرجع ام لا **والاجواب** انه لا اعادة عليه **والاجابة** لا يجوز ما يدل على  
نحوه الصبر على الامام وان كان جانيا او مجتبا فاليفهم ورده **واما قوله**  
هل علم خلق عليه الوقت وخاف فوان الجماعة تفصيل الغزاة بكسب والكفر

في حجة الله في الدنيا والآخرة

في حجة الله في الدنيا والآخرة

في حجة الله في الدنيا والآخرة



























لشهر الحوت  
على راسه  
والمدينة

جواب

توضیح



التي هي من خواصها صياحها صحتا وتواستطيع في الاربعين وكما جبال الدنيا  
 قد وضعت على غير الموت اعظم من ان يعبر عنه **سبل ابراهيم** انه مثل عن  
 الموت فوضع بطنه على هذا فلهذا كان الموت بهذا الوعد والديك اذني  
 الموت من اطلوعه من ناطق امة ونجته ان تكون المسألة بالنسبة الى كون الحيوة  
 لانها تودع الى ارض الله وتكسب الخلق والرحمة الى ابد سبل **و جواز التهان**  
 ان يكون المراد اخرى مكررة في الزمان هو الموت فلا تسرع بغير روحه فكون كالنار  
**قال ابراهيم** في هذا الحديث اعطاء الولي للثوب في جرحه نديم به وعن  
 انتصاره لنفسه الى انتصار الله له وعن حوله وقوته بصرى توكلف قال  
 ويؤخذ منه الا انهم لا يسمون اذى وليا ثم يكافأ به مصيبة في نفسه او ما له  
 او لولي جانه سلم من انتقام الله له فذلك يكون مصيبة في نفسه فلهذا هو انتقامه  
 كما مصيبة في البر مثلا فقال ويؤخذ من قوله ان جرحه عليه اي ابراهيم الطاهر  
 فعلا كالصلاة والركعة وغيرهما من العبادات وتركها كالزنى والقتل وغيرهما  
 من المعصيات والباكتة كالعلم بالله والثوق عليه والتعريف عنه وغير ذلك  
 وهم ايضا تنفسهم الى امتثال وتركه كالنوبة دالة على جواز اطلاق الواسع على  
 المخيمات با طلاع الله تعالى له ولا يمنع من ذلك كضيق فولة تعالى عالم الغيب  
 فلا يلزم على غيبه احد الامور ان يصح من رسول فانه لا يمنع من دخوله بعض  
 اتبا عم معه بالنبوية لصرف قولنا فلهذا دخل على ابي بكر في اليوم الثاني  
 وما لم يعلم انه دخل معه بعض شرمه والغيب المستثنى من اصول انتقامه  
 ما يتعلق بخصوص كونه رسولا فلا يشترط لا عدم اتبا عنه فيه الا منه  
**والا فيجوز** ما ذكرنا والاعلم عند الله وقد وردت احاديث كثيرة عن  
**النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال في كل امة نبي وان يبعث في هذه الامة  
 من بعد اخيه في **الخطاب** فيل يا رسول الله وهذا الحديث في حال رجاء  
 تنكح الاملا بنة على التفتت يا اخي **اخرج جده الاطيراني** وغيره وقال  
 عليه الصلاة والسلام ان فراخ منته الموم فانه ينظر جنود الله ولا يعذر من هذا  
 الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم احب لقاء الله احب لقاء الله وانه لقاء  
 الله خير من لقاء الله **فانك عايشة** رضي الله عنها فلك لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اني اخاف ان يعذبني علي قال ولم قالت اني سمعتني تقول من احب  
 لقاء الله احب لقاء الله وارضى الله الموت فقال له لم يبعث في هذه الامة نبي  
 بعدك اذ كانت له سنة الله في خلقه من غير ان يبعث في هذه الامة نبي  
 يبعث في هذه الامة احب لقاء الله وارضى الله الموت فقال له لم يبعث في هذه الامة نبي  
 بعدك اذ كانت له سنة الله في خلقه من غير ان يبعث في هذه الامة نبي

انهم

اخرج جده **الكبراني** واما قوله عليه الصلاة والسلام لا يبعث في هذه الامة نبي  
 بعدك اذ كانت له سنة الله في خلقه من غير ان يبعث في هذه الامة نبي  
 الموت خير اليه فان ذلك حيث لم يبعث في هذه الامة نبي بعدك اذ كانت  
 من بين الدنيا حيث خافوا على انفسهم فلهذا كثرت في الموت وكلها مع الانبياء  
 والصالحين من بعدهم ذلك قول يوسف عليه السلام بعد موت ابيه يعقوب  
 رب قد رايتني من قبلك وانا انا من قبلك فاصبر واصبر واصبر واصبر واصبر  
 انت ولي في الدنيا والاخرة توفيتني من قبلك فاصبر واصبر واصبر واصبر واصبر  
 العلم هل عليه الوفاة في الحال املا على قولين احدهما انه سأل الله الوفاة  
 في الحال **قال قتادة** لم يسئل نبي من الانبياء الموت الا يوسف **قال اعاب** هذا  
 الفون والله لم يات عليه السبع حتى توفى وانفون الثلثة انه سأل الوفاة على  
 سلام ولم يبعث الموت في الحال فقال الحسن انه عاشر بعد هذا النبي كثيرة فعلى هذا المعنى  
 يكون معنى الآية توفيتني اذ توفيتني على الاسلام فهو كالحب الى ان يجعل الله ووفاته  
 علم الاسلام وليس في الدعوى ما يدل على علم الله الوفاة في الحال **قال بعض**  
 العلماء وكذا الفواير فتمثل ان الدعوى صالحة للام ولا بعد من اجل العامل  
 الخامل ان يفتي الموت لعامة يان الدنيا ولداتها بجماعة رابطة في الله فلهذا  
 وان الله يعجز الاخرة باق دائم لانجاده ولا يزال ولا يمتنع من هذا قوله صلى الله  
 عليه لا يفتي احد من الموت لخص بوليه فان تفتي الموت عند وجود الضمير و  
 والصي عليه ولي واراد بالصالحين ان ينجف من جات انبياء وهم اي هيج واسما عيل  
 واسما عيل ويحقوق عليهم السلام **فان الخليل** عاشر يوسف عليه  
 وعشر سنة وولد ليوسف لم يبعث في هذه الامة نبي بعدك اذ كانت له سنة الله في خلقه  
 ايوب وقيل عاشر جديبه سبعة وقيل اكثر ولما مات يوسف عليه السلام  
 جعلوه في حنبر وورثه بنوه في بنو اسرائيل فيل ان للصبر وكان من خدام  
 وقيل من سري وذلك انه لما مات تشليح الناس فيه فطلب كل اهل محلة ان يخدم  
 في محلة من حبابه حتى هو بالقتال ثم راوا ان يدفنوه بالنيل فبحث في الماء  
 عليه وينزل عنه لنصل بن كنة الى جميعهم فخصب ذلك النجا في واجد العار  
 الاخر ففعل الى الحاربا الا يبعث في هذه الامة نبي بعدك اذ كانت له سنة الله في خلقه  
 النبي وبعثوه في هذه الامة فاحضب الحاربا فيبقى كذا كمن اخبره موسى  
 عليه السلام وحمله معه حتى دفنه في بني اسرائيل في هذه الامة من  
**ولما** حج عمر رضي الله عنه حجة الوداع فخرج من مكة فوجد الناس من جميع  
 اقطار الارض والافاليح يدعون له على عماله بالعدن والوفاء والامانة

تفصيل  
 حريش  
 كالتفصيل  
 احذر الموت

سلك

ويشون























الزواجر الضيف والمسلم وما تفرع الحاجة اليه من خير ورائد الانسان وجه الحق  
لما نكح امرؤ ان حبسه من غوايا وان كسلفه لحد وقال عليه الصلاة  
والسلام لعاد اعداءك عليه لسانك فقال وقل بلسانك عما تقول بالاستسناد  
قال وهذا يك التماس على من خفي في النار الا حجاب المستمع واعلم ان الربك  
على ساند في ابي كماله مثله لك على الجوارح الخاضعة وهذه النكوة معتقد  
القلب التصديق بالشهادة تير وجميع التكاليف الواجبة لله والام بالامر و  
النهي عن المنكر وارتقاء الضال وتعلم الواجب عليه وتعليمه ثم يجب عليه القيام  
عليه والدعوة الى الله والى واجب دينه بعد البلوغ واجب العيش عليه وعلم من  
يجب عليه القيام عليه واداء الشهادة لله وتبيين الحقائق وتعليم الجاهل  
والنجس من العلوم الباطنة التي لا تغيب الله وتخرج عليه الخبيث والتمحيص والتمحيص  
والإيمان بالواجب وبالكلال والعناء والذب واليقين وعلى العروج بالاسماء  
المستغنية والغلل والنجس والشم والسب والغضب والكفر في الا  
نساب والخوض في باطن الكلام وكل ما لا يبين في النكوة به فسمها علة  
محذور فالاشارة وسبعه صرع سماه الفقيه كصون اللسان عن النكوة  
فانك عند سماع الفقيه ثم يكلفك الله فالتبسة فالتا سماع الله الواجب واجب  
والا المحذور من مذوق والى المحذور من امر قال الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا  
له وانصتوا لعلكم ترحمون ويجمع سماع كلام الاجنبية للادب ولعلها التامل  
والنقيا والى جلال وورا محذور وان قدرنا على استعمال ما يغني نختمه هذا وبصاحبه  
من كلفه بحيث يفيهم فاولها من غير استكثار في فعلك ولها ان تعلم الى جلال حيث  
كانت متجالة كما لو احتيج الى الشابة في رضى العيس والى روى الجذاب كما كانت  
تفعل عابثه رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله نساء  
الانصار كل من لا يفتقن حياء وان يتفقه في دين الله ويحرم استماعه والسمع قال عليه  
الصلاة والسلام من استمع الى حديث قوم يعيرونهم في دينهم لم يضر الله شيئا ولا نكح  
يوم القيامة ومن سمع ما نكح اللسان الفيل حتى كسها عنها واما الصبي فمروا  
النظر الى المحذور والى عجايب صنع الله على وجه البعثة والعجوة والى وجه  
العالم وليقل كمال المسرور صلى الله عليه وسلم في سماعه وقوله  
ما احببتني واجعلها الوارث منه فلا تظن والا يتكلم بالامثلة لسميها عند النوم  
يبدى باليمن تلامذته باليمن من تير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجعل  
قلاويز الاستسناد لستنه والى من يترك النظر الى العروج ولو خرج نفسه وكذلك  
العضلات ومن مستغفر ويتنور في النظر الى الاجنبية وما لا يجيزه ولو شورة

181

بينه فلا لله تعالى في الامور من غرضوا احصاءهم وتبعضوا ووجهه فلا  
عبار كل جوفك العوج ورجع كتاب الله وان اذ به جوفك والزنا اليه بقية الامة  
فا ان اذ به جوفك والنظر فليس له ان ينظر الى جوف احد ولا يترك احد  
ينظر الى جوفه الا وجهه او وجهه او وجهه فقال الله تعالى واعلم ان وجهه او وجهه او وجهه  
طعن غير ملوم وفال عليه الصلاة والسلام عينا لا يريان النار الا خلفه النفس  
غير غضة عن محاربه الله وغير حست في سبيل الله وفي حديثه اخى غبارا الى الجنة  
في مفرى مسلم فبال في سبيل الله ودخل جنة **روى عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه  
انه قال من رضى عن نفسه في البصيرة وسع الله عليه في البصيرة ومن رضى عن نفسه  
في البصيرة ضيق الله عليه في البصيرة ومقتضى التضييق البصيرة هو انظر من سبيلها  
الخير ينكشف به عن العلوم الدينية والحقايق الباطنية لان نور البصيرة اذا انكشف  
لحق الى الامان من الغم في العلوم النافعة فان الشاهد في رضى الله عنه  
. شتوت الروكع سورة جوفه فاولها مال التركا المعاصي والى من يترك العلم نور  
. وروى الله ما يورث العاصي وقال عطاء بن رضى الله عنه تيق بشي وقل  
صحة الثابتات من كعبته في رواية فالكف به اذا انكشف في هذا صور  
المعاصي وغشيتها كتابها وكما انما جاز ان القلب هو اصل الجوارح والجوارح  
كالا غصان المتشعبة عن الاصل فاما في الاصل من رضى الله عنه على الاغصان  
وعلى الجوارح السبعة تظن بالقلب كالمحيط فيقول له ان الله  
فيما جاز استنبت استغفنا وان اعوتجت اعوججت اخبره الكبير في الكبير  
وعمل صالحا قبل لا تقدم معناه في ما واما الامة التي في اخر سيد العلماء فان  
من خواصها الخط من تدفق ولا سيد النساء والطعام والبخارون روى ابا  
عبد الله المقدسي في فافلة جوارحه من الشام الرخاسان فاما وحلوا اليها فلو  
جاءت في رضى الله عنه فاما جلالهم فاما واما الفرية وقالوا ان هذه الفرية من ان  
بلاد الله فطاعة ومحاربه فليس يتم في موضوعه هذا ثم تنقلبوا منه بنفسه ولا  
مال فقال ابو عبد الله حبيبنا الله ونعم الوكيل ان يصلوا اليها بحول الله وقوته  
فاما من العشاء الاخير في كفاي حون الفافلة وهو يلو لولا تفعل في الدعوات  
اودعوا الى جان الفرية وتم تكيي اقم يفور الله ابي الله ابي من جميع هذا خافه  
واختار في ما وادعوا من الجوارح والافضاء ليستورهم ولما فصورهم ليستورهم  
اذا حول الفافلة هو رضى الله عنه لا يخطا فداها كهم من جميع جهات فلو اعلم  
ليستهم فاما فصوروا اليهم وجدوا الله السور في حوض حتى لا يصحوا فاني  
الفافلة فقال لهم من اتهم فوالله ما رايها مثلكم قالوا له وملاذك قال اذا قد نرحمها

نفسه



اليكم بعدد كثير لئلا ينسبكم فلا تنكروا عيناكم في اكل الخبز والموالكم فيتنا  
ليتنا اجمع كالماء فصرنا اليكم لئلا ينسبكم وجرتنا سوراء حديد لايكاف وعمرنا بالوضع وفيها  
ونيفر فيه بنا فصرنا لئلا ينسبكم في سوراء حديد لايكاف ويصنع الوصول  
اليكم فيغفلون عنكم الله تعالى فانكم اولياء الله واولياء الله لا تضر الله ولا تضر الله  
الله واخبروه هو الذي حصنهم بنات الله واسما به فاقبل عليه كبر الا فطاع يقول الله  
ويده ورجله ويقول له استخونوا واسئل الله في كل شئ الله تعالى ان يهديكم ويوفقكم  
الي كما عنته وان ينفذكم ما انتم فيه من الهدى فوفد على الرجل البشائر فغدا انتم الله وملائكته  
واضياءه واوليائه انما قد نبت اليه مما اسلفتم فيكم في الايمان والسنن اعود فيهما بغير حكمي الي  
عقروكم ولا محرم ثم قال لا يغفل الغافل منا ولا يغفل الغافل منا ولا يغفل الغافل منا ولا يغفل  
عبد الله حبة كانت عليه فيسبها والفتى ثيابه وحاتم والخرم والخرم والخرم فومه ما صنع  
وفد عليه مثل ما وفد عليه والبشائر والبشائر فاجابوا بحمدهم وكافوا تلاميز اليه كبر  
الله انفسهم وانفسهم يتوكلون في اية وفطرح البشير تلاميز اليه كبر الله  
المقدس في اوليائه الله رضوان الله عليهم اذ اخلوا بقطر حنت به الرحمة خلا الشا عي  
اذ ان الواجب رزقوه بانثار كنائس الغيوم بانثار كنائس الغيوم بانثار كنائس الغيوم بانثار كنائس  
من انثار الغيوم لان انثار الغيوم انما نبت عشرا يصير عشرا في الدنيا بخلاف انثارهم فان  
رحمتها باقية لاخر الايام واعلم انه لا تنبت العبد بحبة الله حتى يحب اولياءه حبا زائدا على  
العقل دمع ولا بالحكمة والتبجيل وحسن الطوية والتبجيل حتى تشكع روحانية الشيخ  
مع روحانيته حيث تستهلك الخل في الخل فلا يقوى له من قوة بشية فيزال تشكع من رفات  
الشيخ كان والصوى وتبقى في رفة الشيخ فتخرج اول فحم في سبيل الله بوانه ومنين فلا يخل  
الم بمر ما دام له مع شيخه اختيار قال الله تعالى وما كان موقورا وما موقورا اخضر الله ورسوله  
لم ان تكون لهم اية من امرهم وهو صمد الله عليه وسلم يقول الولي في قومه كالمشي في امة والول  
رثا ما لم يورث وقال الله عليه وسلم مات من عرفه فلو انته فلا الشا فخر رضي الله عنه  
وقال لشيخه لم لا يعلما ابدا وكان لا يتصلح الا وراي يريه ملائكة فاجده ان يصعد ففعلوا ولا يجد  
النظر اليه ولا يباينه بالخلام ونفر عن خت عليه مائة العكاسا عند ما تاتي جوار الملوكة  
فيقول غيب الجوارح الى ذلك من يامالك الملك واخاف ان يفسر على نيت او يكون حكمه محنته  
قال ولقد فرغت له من نسيب مرارا وان لا اري ذلك من راي حقه واري له امة عني في قومه ولقد بلغني  
ان عليا بن الحسين قد علق في المديح على يد علي بن ابي طالب صفة حاتم بن عيسى بن جعفر  
حلمت عليه وباللهم والاربيبا الشيخ اعظم خلق الله والاله الله المتسبب في حيوة اليا فيه والو  
سيلة للناس والواحدة بينكم وبين الرسول ومن عظم حقه انه لا جوارح ليقفونهم الا سوا الخاتمة  
والعجيد ذم له ولا تطلب النعم منهم ما يفت للمعجزة من نفسه وذليل ان تصاحبهم مشيتهم  
لقد بقيت

فجعل

الحق

لا يمشي بينكم الا تشتم راحة الادب ما حثت فبعضكم بمشية بل من الواجب عيدا للالتكتم  
عنهم خالما لانك قد عرفتهم اعل على صلاح بل حثت والخواكم الصالحة امطار والبا  
سرة رباح افقر حالها كفا مصاح النجاة فاذا كان هذا حكمه في الخواكم الباطنية  
التعجب من الشرع الكاظم عنها فما تشكروا عمال البوارح الظاهرة المحكوم عليها بغير العفو  
الا بالتوبة النصوح والوفاء بالنار لانه بالجماعة معه على الله وسلم شفاعة نور الله  
بصيرته كفخية الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك ومرة بن الربيع واليهم برمية فيماد عليهم  
من العقوبة والتبوي بينهم وبيننا بغير رحمة الظالم لهم حتى وقعت منهم التوبة النصوح  
والتمصل فتباد الله عليهم وقد خرج كعب بن مالك وماله شعر الله تعالى في مقابلة توبته عليه وكفخية  
اليها بقة بالهتد بسبب اشارته اليه مواليه وخيق العقوبة وربطه نفسه في سلسلة يباب  
المسجون حتى تايده الله عليه فلما اراد الناس الخلافة بعد التوبة قال لا الا ان يكون رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هو الذي يكلفه بيده واولاده على نفسه ان لا يكلف في بيعة وان لا يري في بلد  
خارج الله فيه انتصا فامر نفسه له به ونبيه والى الله الشوى من اخوانه فريسي خضع انهم ياتون  
الا وراة العهود على كيد يوقون والناقة بغير ويهم حواء والغالب نصبي وخوضون  
وشاورهم فصيحي ويشتون والعنبر التتباب تصيرون عبيدا لاساموا وفي الخليفة  
ما استسلموا يظنون المتفاد غافلا والجاهل جاهلا ورجل من الشيوخ كان انو ليعت  
فيهم لعدم انتقامهم بهم اولم يعلموا انهم لا يتفاد جاء من قلمهم ليظلم الشيوخ كان  
ظلالا لا يحيدوا في العلم لا تطلب الشيخ ان تكون بياله وتلزم طلب منفسد ان يكون  
الشيخ بيالك فيفرض ما يكون بيالك تكون بياله ومنهم من يكره اقصى مرادة تعظيم العامة  
له وجمع حكمه الدنيا فاذا حصل له ذلك صار منتهم فيته وان يحصل له انقلب  
عمر وجعه خمس الدنيا والاخرة وساء كنهه بشيخه فلا يسهل الاستخار وخام في الحكم وفي  
الحسن ما يريه ولا يري الا له بكائنات بكائنات في بيكاته تسوء لانا لوك خبالا انتهى بيكاته  
المنحجبون كشف لهم الحجاب عن الخصوصية فيشربوا غير ايقين فجازوا بالحقبة  
والتمسك من محبتهم نتيجة محبتهم تعلم والوصلة بهم وصلته به انهم يابيه انهم يدخل عليه  
منه والحقبة من محبتهم بحبابة وبكافة السوا اعزاء خيرة الله وانقل خصوصيته  
فيهم من كبريات ثلاث مكان بالعبادة مجاهد ورثا كما لو من مضطرب لهم ثوب القبا  
على غير الشفاء ورث منا فقامت سائر فدايتهم الدواير كمالا في شعبة اغتبطها  
وكمالا راعورة اذا عفا وكما سمع تسوء اشاعها مكبوت بقوله تعالى الذين  
يحيون ان تشاء الباعثتة الذين امنوا والذين لم ينجسوا للثبات والمحض من الكبر  
له قد هو في الله كمالا سبوا من حلال ولذا يجوز في البيعة بانهم في الله كمالا سبوا من حلال  
ولما يبعه بقوا يري انهم يفرحوا على البشير لم يفرحوا في الله كمالا سبوا من حلال  
عن سائر التفسير من ذلك ما يري في سائر التفسير من ذلك ما يري في سائر التفسير من ذلك ما يري

اشكائه الزخري

Coling

هم



























خير من محمد وواله محمد واهله علي قول غير فوله  
لا انك صوابي ان هو اني وحيي وحيي **وجي الخبي** الصحيح لا يتغير بالرسول  
بمثله كلامه فان عليه الصلاة والسلام تعلم المتع بكتاب الله به هتة من اني ما تخرج من  
بعض من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
واضحت فتكون الرواية حينئذ للعدو وقد وقع ذلك في المشاهدة كما اخبر به الصادق  
المصدوق وهذا الحديث علم من اعلاه نبوته عليه الصلاة والسلام وقال  
ايضا في مروج الذهب ان هو الفصل ليس بالحق من قسك به هتة من اني ما تخرج من  
ومن انك في رشتهم ومن استغنى به كفي هو سبب النور كفي به بيد الحقان  
وكفي به الا في يد المومنين المستقيمة به بعد استمساك بالعمدة الوثيق لا يقطع  
لهم ثم تنه الجرح حتى سمعته فقالوا انك علم في انا عجبا به هتة من اني ما تخرج من  
به ولتشر في اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
صلى الله عليه وسلم خبيلا به يدعي خبايس هتة والحد بنة محمد الله وانني  
عليه ثم وعظ وذكى قال اما بعد ايها الناس قد انما يشيرون في اني ما تخرج من  
رسول ربنا جيب وان تترك في غيري فليس اولها كتاب الله فيهم الطهرى وانور  
مجدوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه فان اهل  
بينه اذ في كتاب الله في اهل بيت زاده رواية كتاب الله فيهم الطهرى والنور  
استمسك به واخذ به فحث على الطهرى وراى خطاء خذ **رواية**  
كتاب الله وهو جيل الله من اتبعه كان على الطهرى ومن تركه كان على ضلالة **وجي**  
**رواية** التي هي عنده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك في حية  
ما ان تفسد به ليرتضوا جندا حدها اعظم من الاخر وهو كتاب الله جيل مبرود  
من السماء الى الارض وعنتي في اهل بيتي ليرتضوا فاحق على الحوضي فانظر كيف  
تخلفون فيهما **وجي** حديث عن الخطاب رضي الله عنه قال اما اني سمع  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذه الكتاب افوا ما يرفع به  
الخير **وجي** رواية ويض به **وجي** حديث الحارث الا عورانه قال  
مرت بل مسجد فاذ الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت  
يا امي المومنين الذين الناس قد خاضوا في الاحاديث فقال او قد فعلوها  
قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تها  
مستنون فتنة فقلت ما الذي خرج منها يا رسول الله فقال تطلب الله فيهم ربا  
من كان قبلهم وخي ما بعدهم وحق ما بينكم هو الفصل ليس بالحق من تركه

وجي

وجي

الخير

من جيل فضله الله ومن اتبعه الطهرى في غير اظهاله وهو جيل الله المتين وهو الزكي الحكيم وهو  
الصراط المستقيم والذات لا يتغير به الا هو والالتبس به الالسنه ولا تنبع منه العلم ولا يخلو علم  
كثرة الدلالة لا تنقض حكما به وهو الذي لا تنقض حكمه حق قالوا اناس معتادون انما عجبا  
بغيره اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
فقره من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
ليس من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
على الناس فصحة الدابة **قوله** هو جيل الله المتين لا يتغير به الا هو وهو جيل الله المتين  
الا ما جلا لا يعتصم به الا ان الله تعالى ان جواره والذات لا يتغير به الا هو  
خلاف والاظهر ان الصراط المستقيم لا يتغير به الا هو والذات لا يتغير به الا هو  
على الحوضي **قوله** لا يتغير به الا ان الله تعالى ان جواره والذات لا يتغير به الا هو  
به لاجل جوده **وجي** حديث عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم اني جاد الذي ليس في جوده شيء وانما ان كاليك الخ **وجي** حديث عن علي رضي الله عنه  
حديث حسن صحيح **وجي** حديث عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتعلم وعلمه ان جوده الصالح **وجي** حديث عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما لم يالقر ان مع السبع الكرام البرى والوفى  
الخير ان ويروى عنه انه قال ان فوله الما لم يالقر ان مع السبع الكرام البرى والوفى  
خير اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
الله الما لم يالقر ان مع السبع الكرام البرى والوفى  
كونهم مع السبع الكرام البرى والوفى  
جعلته له اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
من الما لم يالقر ان مع السبع الكرام البرى والوفى  
صلى الله عليه وسلم قال اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
لا يفر الغر اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
كفهم بها ومن الاخر اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
فضيلة جوده الغر اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من اني ما تخرج من  
ولقي الله في يوم القيمة **وجي** حديث عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مستنون فتنة فقلت ما الذي خرج منها يا رسول الله فقال تطلب الله فيهم ربا  
من كان قبلهم وخي ما بعدهم وحق ما بينكم هو الفصل ليس بالحق من تركه

الخوار

خير  
وجي

وجي



فـ — على  
معنى هذا البحر

قال

الحق

[illegible]

الفجر المحمدي



١٥٨١

فمنه

ورجونا ان شاء الله مالا فضلا عنى وهاكفت به الخ

الفرد

علاء الدين

الف، لم مره في

[illegible]

400







































مقدمه

٤٤١

۱۰

1791

قصود

وہ ۱۱۵۰  
۱۱۵۰  
۱۱۵۰  
۱۱۵۰

بدرجته اذا اقله وقبل العجز ليل يوتيه الاجل ان حليته حينئذ عزم له وقد بينا في الصحيح انه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلا يرى منكم الغياع وغلبت عيناه حتى اصبح كتابا لم يعط احد































في الجسد المثل الذي خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا فقالوا هذا اعطاك  
فيموتوا واخرجت فت ومثل كلمة خبيثة تشبه خبيثة فموتوا في الارض ما الهام من اراوكل الذي لم على  
في يدهم خلاوة على عرشها فقال اني احب هذه الله بعد موتها فاعلم انه لم يمت يعلم وتري  
البحر المحسبها جامعة وهي من السحاب الشهي وختم عليه الصلاة والسلام امره  
وتري في جوارحه ان ينقل حيا الى البحر فيدركه الموت فانتقلت كلمة على  
الصلاة والسلام وسال الله ان يحيي عالم الكفار عودا ويحيي عالم المؤمنين بوعده على  
الافان وتعالى في الرصد واليومنا ولد الحمد والمنة هذه معجزة ان ترضي من الانبياء غيره  
عليه الصلاة والسلام واخي عليه الصلاة والسلام ان الرجل لا يدخلها الا بعد الموت  
على نفاذها فلا يجد السبيل الى دخولها الا من جاءه جميع الصالح باسناد حجة  
وجاهلها جلال الصبيح ولذا سمع نفاق الجاهل استغفار الله من الشيطان الرجيع لانه الشيا  
صير بالزمن الحي ولا ينفق الا اذرا في كماله وان الجاهل هو العبد ابليس لا يحون  
سيفينة نوح عرشون الله صلى الله عليه وسلم انه قال عمل نوح مع جسر ادم عليه السلام  
فجعل معق ضامير الرجال والنساء وقصر نوح عليه السلام جميع الدواب والطيور  
ليحمل من كل جنس زوجين قال ابن عباس قال ما حمل الزرة واخي محمد الجاهل فلما اراد  
ان يدخله دخل صرره فمعلق ابليس في تيمم فلم تستقل رجلاه وجعل نوح يقول  
له ويلك اذ دخل فبعضه ولا يستطيع حتى قال ادخل وان كان الشيطان معه كلمة  
زنت لسانه فلما قاله نوح خلا سبيل الجاهل فدخل الشيطان معه فقال له فاذا  
ادخلك يد عدو الله فان لم تقبل ادخل وان كان الشيطان معه فقال له نوح اخرج حتى يدعوك  
الله فقال لا يبرئ نوح ان تخلفه معه وكان يمان عموه على ظهر السفينة وقال الامام  
محمد بن ابي الرضا اما الذين يرون ابليس في السفينة فيعبر الله من الجحيم اجلسه نار  
وطيف من الخوف وايضا قال كتاب الله جل جلاله ولم يدر فيه خير مما في النار في الخوض  
فيه واخرج البغوي عن بعض الروايات الحجة والعرف ان نوحا عليه السلام فقالنا انما  
عنه فقل معك فقال له انما سبب البلاء انما اخلصنا فقلنا فخرج نوح من السفينة  
ادخل في جوف احيى في منزهة سلام على نوح في العالمين في بصرانه وقال الحسن بن محمد  
نوح معه في السفينة اما ما لم يبيح ما ما سوى ذلك فانه يتولى من الكبر كجنت الارض  
من البوق والبغوي وذكر في الخبر اني في كبره انه لم يتصور ابليس في السفينة هم نوح عليه السلام  
بكره فقال له انك قد ضللت في امر الله تعالى جعل في المنكر الى يوم الوقت المعلوم  
فلما فلك له ذلك في يوم في بعض العلماء انه استقر في السفينة على الجودي بعث نوح  
الخواب ليلته في الارض فوقع على جيفة فلما جمع اليه فبعث احمدا من جفاته ثور  
زيتون في منظره فلو لم يخط رجليه بالطين لكان نوح اهله فدفن جيفة على  
والنحت

ع  
هذا  
اعجاب  
السبب

كذلك

الخواب

الخواب بالخوف فلهذا كراه لا ياله اليسوت وجعل الحمامة بالية والامس وكوفتها بالخفة  
التتبع في عنقها في القن اليسوت ويروي ان نوحا عليه السلام ركب السفينة لعشر بفين  
مرحب فحرق يوم سبعة اشهر ومات بالبيت الحرام وقد رعد الله عن الغرق وقد بقي موضع  
وطاف به السفينة نبعها واودع النجى اسود جيل اب فييسر وبعث نوح ومن معه  
من السفينة يوم عاشر اربعاء فصامه وام جميع معه بصياحه شكر الله تعالى وبشوا  
وته بقرب البحر فسميت سوق ثمانين وهي اوتية غمرت على وجه الارض بعد الكوفان  
انه في يوم الاحد الكفار غير عوجر عناق وكان الله لا يصل الا الى حجرته وسبب نجاة من  
الهلاك ان نوحا عليه السلام احتاج الى خشب ساج لاجل السفينة فلم يمكنه ذلك  
فجاءه عوجر من النساء النور ففجاءه الله من الخوف لذلك فان فلت كيف افتتحت الحمامة  
الالقية والقرم الضخم اثار في مريخ الجاهل من الكفيل ولم يدخلوا تحت النكابة بدخوب  
غيره **قالب جواب** عن بعض القوم وعلماء السلف ان الله عز وجل اعطى ارحم  
نساءهم اربعين سنة فلم يولد لهم ولد تلك المرأة وهذا الجواب ليس بقوي اليه عليه  
اخرى جميع الدواب والسموم والحيث وغير ذلك من الحيوانات ومن عليه ايضا الهلاك اذ قال  
الله الخلق مع ابليس من غي نوح **قالب جواب** الشافعي عن عبد الله بن محمد بن  
ابن الله في خلفه وهو كماله المثلان يبعد ما يشاء ويحيط ما يشاء ولا يستعاض بعينه وهم يستلوه  
والخلف علماء التفسير في كنعان عاصم ولد نوح لصلبه اولاد فقال الحسن بن محمد  
كان ولد خنته ولم يجم به ولد له فلان الله له انه ليس من اهل ذلك وقال ابن محمد بن جعفر بن ابر  
كله ابراهيم نوح مرغية وكان نوح يكره ولد له قال ولد له قال ولد له قال ولد له ولم يولد له  
ابراهيم وعكرمة وسعير جبر والنجد **قالب جواب** عن بعض القوم ان نوحا عليه السلام  
هو الصبيح والغول ضعيفان بل بالكلية وولد على حجة قول الجمهور ما في عوام عاصم الله  
قال ما فت امارة نبي فله وان الله تعالى نص عليه بقوله ونادي نوح ابنه ونوح ايضا  
نص عليه بقوله يئس اربابا محنا وهذا نص في الدلالة وصح في الكلام على الحقيقة ان الجاهل  
من غير ضرورة لا يجوز ولا خلاف في هذا الظاهر من خلفه انه استبعد ان يكون ولد نوحا  
وهو كماله قاله الله في خلقه في يوم الجمعة وهو السبعين وهو الكافرون وولد له في ذلك  
من الانبياء وغيرهم فان الله اخرج قابيل من صلب ادم عليه السلام وهو نسي وكل قابيل كلوا  
واخرج ابراهيم وهو نبي من صلب ازر وكان كافر او كذا كنعان وهو كافر من صلب نوح  
وهو نبي وهو المتصور في خلفه كماله **قالب جواب** ان فلت ففعل هذا كيف ناله نوح فقال  
اركب معنا وسال له النجاة في جد فوله لا تترعد على الارض من الظلم بل اركب **قالب جواب** عن  
ان نوحا عليه السلام لم يعلم يكون ابنه كافر او كذا كنعان او كذا كنعان او كذا كنعان  
حملة على ناله اه رفة الابوة واعلم انه انما لا هو الا ان يسلم ويحبه الله بذلك من الغرق

١٩٨

بلان فلت

والسفر في البحر والظلم والظلم  
الجواب  
الشارح

الله

اخرج

ف

الجواب















الوجه فيقول لهم والله ما كنت فيكم واستمعوا له وعلقت بخر وكم حتى رجعت فيكز بونه حتى اسلموا واهلوا اسلموا  
 وسمعوا النبي ان يتلى عليهم انه ايلس ودرته وورعهم ثم اسلمهم وكان مالك بن انس رضي الله عنه  
 لا يغضب فقال رجل لا غصبة اليك فامسك حتى تدخل بيته فاجتمع له ما بلغ محله فبلغ الباب فقرأ  
 شريفة الفجر اليه مالك فقال له طاب لي فقال اريد شيئا قد دخله مالك فجمعه هو الا ان استقر في محله  
 نزل الباب ثانيا فلما ثلث مانت او اربع فقال له في الاخرة حيثك اسلك عيلوغ القلب فتبسم  
 مالك فقال **سألك عن شريفة ومثله** بلوغ قلب عن ربيع رجل  
**فرجع** الى رجل الى اعمامه فقالوا له اغضبه فقال لهم ار عليه علامة الغضب لا ارجع  
 بوجهه وهو هذا البيت **وقال** بعض الملوك ليخبرني الحكمة اي الملوك اخبرني قال مالك بن انس  
 وهو ربيعة هو غلبه من شريفة وعين عن صغيره حال غضبه ولم يخرج عن رضاء من حقه ولا  
 غضبه عن كبره **وقال** معاوية بن خنيس في غصا العفل فذكر في غصا له فم الشهرة  
 للشجاع وهو في البطل ويقتل الى جلال **وقال** هشام بن عبد الملك لما امر عروك قال  
 نفسي قال وما لك هذا فقال الخنيس والي قال اجماعا فقال اذا اجتمعتما فبعضت فبعضت  
 حتى اشفيتكما وقيل لا عروبي ما لك هذا في البادية قال الليث والتم قال فبعضت فبعضت  
 لهما قال ليتكما صبرا **وقيل** لبيش الحارث لو حدثت لا تتفجع بك الناس قال ان اشفيت  
 ذلك ولم ينس ما اشفيت شيئا فم اشفيت هذا الك الشئ **وقال** مالك بن دينار ما ذقت  
 حراما منذ ثلاث من غير عذبه واقفي ولا تكن سمعت الله تعالى يقول في قوله بعد من حبل  
 اصلا عوا الصلاة واتبعوا الضمومات فسوي يلقون غيبا ولقد ذقت ان رزقي في حصا  
 امصها ولقد استحييت من رب ما اختلف الى الخلا **قال** بعض الحكماء ثلاث يخالق  
 العفل ويبها له على خفي حول النمن **وقلة** الا مساري في الشهوات فيما تضي  
 ان احنتم في انما غيبته والاستغرا في الصلح فيل ابريم في الا تشتهيه **قال** الشنقيطي **واختص** كل اهل  
 النار غلبت شهواتهم فميتهم واقتضوا **قال** صالح بن رشد كنت عند المنتم يوم  
 وليس عنده احد من ذم له غيرة فيمن انما احدث انم في خادهم كان يسمون جبر عنوه وكان  
 يتولى ام كسوته **قال** ياصالح وبلك انم ايض احقر بغيره لهذا الخادم ففك ايها  
 الامم ومما احتجني تص على مكر وده فتوليه كسوته واخص امورك وانت على هذه الحال  
 فقال ليس كالمك عنتي نبيس اليه اكلعتها فيه **قال** العتلي بن ربيع بنسبة الغضب  
 لا يفر على سبيل سنة المرات لانها رفيقة المنفعة اربعة المني **واستغن** عنها  
 ملك ولا سوفة ولرب يدع احد خصلة منها الاغمة صوي والمكارة ولا تكون المرات  
 ام من ابا العفل **وقال** لا في المرام اي يغني لم يقنه فانك ابادت لقا الجاهل العلم  
 والمجرب بالهذه والغيب بالبيان لم يدع ان تصع عفلد وتود من جليسا لا لك فم  
 ثقل ملايع **وقال** ايادك مثل ما يعتم به الى جند البصير من محاطية الصعص الذي لا  
 يفر

نفر

احول

لا يفر عنه ولهذا قال تمامة انشد الاشيل عالم ابتلي بها هذا واذا اردت ان تلج عالم  
 فاحضر جاهلا وانشد المازني لعمي جعل الشعلبي اذا ضيقت ام اذ ضيقا  
 وان طوت ما قد ضاق هانا ساجر صديوان جفانك علم كل الاخي الهواضا  
 وان لم يانج في خلاء وان حض الجماعة ان يهاننا فلا تملك ما قد فات يا سا  
 فتم ام تصعب ثم لا نسا **وقال** الادحوصي كلام حيا بالاشع ويعد نفقه  
 ولا حاجة الى اكلها بالتشدد وان انا ام الام ولي فاني جميل التعر عنده والتجمل  
 فيلاد دار العفلون اخامني وجرت لك كالم أعود **وقال** اخ انما انتصف بك الامور الى  
 غايتهما فارتقب تكشفتها انا وجدنا وم تقدمنا اجبرها بالي واللا خوفها  
**ولما** بحث عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل الى النبي قال له اوعض يد رسول الله  
 قال له لا تغضب وامسك عليك هذا واخذ عليه الصلاة والسلام على لسان نفسه فقال له يد رسول  
 الله هذا نواخر بها نفوسنا السنن فقال له تكلمت كما مكيام معاذ بن جبل يكذب الناس على من اخرجهم  
 الا حصا به السنن **وكان** عليه الصلاة والسلام يقول عند زيارة القبور السلام عليكم  
 في رقوم موهين وانما ان شاء الله بكم لافقون انتم لنا فيكم وخالق تبع رحيم الله في بكم ورجعتم  
 والحق بصلح عباده ثم يقول اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام الفجرة التي خرجت من  
 الدنيا وهي بك مومنة اللهم ادخل عليها راحة وسلاما منا وكان يمشي بها عز يارة  
 القبور **وروي** عن حديث لحي جده النساء في لفظه لعن الله زوارات القبور وفي حديث  
 اخ اذا زرت القبور رجع قلبك زوارتي في ما جوارات واللعنة في ذلك ان القبور تكون في بعض  
 جليها من ان يلا فين الا جانب في عابها في اهلها في اوعند السطاي وفي حديث اخ المارة من ايل بنهر  
**فقال** بيتها في ما واهل النار مصيها وبقايله قوله عليه الصلاة والسلام اذا علمت  
 خمسها وصاغت شمها واهلها عت بعلمها ولي ما يستجها في الجنة مصيها **قال** الحافظ  
 الديلمي يجوز للنساء زيارة القبور لظواهر هذا النبي **وقال** النووي والزهري فطعن به الجمهور  
 انها مكرهة ثم اربعة تزييه **وقال** صاحب المستظهر ان كانت زيارة قبر يدبر الحزن والنوح وابدا **المتن**  
 والتعديري **وقال** عليه يحمل حديث لعن الله زوارات القبور وان كانت زيارة قبر لا اعتبار من غير  
 تعديري وانما حجة مكرهه ان تكون يجوز لا تشفق في ذلك ثم حضور الجماعة في المساجد لظاهري  
**قال** النووي وهذا الذي قاله حسن ومع هذا فلا اختيار للجوز في الزيارة الحديث **ويستحب**  
 للراي ان يسلم على اهل المقابر ويدعو لهم ويحج جميع اهل المقبرة والا ففضل ان يكون السلام  
 والدعاء بما ثبت في الحديث عنده **وقال** عليه وسلم وقد فذمته **ويستحب** ان تكون الزيارة  
 يوم الجمعة **وقال** في رواية اخرى من يقرأ بغيره في يوم من يومين ويحج الله المستغفر  
 من اثمته والمستغفر من اثمته ان شاء الله بكم لا خفون انتم لنا فيكم وخالق تبع رحيم الله في بكم  
 العافية السلام عليكم اهل القبور ويحج الله لنا ولهم **الصلوة** في القبور **ويستحب**  
 ان يقرأ في القبور **وقال** في رواية اخرى من يقرأ بغيره في يوم من يومين ويحج الله المستغفر  
 من اثمته والمستغفر من اثمته ان شاء الله بكم لا خفون انتم لنا فيكم وخالق تبع رحيم الله في بكم

ابن

المتن















بهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع ائمة فلا فلاح له في علمه  
 على تفصيل مقوله على مقوله او نوع على نوع علمنا بمقتضى الدليل الشرعي انه افضل وامر  
 غير ذلك فلا سبيل اليه لانه لا استقلال للعقل في الاخذ بالاشياء عينية لا سيما في قضايا الاعتقاد  
 فلا تهاون بها في الحقيقة التي تفادى الشواهد والاعتقادات التي تفادى حقائق الغيب التي لا  
 ولا مجال للعقل في ذلك وقد يقع في بعض العلوم ليس ان يعطى نوع علم الاجمعي في الاخذ ولا  
 يحصل لغيبه ويكون ما فعله غير افضل مما فعله ثم ورد ان الصوابين مع كل واحد من الجهتين  
 مع باب اليه لا يدخل فيه غيب غير من جملة ائمة مع ان في العبادة ما هو افضل من الصلوة وقد  
 يكون الاجمعي على العمل بحسب فضله علم غيبه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
 العظيم كيد وقد وردت ايمان خلاصة وغود باجور لم يزل يفتن بها من قبله قد  
 ورد تخصيص بعض الاعمال بالمفضولة بنوع الاجمعي يحصل على العمل بالفاضل مثله ما رواه  
 ابو موسي الا انه قال في الحديث صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفلح بها رجل من اهل الكتاب الا ان  
 نبهه وامن بحججه صلى الله عليه وسلم والعبادة المملوك اذا ادى حوائج تعلم وجوهه اليه  
 ورجل كانت له ائمة فاد بطلانها حسن نادى بها وعلمها بها حسن فبطلانها اعتقادها  
 وتزوجها بطلانها ان وكان في الصحابة جماعة امنوا بانبياءهم وامنوا بالمحمد صلى الله عليه  
 وسلم مع ان غيبهم من الصحابة افضل منهم واختلفت في ذلك بل انهم اجمعوا في ذلك  
 اجوزهم في ذلك والعبادة المملوك والتمس وجه عقيدته وكذا لا تشترط ما يخصه من هذه  
 الخصوصيات لا تحصل لغيبه من حيث ان الدرجات تتفاوت بحسب الاعمال وتارة بحسب  
 رتب الاعمال وتارة بحسب خصوصية عمل خاص ووقت خاص فلا اخا ولا اخا ولا في  
 تفصيل من تبيين علم من تبيين او عمل علم فلا بد من ملاحظة ذلك فيما لم يتكلم به في تفصيل  
 فيحتاج الى الاجتهاد في جميع ما ورد في العلم بكونه افضل من غيره من حيث  
 غير معتد به ولا يعدل في الموضوع عليه ولا يحكم سوى شريعة الله عز وجل عليه الصلاة  
 والسلام واما العلم فهو افضل من غيره في ذاته وفي الصفات المتصفة به كونه ما كان وهو خير من  
 الجاهل علم كل حال من هذا الفضل والنسبة التي يبين اليه استقلاله واما افضل العلم من  
 جهة الشرح فانه كان لكونه في رتبة العلم تعالى ومقتضى تنوابعه وموجبه الخشية ومرا  
 حبه التي هي في رتبة العلم او العلم عنده او في علمه او في رتبة العلم او في رتبة العلم  
 مستند منه وكل واحد من هذه الامور فضيلة بحسب مقتضى ما يتبين عليه من الجاهل في الدنيا  
 والاخرة وكل علم لا يوجد في موضوعه من غير ان يكون هو العلم النافع الذي يستحق العلم  
 التفصيل الشرعي والعلوم تنقسم الى مودعة ومودعة ومودعة والعلوم من هذا النوع  
 التي هي غير مودعة في كفاية والى مودعة والى ما يحتاج في هذه التي بحسب الاختصاص والى  
 رتبة والامانة وبما يحتاج في العلم الذي هو موضوع الشرح من غير اعتبار من غير  
 في قسم العلم المحمود ومنها مفضول ومنها مالا يوصف بالمتصف به في فضل شرعي  
 كعلم العروضة والمؤنسقا وعلم الفلسفة مثلا ومنها ما يكون مودعا في علم

سليم

كثير

تفاوت

قارن

اما

المنظر

الله

وغيره

علم

كعلم السحر والطلاسمات والنجوم وما جرى مجرى ذلك ومن هذا ما لا يدخل  
 فيه مخرج ولا علم الجاهل ما يستعمل فيما يقصر به كعلم الهندسة وما شاكله  
 وجميع العلوم الشرعية تجري فيها كلام يناسب ما ذكرناه من تفصيل الاعمال  
 فان الفاضل منها قد يكون مفضولا لا اعتبار والمفضول قد يصير فاضلا باعتبار  
 وقد ينفصل العلم بحسب من علمه واستعماله له في مفسر شرعي من درجة  
 الاباحة الى درجة التبرك كعلم الحساب وتفسيرات التفسيرات الفخرية لا تعلم يستعمل  
 به في معرفة فسممة الموارث او في معرفة اوقات العبادة او في معرفة ما يصح من العبادة  
 من العلوم وفي غير هذه النواحي واما ما ذكرنا من فضل علم على علم بالنسبة الى ذلك  
 لا بالنسبة الى حال متعلمه ولا فصره ولا ما عرض من كونه في وقت معين او زمان معين  
 بل من حيث كونه عالما بالحق فيه ان شئ العلم يكون على قدر شئ معلومه فكما  
 كان متعلق العلم ان شئ كان العلم ان شئ في فعل هذا الا ان شئ من العلم الموصل الى معرفة  
 الله عز وجل ومعرفته صفاته والغوص في معاني كلامه والتمسك بحقيقة  
 توحيده وتنزيهه اما بالادلة وذلك شأن علماء اصول الفقه ليس يتقدم  
 واما بالعمارة والاعية وذلك شأن العارفين بالله تعالى وتحتاج ادراك هذا  
 العلم الى الجاهلية في كنية النفس وتكذيب الغلب والتمسك بحقيقة الذنوب وادراك هذا  
 فلهذا اقرر هذا تحققت ان شئ في العلم وفضل على قدر شئ العلم وفضل على كماله كان العلم  
 ان شئ وفضل كل العلم به من حيث اقتضاه به ان شئ وفضل من المتصف بما دونه  
 من حيث اتصافه به نعم قد يقع في المتصف بالعلم المفضول حالة يكون فيها افضل من  
 المتصف بالعلم الذي هو ادنى رتبة منه كما يقع في العلم المفضول حالة يكون فيها افضل  
 من العلم الفاضل ويكون التفصيل بهذا الاعتبار بحسب العوارض فانه انتفى العوارض  
 او فسخ النسخ عنها رجح الام التي تفصيل علم على اخر من حيث هو فلهذا لا يقطع بالقول  
 بالخلو تفصيل العلم بالجملة فانه قد يكون عالما بعلم يفتق التفصيل بالعلم  
 بالعلم الذي يفتق التفصيل انما هو بعلم الشريعة المملوك بعلم الحقيقة لا بالعلم  
 بحجوه علمه وراثته النبوة واما علم الحلال والحرام الذي يعتد به في الحكمي  
 الاخرة فهو ايضا العلم النافع لان التقاطع به فانه يتفقد او ام الله فانه لم يزل العلم فلهذا  
 يجوز علمه عاملا به او فسرته نيته في علمه او استعماله في غير وجهه فانه لا يعم  
 له بالتفصيل وان كان علمه فاضلا في نفسه شئ في علمه العالي فيكون العلم حينئذ  
 بالنسبة الى حامله كالطباخة النجاسة في الوعاء الخبيث واذا اجتمع العلم في مفسر  
 مفسر اعلى بنفسه فهو فاضل مفسر وهو في رتبة على الناس وضرر عليهم للاسبغ على كل  
 في محل الافتداء به ان كان يستعمل ما علمه الله تعالى في المحل والاحتياج والتفقد في

ع

بالمعارف



في استنباط الباطن اوله في الدنيا وفيه في الوجود المفضل من التفرغ عند الاكل  
 بل ان التفرغ اغرضهم وتغنيهم الحق بالاكل وتليينهم على الناس والمغالبة في المناظرة  
 فكيف يقال في هذا العلم انه افضل من صديق او شهيد او عايد بل يقال انه افضل من احد  
 المؤمنين المكيين كليل هو شبهه بل ليس من حيث غنى وحرارة بقوله ما نفيكم  
 رجاء هذه الشهادة الا ان تكونوا ملوكا وتكونوا من الخالين والاحاديث والآثار الواردة  
 في تبيين علم الاخرة من علم السوء ككثيره والذلة المستقر من ذلك العلم التام في الاخرة من  
 الفضائل العظيمة ما لا يدخل تحت حصص وليس كل علم به مستحقا للتفضيل بل  
 العالم المستحق للتفضيل مملوء في الدنيا والاخرة هو الذي يعلم العلم السمع في علمه يقوم  
 بنحو علمه من عمل واخلاص ونية ونفع وهدية الرغبات ذلك مقتضيات العلم النافع  
 في ذلك هو العلم المفضل بعلمه انتهى كلام الزمخشري رضي الله عنه فلهذا اجابوا في الاول  
 ان كلام العلم والعبادة لا بد له من اتصاف بصفة الاخرة والى ما يشق في حقه والعالم  
 لا يتصف بالفضل الا بعد العلم والعمل واخلاص النية فان يتفرغ الذي هو عاجز وهو  
 افضل للعبادة والعبادة لا يتبع وصفا بالعبادة لا بعد تحصيله للعلوم التي لا بد له منها  
 مع التقوى ويعلم الله ما لم يدرك ما يستغنى به عن علم العلم فيكون ايضا موصوفا  
 بالعلم مع العبادة فيكون عالما بالعبادة احقفة فالله تعالى واتقوا الله ويعلم الله والله  
 بكل شئ عليم وهذا حيث يبلغ العبادة درجة الولاية بعد اتم او يمدد الله فلهذا  
 بلغها فلا تستدل بعلمه كما يشهد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ما اتق الله جاهلا  
 وليا ولم يزد الله علمه في الحنة بركان الله معكم ههنا جميع على التقوى كما في  
 قوله عليه الصلاة والسلام اتوا الله في عبادته وقوله التقوى راس كل حكمة قال الله  
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **حكى انه دخل فوه** في زيارة  
 عمر بن عبد العزيز لما اشتد فضله وعذره وزهره وفيه شباب غيل الجسم **فقال له عمر**  
 يا فتى ما الذي بلغ بك ما لي يا امي المؤمنين اسفاه ولم اخبرني منته فقال له عي ساتك  
 بالعلم الا حرفة فقال انه سالت بالله فانه اصر فكدت حلاوة الدنيا فوجدتها  
 تقول الى امة وانعرام فصرخت في عتقهم نهارا ونهارا وتصلوا واستوى عندهم بعد  
 وجمارتهم وكان ذلك الذي في روي والناس يساقون الى الجنة والنار فالحمد لله الذي انقذنا  
 واسميت ليلى وفيلك حفيظا كما انما فيه في جنب ثواب الله وعقله به **فقال له عمر** فادركت  
 فالزم وذلك كان كنهه بك **واخي** الدار فكني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لوارث جليلي علم وجهه من يوم خلق الى يوم موت  
 كما عتق الله خلقه في يوم القيمة ولنمضي ان يكون قد زاد علمه في كل يوم الى يوم  
 يوتى بالشر الناس يومئذ في الدنيا من اهل الجنة فيقال له هل علم عليك يومئذ فيقول

الزمخشري  
**وافسول**

لا والله ما من يوم فله ولا من شجرة فيضيل مطا به ونعيمه يس عليه في جنب ما لي  
 يوم القيامة من عظيم ثواب الله وحبه وعقله وفيل في قوله صلى الله عليه وسلم في الجنة  
 وان لم يقل ذلك لانه الحيوة في الدنيا تتجدد بين عينين حيث علم انه قد صار الى الجنة  
 الا بدية قال سبحانه وان الدار الاخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون **قال احمد بن حنبل**  
 يا عجمي ابلغوا الجنة في خير وجوهه وانما تتسرع خلفه ختة كيف يتعلم بينهما وكان  
**كثير من** في الجنة في ان في كل ليلة ثلاث مرات ويجهر بنفسه في العبادة غداية الجنة  
 فيقول له انك قد اجتهدت بنفسك فقال له كم علم الدنيا فيل له سبعة الاف سنة قال نعم  
 مفعة اربعمائة فيل خمسون الف سنة فقال تبيد يعني احذر ان يتجدد سبع يوم على ان ينام  
 من يوم يعني انك لو عشت علم الدنيا واجتهدت سبعة الاف سنة وتخلصت من يوم القيامة  
 وحرارة كان رنحك كثيرا وكنت بالي غبة فيه جبريل فكيف وعمك فصحى والاخرة لا نهاية  
 لها **وقال ابن عباس** كانت تعبته وتكثرت الفاقة في المحبة فقامت على اية فيبذل  
 النار بكت فليمن ان تملك حتى ذهبت عيناها من البكاء فقال بنوا عها انكم فوا بنوا عها  
 لها في كثرة البكاء فدخلوا عليها فقالوا لها كيف اصبحت فقالت اصبحت احملا خيلا فامير  
 بارض غيرة فتشكر من تدعي فيجب فقالوا لها اني هذا البكاء اما راي عيتك قد نهكتا  
 فقالت اني لا يرضي عيني عن الله خي فانه لا يصح عها ما ذهب منها في دار الدنيا وان يرضي  
 لها عن الله في فليس يرضيها بها الحول من هذا فقالوا فوموا بنوا الله انما في شأن  
 ما في فيه **وكانت حبيبة العاهرة** اذا صلت الغنمة فلات على سبيلها وشربا عليها وعهد  
 وقالت الله غارت النجوم ونادت العيون وغلفت الملوكة ابوابها وخلصت حبيب بيبه  
 وهذا مقلد من يدعي تفعل على صلاة في ذلك السعي وخلصت العجرات التي هذا  
 اليل في الدنيا وهذا النصار قد اسبوا في البيت شعرا فقلت ليلتي في هذا الورد قد تهاط على روعتك  
 انما اذا كان ودا بك ملا فينت **وكانت عمة العاهرة** في اليل **وكانت ضربة البص**  
 جاء اكل الصبي نلاد بصوت محزون اليه اليك فكم العباد يرون في اليل في مستحقون الى  
 رحمة وفضل مغفرة الله اسلك بك لا يفي كان تلحقه بعد ذلك الصالحين  
 فانك ارحم الراحمين واعظم العظماء واعظم الذي ملا ثم في ساجدة فيسمع لها وجبة  
 ثم لا ان تدعوا وتبكي الى العبي **وقال غيرهم بسطام** كنت من مشركي مشركي  
 فكنيت اري ما تصنع من انبياء حقة والبكاء فقلت لصاحب لي لو اتيناها اذا خلت فام بناها  
 بالي من بنوعها فقال لي وعاء قال فلاتيناها فذاتنا اهل الورقة بنوعك وافصحت  
 من هذا البكاء شيئا كان ذلك اني على صفتي يوم قال فيكنت ثم قالت والله لو بدت  
 ان اتيك حتى تزد مد موعتي ثم اتيك دما حتى لا تبقى في نفسي من عبي جلد حرة من جوارح  
 وانومي بالبكاء فلم يزل يمشي حتى غشي عليه فمات وكناها **وعلى**











الامقالات اصابها وكان يقول من طلب العلم بنى القبر يعلم ومن كمل به ينال وخدمته العلماء  
 اقبل ولقد نشر علم الحديث وانقذه ورافع مذهب اهل السنة واستخرج الاحكام  
 منها ورجع كثير من العلماء عن مذهب كانوا عليه الى مذهبهم ثم خرج الى مصر في سنة  
 تسعين ومائة وصدق كنفه الجديدة بها ورجل الناس اليه من سائر الافكار فدل  
 اليه **بشير سليمان** رايته على يد الشافعي سبع مائة راحة لطلب سماج كتبه ولما كتب  
 عبر اليه **العمري** الى مال كيطه على التبتل والعمل وتكاثر جمع الناس عليه في العلم كتب اليه مالا  
 ان الله تعالى في العباد احوالهم كما قسم بينهم رزاقهم وب رجلا فتح له في الصلاة والصوم  
 واخر في الصدقة دون الصوم واخر في الصوم دون الجهاد واخر في الجهاد دون الصلاة ونشر العلم  
 وتعليمهم ما فضل ايمان اليه من النية في ذلك وقد رخصت بما فتح الله له من ذلك وما اطل ما انا  
 فيه بدون ما انت فيه وارحوا ان يكون كل منا على مذهب خيرا من تحت النية ويجب على كل واحد  
 مننا ان يرضى بما قسم الله له **وعنه مالك** انفس رضى الله عنه انه كان يقول في العلم الغريب وخبي العلم  
 الظاهر الزور ان الناس وعلم الخاص والعلم ينفع للجد اذا خول علمه وكان راسا يشار  
 اليه بالاصابع ان يضع التراب على راسه ويعاتب نفسه اذا خلا بها ولا يبرح بالي ياسته اذا وضع  
 في قبره وتوسد التراب سا كما كان ذلك كله وكان يقول ان المسئلة اذا شبل عنها الجد ولم  
 يجب وانما بعثت عنه الغي فانما هي بليته حرمها الله عنه وليحمد الله على ذلك وقال مروي  
 في حديثه متع بعقله ولم يصبه ما يصيب الناس عند الهروم والخرف وكان يقول عليه  
**في الحقة** من ربه علمه فوله ويدعوك الى اخرة فعلمه وكان يقول احب الورع الى الله  
 ورع الناس واكثر الناس من يعي عن كل ما سمع فلان الله تعالى فيهم دعوى القول ويتبعوا  
 احسنه **اية** وقال **صل الله عليه وسلم** ان الناس يجد ثوبه هادقا وكاد باهما بلغه  
 عن من ذلك قبلته ابشارته وسكنت اليه فلو لم يكن واكسنت به انفسهم بل انما  
 به من اخبره الامام **الشعاني** في كتابه كشف الخمة عن جميع الامة بسنن صحيح  
 وقال **فكتب الدين البشير ابي رضى الله عنه** اعلم ان انكار العوام على الخواص لا يفيج  
 في مناصبهم كما لا يفدح في رسالات الانبياء نسبة بعض الناس الى الله والسمي والحقون  
 وغير ذلك قال **عبد الله التستري** مرار يتقوى بدينه بالاولياء ويتقوى بمذاهب الاولياء  
 فاعلموا انه محارب له ورسوله وقال **ابو جعفر** رحمه الله اذا ابلب القلب الا على ارضي  
 عن الله صيته النورية في اولياء الله وقال ابو ايوب يدعوا الاولياء مسمومة وعدة الله  
 في مبغضهم معلومة من اطلق لسانه فيهم بالسب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب  
 فليحذر الذين يعرفون علمهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليه وقال **الشيخ**  
**ابو عبد الله الغفيري** من غرر مولى الله في وجد خريه يستمع مسمومة في قلبه ولم يمت  
 حتى تبسده عقيدته **وما زال** الى رحمه الله من يكن له نصيب من علم القوم يخاف

عليه

وعنه

عليه سواد الخاتمة واحد نصيب منه التصديق به والتسليم لانه وقال ايضا  
 انما انقطع الابدال في اهل الارض واستتر واعينهم الجهور لا تهم لا يكيفون  
 الشكر الى علماء الوقت لانهم عند هم جاهلون بالله وهم عند انفسهم علماء وروا  
 ابا جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
**وذكر النوري** انه لم يجر على كل عاقل ان يسمع كنهه باولياء الله يدعي عليه  
 تاويل افعاله وافتعالهم ما لم يلقوا بهم ويتشرب من مشربهم **وما زال الشيخ**  
 بدر الدين الركني **تسمع** فتوى تشفع في القوم الا بعد تحفيقه للاصلاحات  
 ومع فتوى تحفاه في العاقلهم كما لا تسمع فتوى الاصول والنحو في العقيدة  
 تفليد القلاء بعد غوصه على حقايق الكتاب والسنة ومع فتوى باصول الفقه  
 لعلم بعد احاطته واثقانه لذلك اذ علم النحو واصول الفقه واللات  
 تحفيق العقيدة لانها عينه وان بعد فخذ واضل وكذلك في مع فتوى له باصول الاحكام  
 فانه اذا سمع قولهم مرغى تحفيقها صرا ومعه فتوى محمودة انما رآهم انفسهم لانهم  
 سمع قولهم حفيقة التوبة هي التوبة من التوبة فانه ينكر ذلك فلا يخفى في امرهم  
 بذلك اتهم انفسهم في اخلاص التوبة ورؤيتهم جمع عن انكاره واعظم من ذلك  
 قولهم ان رب عبدوا العبد رب فلذا سمع هذا من لا يوق لم يقتل قتله وذبحه وانما  
 عن اهل امرهم انهم يدعوا العبد اذ اذل نفسه لولاه وفتى في ضلته وغاب  
 بشهوده عن شهود نفسه ملكه ملكا كبيرا وجعل الامم في يده حتى انه  
 اذا قال للشعبي عن كل ان يتكبر لم يكون تعالى كما قال شيخنا الجليلي رضي الله عنه  
**واما** في علم الله ان قلت كن يكر في كلام الله فلا حكم بقدر رتبة  
**وما زال** **الشيخ** رحمه الله تعالى لو قيل لنا قطوا ما يقتضى التكليف ويؤد الى التخلي  
 من عباد الله القوم لفلان هذا كمنع في غير مطهر فانه ام بعيد المحررك وعن المصلح محمد  
 من تيار جور التوحيد ومن تحكي علماء بنهائية الحقايق ثم تتخذ من التكليف على وثايق  
 ويكون كما حشر حقيقه بخلق الله او كمنطق النار عن نفسه بانعه اذ لم ياراد  
 تخليص غيره فيقع سمع في خيرة **وما زال النوري** رضي الله عنه يقول ان الله قد  
 اعلم اولياءه الطوامات التي هي من العجرات فلا بد ان يعصمهم من العبادات ما  
 يعجز عنه محوون العلماء فضلا عن غيرهم لانهم يستمدون من عند الله ورسوله فلا تعلم  
 نفس الا خفي لهم في العيس خراخ من قول الله من انفسهم العوايد في فتى لهم العوايد  
 فيهم المعصومون ع جلال الله بل انهم ولو لم يكونون بعناية الله وعينه وقال  
**شيخ الاسلام** **الحزب** ومع جملة العلوم التي يجب على العبد مع فتها قبل الانكار  
 ستة فاول ما ذكر منه ان يكون عنده حسن خبر بالولاء الله ليغرب من

فلا بد

يقول







ما نفعه الله لا يغفر غير مذهب واحد قد ضيوا ملو وسعه الله في شدة الله عليه السلام الله  
تعالى من هذه الأمة القيسية قال الله تعالى من الله بكم اليه ولا يدينكم الله ولا لعل  
عليهم كتابا عرييا ولغة العرب متسعة محتلة للمعان المختلفة ولذا كانت  
توجيهات الايات والآثار من اعداء لاسانيد العربية المختلفة الوضوح حتى  
لجاء هذا التوسعة خلافا وانما الخلق ما ذهب اليه اهل الاهواء والغلاة والبشر  
عون مرغى عنهم **وقال الشيبلي** انما يلم وينهم من كان عالما بما يلام به وينهم عنه  
فان كان من الامور الظاهرة مثل الصلاة والصوم والزيار وشرب الخمر ونحوها  
فكل المسلمون على الله بها **وان كان** من فاني الاقوال والافعال وما  
يتعلق بالايمان والاعتقاد فيه مخرج ولا فهم انكاره وانما ذلك للعلماء  
وانما ينهونه من اجمع على انكاره لاما لاختلاف فيه وهو المختار عند اكثر  
المحققين والاحسن والاول ما اخرج من الخلاف اذ لم يلزم منه اخلاف السنة او وقوع  
خلاف اخر ولم يلزم الخلاف في اهل وعيس الصلابة والتابعين برعدهم عن الله  
عنهم ولا يغني عن متسبب ولا غير على غير اذ ليس للفتنة ولا للفتنة ان يغني عن  
مخالفة اذ لم يخالف نصا ولا اجما على ولا خفا سا جليا لئلا ينفذ له ان يتنح  
رخص المزاها ولو كانت المزاها كلها مسا لك الى الجنة وكل فالالحجرات  
**وقال احمد بن حنبل** رضي الله عنه اجماع المعتزلة في الشرع اجماع الصحابة  
كما نص عليه ابن الحاجب في كتابه المختصر في اصول الفقه ونصه المجمع المعتبر في الشرع  
مختص بالصلابة وضمان السليم **وعن النووي** في ذلك قولان لا اذلة  
السمعية كانت قبل اجماع الصحابة وكذا في المتابعين وغيرهم على ان ما لانص  
فيه يسوغ فيه الاجتهاد وما يتعلق بالايمان والاعتقاد فليس للعوام فيه مدخل واليه  
انكاره وغير الصوفيين والمتشبهين به على بالنسبة اليهم بل انصبة غيرهم  
اليهم كنسبة لغيرهم اذ لم لا يعرف ما هم عليه الا بهم او بمن شاكلهم وقد التمس  
لمهم على كثير من اهل الظاهر ولذا كان انكارهم ولو في احوالهم  
ما هم عليه ما انكروا عنهم لا في بعد الوقوع يعرف التحقيق وتبين  
الحقيقة لان موسى انما عدا الخضر عليه السلام حتى انكشبت الام لموسى بيلان  
الخضر قبل كتمان نفسه وعلم انه لم يجد بماله خيرا بل يكن له بعد من تصديق  
الخضر والاذا عدل الى امره ولما علم انه لا سبيل له الى كتمان طلبة منه الحق  
والاعداء وقال له يا موسى اياك والبراءة والتمس في حاجة واحدة لا تحرك  
مغربي فقلت له في ذلك قال يا موسى اياك وقتل النجس بغير حق فانك اذا  
قتلتها ضاقت عليك الارض بما رحبت قال زدني قال له لا تطلب العلم لحدث به

والله

ت  
الاجماع

عليه

البيان

المتفقين

والله ليعلم به **وكما الخضر** رضي الله عنه من العلماء العظماء في علم الباطن  
وعلم الحكمة والاداب مع الله والمعارف الى باينة والكشف والاشواق ولذا كان الامام  
عليه موسى ان يستمد منه ويعلمه ما علم رشدا عناية به ولو كان موسى افضل  
منه لان السلف قد اجمعوا على فضل الانبياء وهو كذلك وانما انبياء بل لا يخفى على الاولياء  
عن اولياءه ليسين فضلهم وشرفهم وجوب تصديقهم لان امور اولياءه مبنية  
على الاخلاق بخلاف امور انبياءه فانها مبنية على الاقضية قال تعالى لم يزل الله  
السلام واما بنعمة ربك فحدث من رثته منكم اذ انهم في التعيين بعينهم ومورثا غيرهم  
يأذن له في التعيين ويمنع من فلت كيف قال الخضر في الاول اذ رثت وفي الثانية اذ رثت  
وفي الثالثة قد رثت وما وجه كل واحد من هذه الاقضية **والجواب** انه لما  
ذكر العبيد اضافة الى نفسه على سبيل مع الله كمالا لثبات ان اعينها ولما ذكر في  
الفتن عن نفسه بل اضافة الى الله من العلم العظماء في علم الباطن وعلم  
الحكمة وانه لم يفهم على مثل هذا القتل الا جنة رانية عالية المثال **وقال**  
**في رعايته** المصالح في مال التيسير لصلاح ايضها اضافة الى الله لان  
حفظ الانبياء وصلاح احوالهم الى عالية حق الا بل ليس ذلك الا الله تعالى ولذا  
اضافة الى الله تعالى **قاله صاحب الباب** وقال صاحب **كتاب النسخة**  
في روي ما نفعه اما العقل فيسلم لهم فيما لا يقتضيه العلم انكاره وما وجب انكاره  
انكره ما يغدر رجة الانكار عليهم مع اعتقاد خالهم اذ لا يمتنع ان يكون للولي  
الصبوة والاولياء محفونون والحفيظة يجوز معه الوقوع في المعصية  
لان لا يجوز معه الا صرا عليها **سبل الجنيون** رضي الله عنه هذا يعصم الله العارفين  
وقال وكان ام الله قد افاضوا **قال ابن عطاء** الله ليت شعري لو قال له انت على  
صحة العارفين بغير الله فلا يجد حينئذ ان يكون لا يجنبون تتبع المعصية وغيرها  
وانما يتصور ذلك فيما دون المعرفه مقامات الاولياء تنقلب لهم حينئذ  
اعيان المعاصي حسنة كما قيل في معصية اورثت ذللا وانفسارا حين مراعاة  
اورثت عن اوافيخار الانهم لا يعتبرون على عمل واحد وانما يعتبرون على الله  
فان لا لا تنقص رجا لهم طاعة الطاعة لان في يد فيه اذ مر علامته الاعتقاد على  
العمل نفاذ الى جده عند وجوده الى لا بالقول لا يعي حواء الا بفضل الله ورحمته  
كما في قوله تعالى قد بعثنا الله ورحمته في ذلك فليؤخروا هو في ما لا يخطئ  
وقال تعالى في شأنهم **قال صاحب** ربيته الامام اليهم فان الله  
تعالى ينشئ عليهم فضله وعظماءه في انهم انما عوه واخوه وحيوا  
في جدار معارفهم بلا علة ما عطاهم وفيهم واحتيلهم بلا علة

لاشرك



**واعلم** ان هذا القابل بشككي معتقده صديق اوليا الله من جميع انواع المبتدعة  
 فانه قد ابتدع بدعة راجعة الى عقود الاسلام ومعلوم ان **الفساد** والعبادة  
 الاعتقادات الثلاثة لا رابع لها **الاول** هو ان الكلام لا يخلو ام حالي احدهما  
 ان يكون معارفا فيكون مستحقا للتقدي والاسم فاذ كان معارفا يكون  
 ذميا فلا تسوع اذ لا يتهم الا بالاصح عنه والحق في له بان يخلص الى الحق  
 كمن يوق وان لا يخلص بالسلام فاذ اسلم قيل له عليه مع الحق في مخالفة  
 ومعاملته ومواكفته فخلاصه ان يسلط معه وقد ينتهي الى التخييم قال  
 الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله  
 الآية وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن والمؤمنة والذين هموا في  
 الله بايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوة وعدوكم **الثاني** المبتدع الذي  
 يدعو الى بدعة عنى بان كانت البدعة بحيث يكفر بها فام ان استند من  
 ام الذي لا يسمي بدعة ولا يسمي بدعة مع بدعة ذمته وان كان لا يكون بها  
 فام ان اخبر ام الكتاب وولم يامر بالانكار عليه استند منه علم القائل ان نشي  
 الخ لا يغيى مقصد الحق لان المسلمين قد اعتقدوا كبره فلا يلتفتون  
 الى قولهم ان لا بد من نفي ما لا ما ولا اعتقاد حق بخلاف المبتدع الذي  
 يدعو الى بدعة عنى وان ما يدعيه عبدا اليه هو فصار بذلك متسببا في دعوا  
 به الخلق فيكون متعديا في الخلل **الثالثة** ومبادئه **والانقطاع** عنه  
**والتحريم** والتشجيع عليه وتغيب الناس عنه قبل تمكيد شرفه فلو ان العامة وان  
 علم ان الام لا يرضى عنه والسكون في جوابه يقع في نفسه بدعة ووجوه  
 في كنه اولي لان السلام مع وجوهه ياد من شيب كفضا الحاجة ودخول الخمار  
 وزجره ترك الجواب اهم من هذه الاسباب التي ذكرها السلام الواجب بسببها  
**قال عليه الصلاة والسلام** من اتبع صاحب بدعة ما الله عليه فليبه امنا واما  
 واما هان صاحب بدعة امنه الله يوم الجزع الا كبر واما ان له واكرمه اوليه  
 بغير جنة استخف بها انزل الله على **علي** صلى الله عليه وسلم اخبره  
 النبي في شعب الايمان الثالث المبتدع انما هو الذي لا يفكر في علم الدعوة  
 وما يخاف الاخترا به فام ان دعوه **والاولى** ان لا يخلص بالتخليط والامانة  
 بل يخلص به في النصح فان فلوب العوام سريرة التقلب فان لم ينجح النصح  
 فيه وكان في الاصل اخبر عنه تغيب بدعة عن عينيها تأكلوا استخفاف الاصل  
 عنه ومن علم ان لا يؤثر فيه لجمود كعبه ورسوخ عقده في قلبه فلا يوا  
 ض عنه اولي لان المبرعة اذا لم يبدل في تغيب هذا شاعت بين الخلق وعم

فانها

ففسادها نص على ذلك الخ الى الاخيار فطالعه فانه معجده او فيه شفا وكل  
 من يخلص الله على عراوته ولا تتخره عدوا فاقول حولك اذا جملته ان تصل  
 امه وتخلي بينه وبين فاطمة المخلع على نيته وفيه فاذ لا تحفت انه عرو  
 له ولا سبل الى ذلك لا يكونه عن كاجا من اوم تدا امك ان اجتر منه كما  
 بعد ان احمي عليه السلام في حواييه **الثاني** الله تعالى فاما تير له  
 انه عرو الله تير منه وكل مراد عني مع الله حال اوم يتخلو بخله والاسلاف  
 الصالحين ولم يتطرب بعبادتهم ولم يعصم به عيالهم فولا وفجلا واخذوا  
 وتركا وعبادوا بغضا وراثة وزهدا فليس من الله في شئ وقد قدمت  
 نبذة من سيرة الخلفاء الراشدين والائمة المختصين واريد ان اخبر من الصحابة  
 المشهورين بالولاية ولو كانوا كلهم اوليا لم فذا تشبهت ولاية هؤلاء  
 بعد الخلفاء الراشدين بل والحق في الحقيقة التي شهد لهم رسول الله  
 بالجنة فمنهم عبد الله بن عمر الذي قد ثبتت ولايته على لسان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كذا في رواية البيهقي عن ابيه اما انه ينسب هوذا  
 اذ را ملايكته فبذرة هبة ابيه ذات الشمان وهم عليه شدا غلاظ  
 فيسبها هو كذا اذ ابطلت في بعض الوجوه فقالوا له انهم لا يرونه هبوه  
 به فالوا الى النار فالوا له انهم ليسوا به لانه هو من الكتاب اليهم  
 فخلصوه ما يديهم فدهبوا ان اليهم فبالوا له انهم هذا الكرميق  
 حتى تفضي الي الجنة وعليك بقاء اليه ففصلها على اخيه حفيظة  
 وفصلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ان اخاك  
 رجل صالح وكذا رضى الله عنه من ففصلها الصحابة وزهدهم  
 اعترال البقعة فام يقابل مع علي ولا مخالفة ورعا فلما تبين له ان البقعة الخ  
 مع معاوية بدعية ندو على ان لا يكون فقاتل مع علي ولد قبل البقعة  
 بسنة اسلم مع ابيه بركة وهو صغير وهما جني معه وقيل قبله ثم لم يشهد  
 جدرا وكان عمره عام ونحوه احدى اربعة عشر سنة فاستصفاه صلى الله  
 عليه وسلم ثم اجاز له علم الخندق في اذ بلغ خمسة عشر سنة ثم لم يخطب  
 بعد عن ذلك كثر من سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان شفيقت حفيظة ان اخاك رجل صالح لو انه يقوم الليل  
 ولم يترك ففصلها بعد هذا حتى توفي فلان جلي ما من الا من نال من الدنيا  
 وذلك من راعى وابنه وكان رضى الله عنه لانه سقيه الا من راعى  
 بل الحج ايلع البقعة وبعد هذا وكان كثير الحرفة لا سيما بما يستحسنه

الاول

بشر الشبان

يصفه











والاعتراف بالحق على كل شيء  
والاعتراف بالحق على كل شيء

راضية من خيرة روي اليه حديثه وسنة لانه يستنون حد يشا التبع  
الشجاعة منها على خمسة وتسعين وان بعد البخاري ثمانية عشر  
ومستلم بتسعة واربعين مات بالكاتب وقد فيها سنة ثمان  
وستين في خلافة ابراهيم وصلى عليه ابراهيم بن الحنفية وقالوا في كتاب  
هذه الامم ومنافقه رضى الله عنه اكثر من ان تحصى واظهر  
من ان تفتش لما خصه الله تعالى به من الكرامات الدالة على ولايته  
وخصوصيته المبرزة بالاشواق من رضى كماله المكنونة بالرفعة  
وكرمه ببلاده استاذ قد صلى الله عليه وسلم وهو علم يفيض  
جيشه بفقير ان اتدخن له ان اعطى الاشياخ يحفظون بكنى وعسى  
وعين كماله **باب** ان والده الاثر بنصيب منذ اجد اوله فخصه  
صلى الله عليه وسلم واتخذ به من الوصايا ما لا يحصى لم يعلمه من تادله  
لذلك **باب** ان له وهو ممدود باغلا لانه معلمه كرامات يتعد  
المر بعد احب الله في حفظه احب الله في حبه اما عند ان اسالت  
فيسئل الله واذا استعنت فاستع بالله واعلم ان الامم لو اجمعت  
على ان تنفك بشي لم ينفعوك الا بشي فذكر الله لك روي  
الا فلام وجعت الحبيب ومنهم حمزة وخالد وعلي وقد من  
الان الحديث الوارد في مدحهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم  
وبعضهم حمزة بن عبد المطلب وليت رسول الله وهو سيد الشهداء يوم القيامة  
منه **باب** في مدحهم في يوم القيامة في عرفة قال علي رضى  
الله عنه ان من بين امة طاعة فيه وعظم من منكب محمد  
النبي اربعة وحمزة وحمزة شجرة الشهداء ع. وحمزة الذي يغدوا ويشت  
يكنى مع الملا بركة ابراهيم. وبت محمد بن عيسى. منوط لجماعة من  
نحوه. وسببنا الحمد ابناء منها. فليكن من له سهم كرامته. سبقت الى الاسلام  
كسرا. صبيها ما بلغت اوان حليمه. ويشهره بالولاية عليه السلام. رسول الله  
يوم غد في حقه. وخالد سيد الله وسيف رسول الله قد سلمه الله تعالى على الحسن  
بين فلا يواجم جمعا لافله الله ليس يديه ونصه عليه وهذا في مدح  
الله تعالى بقرامة لم ترفع لغيره فضلا على ولي وذلائقه لما خصه بهذا  
من خصوصه العرافي وذلك ان الله نظر من منصوصه العرب في عتق وارحبالا  
صدمه بقداله المسيح ابن بيلة وكان اعلمهم وادقهم عتق ثلاثمائة  
سنة وقد علو في منطقتهم ضرورة فقال له خالد رضى الله عنه

بعد

عنه بعد كلام كويل ما هذه الضرورة التي في منكر فتد قال  
فيها سم ساعة قال له خالد وملاي يد به قال ان وجدت عندك  
ما ليس فوم من حديث الله ورجعت اليهم به ورون وجدته ما اكبر  
تحسنت هذا السم تحت مكانه وارجع الي قومك ما يدركهم وما قال  
له خالد ناولني اياه فلا عساه الغارور طنا منه انه انما يري  
رايتها فبعضها خالض في الله ثم قال نعم الله الذي لا يضي مع  
اسمه في. في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم تحسنت  
في الله السم فلم يثر فيه شيئا **باب** روي في الخبر العتيق قال  
اشهد بالله انك على الحق وانه لا يقبل لا حديث في هذا الكذب فقلت  
يا خالد لا يتجاسر عليه نبي ثم سدد وقد تجاسر عليه من سوء  
اليقين واحب من ذلك عدم خبره لك وان هذه الكرامة التي اعطاها  
الله لم تبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم الا نبيل فلو ادعيت  
النسوة لقلنا انك نبي في جمع الي قومك وقد كرامات نفسه فقال  
لهم اعلموا القوم ما سالوكم فانهم موثرون مصنوع لهم ان ذهبت  
فيهم ساعة على ان لم اجد عند القوم ما يتشؤون تحسنته فتمسك  
خالد ولم يضره وانه لا يقبل ما حديث في نحو المحصن وافبلوا الي حاله  
في ضوا بلكا نوايتهم فيه من ادراك الجزية وقال لهم من احب الا  
سلام فليسلم ومن احب المكافاة على دينه فليدين وليود الجزية وعلى  
حجة الله وحجة رسول الله كما قيل ان عليا رضى الله عنه معجزة  
من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ولما بعثه عليه الصلاة و  
السلام الى اليمن قال له اتبعني يا رسول الله الى قنوة اهل كتاب  
ولا علم معي فقال له اذن من جعل فوضع يده على صدره فقال  
الله ثم جفانه واطلق بل الحكمة لسانه **باب** في ما روي في  
معضلة من يومئذ ولا شككت في فضاء الساعات هذه **باب** في  
التحج **باب** ان من فدى رضى الله عنه وهو الذي فتح الله على يد به ثقل ثمانية  
وكان مجاهد الدعوة وهذا جتمع يوم ثقلوا نذ عليهم من العدو  
ملا فيهم عوده الى الله مع فلة من معه فبذلنا هروهم قال لهم  
انه منكم ثلاثا فاذ اتيك الثالثة فانه حامل ان شاء الله فاجعلوا  
معنا اللهم اعني دينك وانتم عبادك واجعلوا فيهم **باب** ان اول شهيد  
اليوم على اعز ينفذ ونص عبادك وفي رواية انه قال اللهم اني اشهدك

Co



ان تفر عينه بفتح يكون فيه عن الاسلام وذل تذل بهم الذليل ثم افيض  
بعد ذلك على الشهادة المنوية حرم الله وامننا وبكينا العلمنا بالاجا  
به دعوة فلما رجع النعمان من ابي ذر الابرار الموقر رجع الي  
موقفه وكسر الاولى والثانية والثالثة والفاطر ساء معون له  
مكبحون مستحرون للمنا هضبة ينادي بعضهم بعضا على استمع  
**مجل النعمان** وحمد الناس وراية النعمان تتفخر غنم انفضاض  
الغلاب والتفوا بالسيوف فافتلوا قتالا شديدا لم يسمع الناس معونه  
بوقعة يوم كانت اشهر من غلات الا فقتلوا فيها مائة فارس فيما بين  
النوال والاعتناء ما طوارض المعركة تزلزل الناس والدواب واخيب  
جسان من جسان المسلمين في الرواية ما منهم النعمان اقبل هم  
زكي وسه لانه ما يصعب عنكم ذلك رحمه الله وتناول  
الراية منه فبدان تقع اخوه نعيم برقع ونجى النعمان بثوب واثنى  
خديعة بالراية فدفعها اليه وقال له انتموا مصاب اممكم حتى تنظروا  
ما يصنع الله فينا وفيهم ليلا يهمل الناس فافتلوا حتى اظلم الليل  
عليهم فاكشف المشركون والمسلمون ملطظون بهم فعمى على المشركين  
فصرهم في كوكهم واخذوا نحو الله وهو الخندق الذي كانوا  
قد نزلوا دونه فوجدوا فيه مائة من فوات منهم فماتوا في يدون  
سوى من قتل منهم في المعركة وهم اضداد النذر وهو اول يعلت  
الاثر في يوم كثر حزيقة اليمن انه اسلم كثير من الاعلاج بعد ووقعة  
تفاد وتذ وكان يلازمهم رجل منهم وهو اصغر شربة الخمر وكنت  
استثقله فلما احسنت به لك قال يا خديعة لا تستثقلني فانه مومن  
حقا وكان ايمان لما رايت بعيني هاتين وذلك انما اجتمعت  
جموعنا بتحقا وتذ ايقنا انه لا قبل لاحد بنا وفدا جمعا على  
ان نملك ما في العراق من المسلمين وتقدم الي بلاد العرب حتى نراهم  
في مستنق عن **فلا فزع** علينا النعمان برقع فيم معك  
من المسلمين عينا من فذومه على جموع فارس وانضوى اليهم من  
جميع اجناس العجم فله هو الا اننا بعد فزع كروا فافتلوا تكسهم بعنان  
السما واذا بخيل يلقى عليها رجال يسيروا به يسيرون في كل ريف  
بوتنا بتلك السيات فليكن يوم اخذوا لواءه لا يثيرونهم يقولون  
لنا انهم موال قبل ان ينزل بكس عذاب الله فلم يكن لنا هم الا الهزيمة

حتى تملك الدماء

فانه منا

فانه منا وركب المسلمون اكتافنا يفتلونا كمين شأ واوا الخيل  
التي بين السما والارض كملهم فانه تظنون انهم ممتونا والله ما  
من متنا الا جنود الملائكة وذلك التكبير هو انه **صمغ كمين** حتى  
فلما علمت ذلك من حاله احققت عليهم مع ما هو فيه من الصمغ  
لعلهم يذنه على الحفيظة وقد كسروا ان النعمان فللهم حين نأدوهم  
فالروا باجمعهم ياملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين بعد التكبير  
فما هو الا ان حملنا عليهم اذ لم يترددوا والرجال يمشون  
واذا ربح شريعة هاجت فيما بيننا وبينهم فعلمنا ان تلك الرماح  
من مدد السما فقتل منهم يومئذ مائة من عده الا الله  
تعلى وعلمنا ان ذلك من الفتلى انك كيف يد يدنا حتى نأمن  
اسلم من الاعمال بقتل الملائكة لهم وامدهم اياهم بالانهماء وذلك  
كله يوم كثر النعمان برقع من رض الله عنه ودعوة من معه من  
اعيان الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم خديعة اليه اني صاحب  
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم ابو ذر جندب بن جنادة  
الغفاري يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل فقة  
**روى** عنه انه كان يقول ان اربع الاسلاع يومئذ اسلم بمكة فذيل  
ثم رجع الي قومهم بام النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاج الي المدينة  
وكان الي رجل يومئذ اسلم كثر ايمانه الا بالاذر فبانه لما اسلم له  
من قومه الي المدينة فاجاب في بيته فانه يشهد وقال يا معشر فيمن  
منكم من يبيع فيني فانا جندب بن جنادة الغفاري اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله واتخذ شهادة من لم يشهد فقاموا  
اليه او من فزع منهم ففعلوا بضر بونه ويخبر بهم حتى تكاثروا عليه  
وهموا بقتله فقال لهم بعض اشرافهم اتفتلون رجلا من غفاري فقتلوه  
على قومه فكفوا عنه لذلك ولقد شهد له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالولاية والفضل في عدة احاديث منها قوله صلى الله  
عليه وسلم ما قلت الغفاري الا طلت الخضر امرى لجة اصرقا  
مر اذ **وف** ان صلى الله عليه وسلم رحمه الله ابا ذر يمشي واحده  
ويشتر واحد ويموت وحده ويبعث وحده **ول** اضر قد  
الوفات يات في ذمة ولم يكن معه الا زوجته وابنه لمغير ففالت زوجته  
واضيعة اذ ذر فقال لها لا ضيعة على ابي ذر فبانه ياتينهم رعدا من عذاب

٩٧







بما علم الله نعمكم بهذا الدين وانتم اذلة فبايدكم به وهديكم واستوهوا  
بضعوا بكم خيرا فاما انتم من وحي حيون وتزفوه بضعوا بكم  
ولن ينص، اخي هذه الامة بغير عا نصي به اولها واني محضكم الحيا  
من ان تاخذوا على يد الكلام منكم وتقولوا له يا كلام فانكم اذا جعلتم  
وهتمتم واجتفت كل منكم وصارت الدولة لعدوكم وعليكم بكافة  
خلعوا بكم فان لكم فيها خير الدنيا والاخرة واجتماع كل منكم وفرة  
شوقكم وكونوا في الله اخوانا وعلى دينه اعوانا افول قوله هذا  
وانا في اول يوم مراد في الاخرة، اخي يوم مراد في الدنيا والسلام عليكم  
واستودع الله دينكم ان لا تحبوا به الوداع وساموا من على امير المو  
منيس عن الخطاب وعلى جميع اخوانك من الحجاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفولوا له جزاك الله عن المسلمين والاسلام خيرا  
وايدكم ان في عبادتك عليه صاحبك من كل يد القدر وتقدم حيث  
لا ينفذ الله فينقلح الى جنة منكم ويكون، اخي العبد **بليسا**  
بلغ عن رضي الله عنه قوله ووصيته بشي حتى غشي عليه وجعل  
يقول حمد الله ابا عبد الرحمن جلفد ففقدنا بصوتك علما غني او  
نحنا كثير اوراقا واصيلا ولقد كتب صاحبك هذه الامة ومن  
اوليا، الله الذي لا تخذلهم في الله لومة لائم فحين الله تلك الصرعة  
ورد هذه الصرعة فاننا لله واننا اليه راجعون وعند الله تختب  
معدن جبل من ساريسية هؤلاء فهو معتد وارث محمد ومن  
خلاله فكلهم وسيتهم فاما ان يكون بديع اعيان الله ما هو عليه  
فهو ضال مضل وامان يكون على غير ذلك فهو داخل في سواد الاسلام  
انه لم يتسم بالشيء ولم يدع الى ضلالتة واما الظاهر عنوه الكار فون  
عن هذا المصيح فشيئا ليس ثم انه لما انقضى الصر الاول وهم الحجاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثهم التابعون فصاروا بسيمهم وافتدوا  
بهديهم فبعضهم محمد وواو منهم فابنوه بالحق داعون اليه منهم  
عن عبد الرحمن رضي الله عنه وابو امسلم الخولاني واويس القرني  
والجهمي البصري ثم لما انقضى التابعون اخذ عنهم تابعوهم كذلك  
فبعضهم محمد وواو كمالك والشافعي وابو حنيفة النعمان واجمير حنبل  
ومنهم كوليا، متبطلون كالعضيد رعا خوسعيان الثوري وامثالهم  
ثم انتم التشيع والاعتزال والافضوي ومنهم وقبله وبعد، بيتي فانتدب

للد عليهم جهابذة العلماء من المجدين ايضا كالمعلم والاشعري وامام  
الحميين في تفسير العقدة وتحجيم الاصول ودفع الشبهة والامام الجيني  
في الذب عن ثلث امور الشريعة وتحجيم متن الحنفية وتفتيح ما كان عليه  
السلف الصالح من الزهد والورع والتبذل لله والاعتماد عليه والتعويض  
له والقيام بالشئ والبلغ بالذم والوصي على ما اصاب والقضو  
والاحتقال والحلم وتحجيم الاعمال والاحوال وسلا متعدها ما يقصد  
او يخطبها او يجد بآداب مراد اب الشريعة والحقيقة وسياسة الجماد  
الاكبر يتعلم مخايد النفس والهوى والشيطان واحتقال ما لا يتوصل  
الى الله تعالى الا في ارضي الله والحق كل عظيم في جنب  
عظمة الله تعالى والافيدان عليه في السر والعلاني اوم القصد في  
الانقار والخطات يجمع الله بهؤلاء السادات شعيت السادات  
ما اودها ابتداء لمبتدعين من آثار السلف الصالحين فتد اولت  
ذلك لطايفة الحق التي يومنا هذا الايض هلم خالفوها وامر خذ لها  
روي ذالك العا في المصداق في صلى الله عليه وسلم قولهم انزل الحلا  
يقع مرات على الحق الايض هلم خالفوها وامر خذ لها حتى ياتى امر الله  
والمراد بام الله الى الجنة التي تغيب روح كل موحد بعد وفات عيسى  
ابن مريم جعلنا الله في زمرة وهم وحشرنا على ملتهم وكتبنا في ديوان  
حقهم واما تبتا على صلة نبينا صلى الله عليه وسلم وطم يفتنهم وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلو الله، وتحيه وسلم تسليم اجمعين اكماتا  
الي يوم الدين واسئل الله تعالى ان يرفع به، مزارا وعلمه اوسع  
في نيت، منه وان يجعله الله خالصا لوجهه موحيا لرضاه وحبه  
رامين والمجر له الذم هزينا لعداوما كنا لنهتدي لولا ان هدانا  
الله لكانتم سمعنا الله رب الناس من فضله الام، حبيبا عن الجمع وهو العتيق  
في بيان الورع ورد نبينا، في شرح ينير الخافير له غرر  
والنور والشمس والكوكب الخ، ازاح دجى ليل التمام وقد ست  
تضيخ بالانوار والاي والكاتب، جلالة اسماء، عفا بفضائله  
والله تعالى له عجا ورحمة في كل طالع والديه ومر غيب  
ونور انزل الغر على ما جسد، بيدش قلبا طاهر ام طغي الخدر  
فبعضهم انوارهم في كنه، في دوى وعرفان وعبادتها  
وزد امهم العباد الامين خيرة، وسرا وفضلا من النور قد جه

كلهم



ووصل على المختار من ان هذا اسم محمد المختار من خيرة البشر  
وهذا هو المختار ابواهد وخيرة كونه وانصاره والشايع المفتوح الاثر  
التدعي التذيل الجليل العلام للمثيل تاليف الفتح الكامل  
والجزم الاثيل تشيخنا الشيخ سيد المختار احمد بن بكر  
النواقي سفانا الله بجاهه من تبحرته وخوارق نبيهم صلى الله  
عليه وسلم امين كل حمد لله وحسن  
عونهم على يد كل تلميذ لنفسه فحمد من صور العبد ثم البولي  
اللهم اغفر لي ولوالدي ولا تشيخا خي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين  
والمسلمات الا حياء منهم وراحموات وداخره عودنا ان الحمد لله  
رب العلم وكان البراغ منه يوم الخميس مستهل جمادى الاولى عام  
ثلاثة وثمانين من بعد المائتين والالف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٨ واحسن ما قيل في ادب التعلم والتفقه

٨ من النظم ما ينسب الى الولوي

واعلم يا ابن العلم بالتعلم والحفظ والافتقار والتقصير

والعلم قد يزرقة الصغيم في سنه وفي الكيسر

وانما المرء يا صغيره ليس بجليله ولا يزيه

لسانه وقلبه الم كيب في صوره وذاك خلق عجيب

والعلم بالعلم والمزاج والذكر والعشرة والمناظره

قرب انسانا الى الحفظ ويورث النقص والخطا

وماله في غير نصيب فما حواه العالم الا حبيب